

853.7112

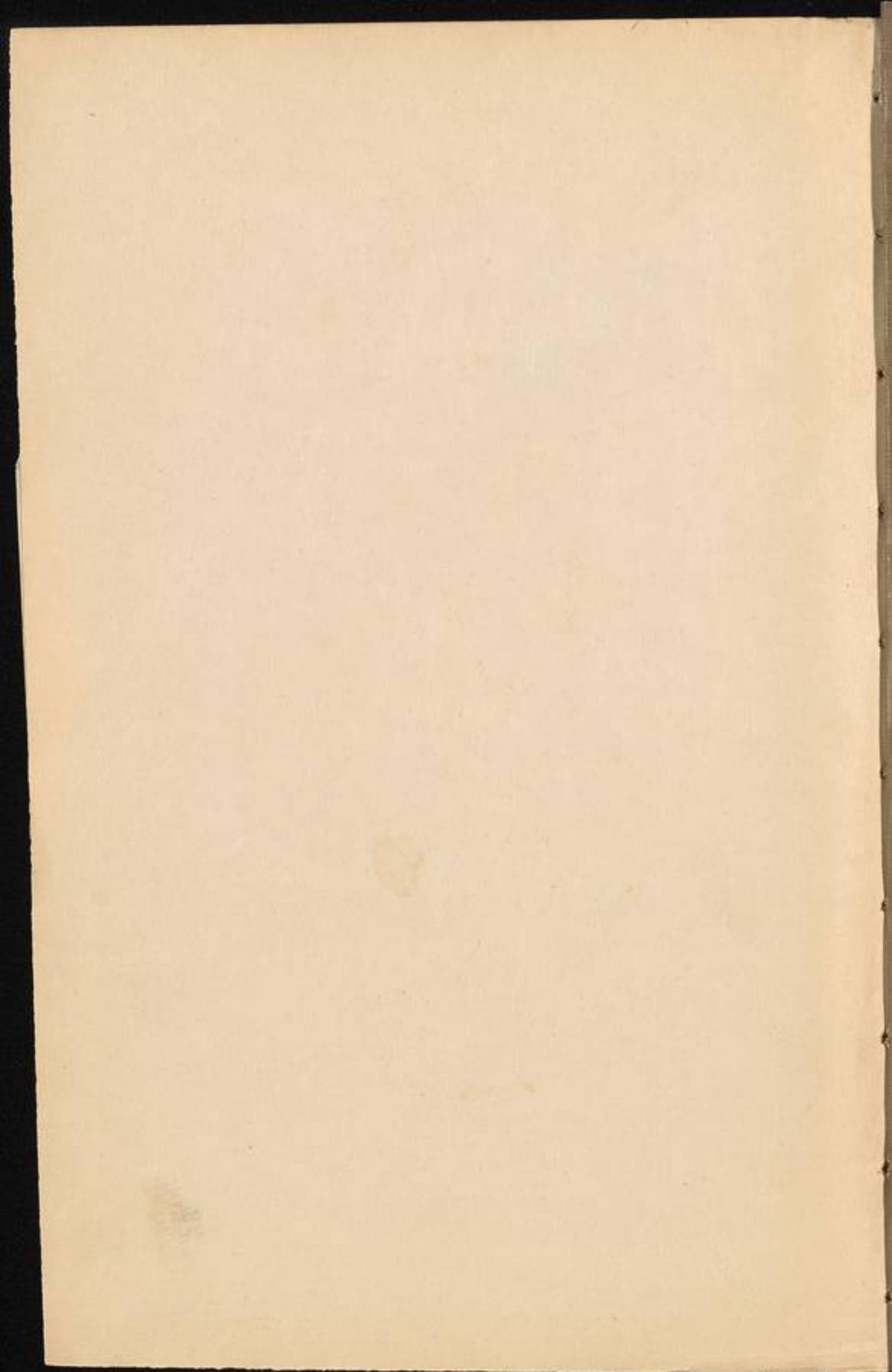
Ib 596

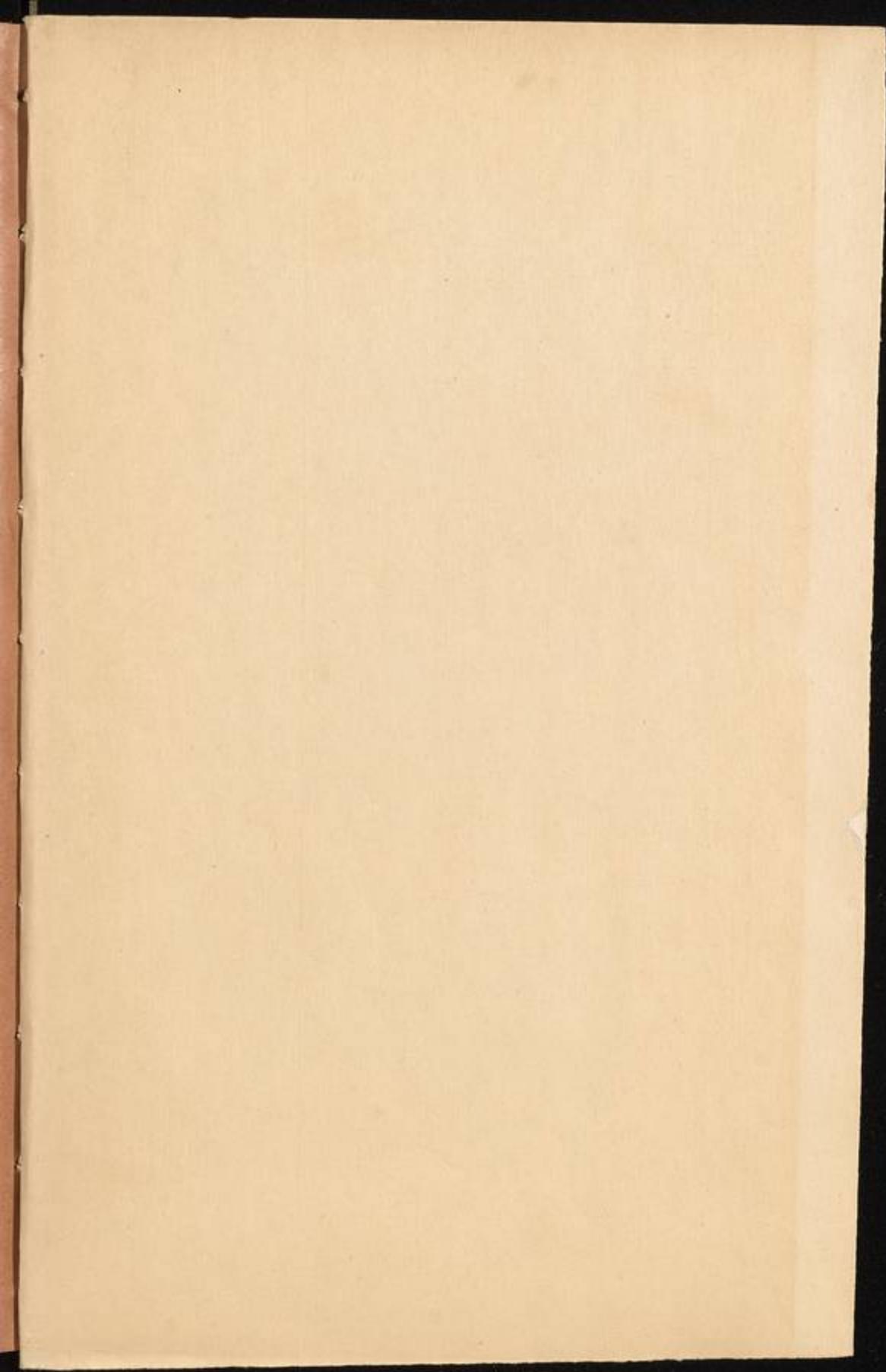
Copy 1

Columbia University
in the City of New York

LIBRARY







الْقَصْدُ فِي الْأَعْمَارِ

فِي التَّعْرِيفِ بِأَصْنَافِ النَّسَبِ الْعَرَبِيِّ الْعَجْمِيِّ

وَمِنْ أَوْلَى مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْأُمَّمِ

أعلاه الشيخ الجليل أبي عمر يوسف بن عبد البر النري القرطبي المتوفى عام ٤٦٣

ويليه من تأليفه

الانباء على قبائل الرواة

وهو المدخل لكتابه الاستيعاب

عن نسخي الاستاذ النوي المرحوم الشيخ محمد محمود بن التلاميذ التركي
الشنقطي المحفوظين في دار الكتب المصرية العامرة مع مقابلة الاول بنسخة
التكية الاخلاصية في حلب والثاني بنسخة الخزانة الاحمدية بحلب ايضا

عنيت بنشرهما

مَكْتَبَةُ الْقُدْسِيِّ

لِصِبْغِيهَا حَتَّى مَالِ الدِّينِ الْقُدْسِيِّ

بشارع رقمة القمح بالازهر

﴿ حقوق الطبع محفوظة ﴾

مطبعة السمادة بالقاهرة طام ١٣٥٠ للهجرة

Coch

32-20605

الْقَصْدُ فِي الْأَعْرَابِ

فِي التَّعْرِيفِ بِأَجْنَاسِ الْأَنْبِيَاءِ الْعَرَبِيَّةِ بِالْحَجْرِ

وَمِنْ أَوَّلِ مَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ مِنَ الْأُمَّمِ

أَمَلَهُ الشَّيْخُ الْجَلِيلُ أَبِي عَمْرٍاءُ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ النَّمْرِيُّ الْقُرْطُبِيُّ الْمُتَوَفَى عَامَ ٤٦٣

وَيَلِيهِ مِنْ تَأْلِيْفِهِ

الْأَنْبَاءُ عَلَى قِبَائِلِ الرُّوَاهِ

وَهُوَ الْمُدْخَلُ لِكِتَابِهِ الْاسْتِيعَابُ

عَنْ نَسْخَةِ الْأَسْتَاذِ النَّغْوِيِّ الرَّحْمَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ مُحَمَّدِ بْنِ التَّلَامِيْدِ التَّرْكِيِّ
الشَّنَقِيْبِيِّ الْمُحْفَظْتَيْنِ فِي دَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ الْعَامَّةِ مَعَ مَقَابَلَةِ الْأَوَّلِ بِنَسْخَةِ
التَّكْوِيْنِ الْإِخْلَاصِيَّةِ فِي حَلَبٍ وَالثَّانِي بِنَسْخَةِ الْخَزَائِنَةِ الْأَحْمَدِيَّةِ بِحَلَبٍ أَيْضًا

عُنِيَتْ بِنَشْرِهِمَا

مَكْتَبَةُ الْقَدَائِمِ

بِصَلْبِهَا حَسَامُ الدِّينِ الْقُدْسِي

بِشَارِعِ رُقْمَةِ الْقَمْحِ بِالْأَزْهَرِ

حَقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

مَطْبَعَةُ السَّعَادَةِ بِالْقَاهِرَةِ طَامَ ١٣٥٠ لِلْهِجْرَةِ

1931

يقول الناشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نبثني مرضيه لحسب فيما نعمل والصلاة والسلام على سيدنا محمد أكرم مرسل وأطهر منسل وعلى آله وصحبه والصادقين .

أما بعد فقد وسع الحافظ ابن عبد البر من علوم الاسلام ما أطبق المحققون منذ تسعة قرون الى اليوم على الشهادة له به وانك لو اجدت بنفسك ما بحثت في كتبه من وراء ذلك أقوى ظهوراً وخس بالحدق في علوم منها علم الانساب فقال القاضي عياض فيما يروي عن شيخه أبي علي النسائي (وكان أبو صمر مع تقدمه في علم الأثر وبصره بالفقه ومعاني الحديث له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر) .

من أجل ذلك كتب علينا البحث عن مصنف له في ذلك فاطلعت في دار الكتب المصرية العامة على نسخة الاستاذ الشنقيطي من كتاب (القصد والامم في التعريف بانساب العرب والعجم) فتصفحنا متعجلاً فرأيت في خاتمه (انتهى كتاب الانباه) فشك على الامر مع أن الناس يسكنون الى كتب الاستاذ الشنقيطي لا سيما ما تمهده بالتصحيح ككتابنا هذا . فلجأت الى ترجمة المصنف فرأيت أن له (الانباه على قبائل الرواه) ثم قصدت (القصد) في تريت وعلى تذكر لما قاله الشيخ راعب الطباخ فيما نثره من أسماء نوادر التسمية الاخلاصية الحلية في مجلة المجمع العربي من أن القصد والامم (صنير الحجم) فاستبان لي أنه مختلط مع (الانباه) وأن هناك نقصاً في منتهى (القصد) ومبتدأ (الانباه) وأن النسخة لا يمكن الاعتماد عليها وحدها بالطبع وان كانت نسخة العلامة الشنقيطي النسابة اللغوي .

ولما كان النسب بين الكتابين قريباً والمصنف يحيل في أحدهما على الآخر رأيت من الواجب والبر بان نشرهما معاً فأخذت أبحث عن نسخة كاملة من (الانباه) لاتمام نسختنا ومقابلتها بها فمئرت في فهرس الحزاة الاحمدية في حلب على نسخة منه واتفق اذ ذلك أن اجتمعت بالاستاذ الرجال الكبير الشيخ خليل الخالدي فوكد لي وجود الانباه في الحزاة المذكورة وأنه اطلع عليه في رحلته الى حلب أطال الله بقاءه فمئدت أرسات بنسختنا التي هي كتابها الشنقيطية من الكتابين الى الاستاذ الطباخ الفيور على الميراث الاسلامي لمقابلتها بنسختي حلب واستكاملهما فقام بذلك بنفسه مع كثرة شواغله أجزل الله مثوبته .

وقد ألف ابن عبد البر كتابه (الانباه) قبل (القصد) وهو يحيل عليه بالتفصيل كثيراً في كتابه (الاستيعاب) فيقول مثلاً (كما حققناه في كتاب القبائل) وقد جملة مدخلا له كما بين ذلك في فاتحته .

وقد أمر بالخطأ في إحدى النسختين فأنبه على اختلاف النسختين ولا أصرح بالتخطئة لاحترام النسخة الشنقيطية ولظهوره بنفسه .

ولست في حاجة الى الاعلان بالمتاعب التي ألأتها في التفحص عن النسخ التي يوثق بها وتصحيح ما يكون مظنة خطأ فيها ما كانت العصمة لكتاب الله سبحانه وحده (١) . فهذا كتاب (التاج للجاحظ) الذي عني بتحقيقه الاستاذ البعث الحريص على الميراث العربي أحمد زكي باشا وقال في تصديره (اعتمدت هذه النسخة وانقطت الى تحقيقها حولين كاملين حتى وصلت بها الى الغاية التي جعلتها نصب عيني بما انتهى اليه وسمى وبلغته مدى جهدي ويملأ الله ويشهد الكثير من أخصائي الذين كانوا يترددون على بمصيفي برمل الاسكندرية أو بمجزاتي الزكية في القاهرة أنني راجعت في هذه السبيل أكثر من خمسمائة ديوان في اللغة والادب والتاريخ و . . . ذلك بأنني شمرت عن ساعد الجهد وراجعت كتب الثقات وبذلت كل ما في الطوق لتقويم المعوج واصلاح الخطل بما وسعه الجهد وبلغه المقدور . فأصبحت وافية من كل وجه بما يتطلبه أهل العلم والتحقيق و . . .)

وجاء في مجلة المجمع العربي بدمشق في تقرير هذا الكتاب بقلم رئيسه الاستاذ الفاضل السيد محمد كرد علي كلمة شمربة هي (لا يجوز لنفسه أكبر النقاد أن ينتقد شيئاً فيه ولو كان طيفياً و . . .) (٢)

ومع ذلك كله فقد كنت أبحث في الكتاب عن أمر يهني منذ أشهر فقرأت من تعليقاته صفحات معدودة فإذا في الصفحة ١١ (مزود) ثم في الصفحة ١٩٠ يستدرك الباشا فيقول هذا وأنا أعتقد أن (مزوداً) انما هو (مزرد) وهو لقب ضرار بن الشماخ والتعريف راجع الى تلك الكتب التي نقلت اسمه عنها . اه .

ولعل الصواب (مزبد) بالميم والزاى والباء الموحدة والذال المهملة . وفي قيده اختلاف وهو مذكور في تاج العروس والفوات لابن شاکر والمشتبه للذهبي ومعجم الادباء لياقوت في ترجمة الجاحظ التي ربما قرأها الباشا مرات وغيرها من مصادر الباشا نفسها . وامل الذي وقع في تلك الكتب هو من تصحيف السمع على ما هو معروف .

(١) وما وقع في (ذبول طبقات الحفاظ) من اطراء مصححها الشيخ محمد زاهد الكوثري كان اغتراراً يتشاغله بها نحو ثلاث سنوات منها نصف عام لم ينصرف فيه الى غيرها واجابة لطلبه أيضاً أيام كان يجيبني عن بعض ما أسأله عنه صادقاً في صحبتي له والله المستعان لنا وله . وكذلك وضع كلمة « استاذنا » عند الكلام عنه في غير « انتقاد المنفى » .

(٢) على أن المجمع أي رئيسه كتب لاحد أعضائه في الآستانة يستوصفه كتاب « تنبيه الملوك والمسكابد » للجاحظ مع أن الباشا أثبت في خاتمة التاج تزوير هذه النسبة . فهل يريد رئيس المجمع ان ينتقد شيئاً من تحقيق الباشا ولو كان عظيماً أم نسي أن في التاج المطبوع قبل تأسيس المجمع ذلك . ويرجى أن يكون في تحقيقه هذا أبصر منه في نسبة « تهذيب الاخلاق للجاحظ » قياماً بحق التاريخ .

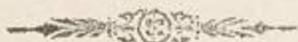
وفي استدراك الباشا غلط فان الذى فى تاج العروس (المزدرد بن ضرار كحدث لقب
أخى الشماخ الشاعر)

واسم (مزدرد) يزيد على ما فى نزهة الالباب فى الالقاب للعافظ ابن حجر ولا أظن
الباشا يوسع لقله جانب العذر فى هذه . وان كان هنالك « مزدرد » يدخل فى موضوع الباشا
فهو غير هذا قطما . وجل من لا يفغل .

وسأعنى باستخراج الفهارس فيما يتيسر من مطبوعاتى مقننيا فى ذلك بعلماء الاسلام من
المؤلفين كالبخارى فى تاريخه وغيره من المتقدمين وابن حجر وعلينده السخاوى فى بعض
كتبهم من المتأخرين .

هذا وأنا أرجو ممن يطلع على خطأ لم اتنبه عليه أن ينشره حيث يرى وأن يتفضل باعلامي
به لاستدراكه فى موطنه منسوباً اليه مع الشكر له . على أن لا يتسرع بتخطيئى فى مثل
« سايخ فى الصفحة ٣٠ من هذا الكتاب » قبل أن يرى صوابها فى الفهرس « سايخ »
وهى مشهورة و « نوير فى الصفحة ٧٧ » الذى صوابه « نويرة » و « التعلبي فى الصفحة
١١٦ » وصوابه « الثملى » كما هو ظاهر من السياق (١) .

حسام الدين القدسي



(١) وعندى كراسة اشير فيها الى اغلاط مطبوعاتى وبعض مطبوعات المطبعة الاميرية
والمستشرقين والمجمع العربى والسلفية وغيرها من مظان التجويد أو الصائحين به . وسوف
أنشرها لتصحيح بيان ان ليس فى كتب الارض ما يسلم من الاغلاط فى الوضع والطبع
فاللهم تيسرك .

المؤلف (١)

أبو عمر بن عبد البر رحمه الله اسمه يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى الحافظ شيخ علماء الأندلس وكبير محدثيها في وقته وأحفظ من كان بها لسنة ماثورة .

رحل عن وطنه قرطبة في الفتنة فجال بغرب الأندلس ثم تحول منها إلى شرق الأندلس فتردد فيه ما بين دانية وبلنسية وشاطبة .

قال شيخنا أبو علي الغساني رحمه الله أبو عمر رحمه الله من النمر بن قاسط في ربيعة من أهل قرطبة . طلب بها وتفته عند أبي عمر بن المسكوى وكتب بين يديه ولزم أبا الوليد بن الفرضي الحافظ وعنه أخذ كثيراً من علم الرجال والحديث . وهذا الفن كان الغالب عليه وكان قائماً بعلم القرآن .

وسمع من سعيد بن نصر^(٢) وعبد الوارث بن سفيان واحمد بن قاسم البزار وأبي محمد بن أسد وخلف بن سهل الحافظ وابن عبد المؤمن وأبي زيد عبد الرحمن بن يحيى وسعيد بن القزاز وأبي زكريا الأشعري وأبي عمر الباجي وأبي القاسم بن أبي جعفر وأبي الجسور . وأجازه أبو الفتح بن سبيخت^(٣) وعبد الغنى بن سعيد الحافظ ولم تكن له رحلة^(٤) .

سمع منه عالم عظيم فيهم من جلة أهل العلم المشاهير أبو العباس الدلائى وأبو محمد

-
- (١) عن المدارك للقاضي عياض مع المعارضة والزيادة اليسيرة من الانساب وتذكرة الحافظ والصلة والبقية والديباج وتاريخ العيني والشذرات ووفيات الاعيان وشرح القاموس وثبت الاستاذ المحقق شيخ المسندين السيد احمد رافع الطهطاوى ومختصر الفنية له ومطمح الانفس وغيرها .
- (٢) بفتح النون والصاد وقد نبهني الى قيده العلامة الطهطاوى حفظه الله .
- (٣) في نسخة المدارك « سمعت » وصححته من لسان الميزان حيث يقول بفتح اوله وسكون التحتانية وضم الموحدة وسكون المعجمة وآخره مثناة .
- (٤) قال الاستاذ الزركلى « ورحل رحلات طويلة » وهو خطأ مستخرج في الظن من قولهم « جال بغرب الأندلس »

ابن أبي قحافة وسمع منه أبو محمد بن حزم وأبو عبد الله الحميدى وطاهر بن مفلح
ومن شيوخنا أبو علي الفسائى وأبو بكر سفيان بن العاصى وهو آخر من حدث عنه
من الجلة وكان سنده مما يتنافس فيه .

﴿ ذكر الثناء عليه رحمه الله تعالى ﴾

قال أبو علي الجياني وصبر أبو عمر على الطلاب ودأب ودرس وبرع براعة فاق فيها
من تقدمه من رجال الاندلس وعظم شأن أبي عمر بالاندلس وعلا ذكره في الاقطار
ورحل اليه الناس وسمعوا منه وألف تواليف مفيدة طارت في الآفاق قال أبو علي
سمعت أبا عمر يقول لم يكن يلدنا أفتقه من قاسم بن قاسم وأحمد بن خالد . قال أبو علي
وأنا أقول ان أبا عمر لم يكن دونهما ولا متخلفاً عنهما . وكان مع تقدمه في علم الاثر
وبصره بالفقه ومعاني الحديث له بسطة كبيرة في علم النسب والخبر . وذكره القاضي
أبو الوليد الباجي في كتاب الفرق ولم يكن الذي بينهما بالحسن لتجاذبهما سوّد العلم
في وقتها .

﴿ ذكر تصانيفه رضى الله عنه ﴾

ألف أبو عمر رضى الله عنه على الموطأ كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني
والاسانيد وهو عشرون مجلداً وهو كتاب لم يضع أحد مثله في طريقه وكتاب
الاستذكار لمذاهب علماء الامصار فيما نظمه الموطأ من معاني الرأى والآثار وكتاب
التقصى لحديث الموطأ وكتاب الاستيعاب لأسماء الصحابة وكتاب جامع بيان العلم
وكتاب الابناء على قبائل الرواه وكتاب الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء مالك
والشافعى وأبي حنيفة رضى الله عنهم وكتاب البيان عن تلاوة القرآن وكتاب بهجة
المجالس وأنس المجالس وكتاب أسماء المعروفين بالسكنى سبعة أجزاء وكتاب السكفي
في الفقه في الاختلاف وأقوال مالك وأصحابه رحمه الله عشرون مجلداً والدرر

في اختصار المغازي والسير وكتاب القصد والامم في التعريف بأنساب العرب والمعجم
وأول من تكلم بالعربية من الامم والشواهد في اثبات خبر الواحد والبستان
في الاخذان والاجوبة المرعبة في الاسئلة المستعربة وكتاب الاكتفاء في القراءة
واختصار التحرير واختصار التمييز لمسلم وكتاب الانصاف فيما في بسم الله من الخلاف
واختصار تاريخ أحمد بن سعيد والاشراف في الفرائض وفهرست شيوخه والعقل
والعقلاء وجمهرة الانساب والتجويد والمدخل الى علم القراءات بالتجريد. وغير هذا
من كتبه الصغار.

وكان أبو عمر رحمه الله موقفا في التأليف معانا عليه ونفع الله بآلئفه. وله في

وصف كتاب التمهيد

سمير فؤادي من ثلاثين حجة وصاقل ذهني والمفرج عن همي
بسطة لهم فيه كلام نبهم لما في معانيه من الفقه والعلم
وفيه من الآداب ما يهتدى به الى البر والتقوى ونهى عن الظلم

وقال ابن حزم التمهيد لصاحبنا أبي عمر لا أعلم في الكلام على فقه الحديث
مثله أصلا فكيف أحسن منه. وكان ديناً صيناً حجة صاحب سنة واتباع وكان أولاً
ظاهرياً ثم صار مالكيّاً. وذكر غير واحد أن أبا عمر تولى قضاء لشبونة مدة.
مات بشاطبة ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وأربعمائة عن خمس
وتسعين سنة وخمسة أيام رحمه الله. توفي هو والخطيب البغدادي في سنة واحدة
وكان الخطيب حافظ المشرق وأبو عمر حافظ المغرب رحمهما الله تعالى.

والنمرى بفتح النون والميم وبعدها راء نسبة إلى النمر بن قاسط بفتح النون
وكسر الميم وإنما تفتح الميم في النسبة خاصة استيحاءاً لتوالي الكسرات لأن فيه
حرفاً واحداً غير مكسور.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الفقيه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري
رضي الله عنه .

الحمد لله رب العالمين خالق الأولين والآخريين ومميتهم أجمعين
وباعثهم يوم الدين للثواب والعقاب وهو سريع الحساب وصلى الله على محمد
خاتم النبيين وعلى آله أجمعين وسلم تسليما .

أما بعد فاني اذ كر في هذا الكتاب بعون الله ان شاء الله أصول
أنساب الامم من العرب والعجم وما تداخل من بعضهم في بعض على
تبادل البلدان ومر الدهور والازمان إذ لا يحصى فروعهم وجماعتهم إلا
الله خالقهم الذي هو بكل خلق عليم لا تخفى عليه خافية في الارض ولا
في السماء وهو العليّ الحكيم رب السموات السبع ورب العرش العظيم .
فأقول وبالله عوني وتوفيتي انه قد أجمع أهل الآتار وأهل العلم
بالأنساب والسير والأخبار من أهل الاسلام وما وصل اليها عن غيرهم
من ينسب أيضا إلى المعرفة بتداول الايام وانتقالها عاما بعد عام على أن
بني آدم اليوم في معمور أقطار الارض كلهم عربهم وعجمهم انتسلوا من
ذرية نوح وأبنائه ولم يكن لنوح عليه السلام لصلبه ولد أنسل احداً إلا
ثلاثة رجال وهم سام بن نوح ويافت بن نوح وحام بن نوح فمن هؤلاء
الثلاثة انتسل الناس واليهم انتسبوا وبهم عرفوا .

هذا قول لا يدفعه أحد ولا ينكره إلا بعض الفرس فأنهم دفعوا ذلك وزعموا أنهم لا يعرفون نوحاً صلى الله عليه وسلم ولا الطوفان وخالفوا أبناء جنسهم وهم الناس كلهم فيما أتوا به من ذلك البهتان وخالفهم من الفرس جماعة ولم يلتفتوا إلى قولهم وجامعوا الناس على خلافهم . والحق مع الجمهور على مر الايام والدهور والشاذ منهم لا يلتفت اليه ولا يعرج عليه . وسيأتي عند ذكر الفرس من هذا الكتاب بيان ذلك ان شاء الله تعالى . قال الله تبارك وتعالى (ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ونجيناها وأهلها من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخرين سلام على نوح في العالمين) وقد قرئت وباركنا عليه في الآخرين .

قال أبو عمر فذرية نوح هم الباقون في الدنيا إلى أن تقوم الساعة . وقال أهل العلم بتأويل القرآن في قوله (وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخرين) قالوا ولده سام وحام ويافث . وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال ولد نوح ساما وفي ولده يياض وأدمة وحاما وفي ولده سواد ويياض قليل ويافثا وفي ولده الشقرة والحمره . وكان لنوح عليه السلام ولد اسمه يام ويقال له كنعان غرق فيمن غرق وكان من الكافرين وهو القائل (ساءوى إلى جبل يعصمني من الماء) فهلك فيمن هلك . ومن العرب من قال هو الضحاك وللعرب فيه مثل سائر يقولون « أبونا سام وأما عمنا يام فهام » .

قال أبو عمر أجمعوا أن العرب كلها من ولد سام وكذلك بنو اسرائيل

كلهم ومن انتسل منهم والروم الآخرة وهم بنو الاصفر وانسألمهم على كثرة انتشارهم (١) كلهم من ولد سام بن نوح عليه السلام كما أجمعوا أن الروم الأول هم اليونانيون من ولد يونان بن يافث بن نوح عليه السلام وفي هذا شيء من الاختلاف أيضاً .

وقالت طائفة أن الفرس من ولد سام . أخبرنا عبدالوارث بن سفيان قال ثنا قاسم بن اصبح قال نا أحمد بن زهير قال ثنا أبو طالب عبد الجبار ابن عاصم قال ثنا اسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال ولد نوح ثلاثة ساما ويافثا وحاماً وولد كل واحد من هؤلاء الثلاثة ثلاثة فولد سام العرب وفارس والروم وولد يافث الترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج وولد حام القبط (٢) والسودان والبربر .

وقال وهب بن منبه سام بن نوح أبو العرب وفارس والروم . وحام أبو السودان (٣) ويافث أبو الترك والصقالبة ويأجوج ومأجوج وهم بنوعم الترك .

فهذا سعيد بن المسيب ووهب بن منبه قد اتفقا على ما ترى وغيرهما يخالفهما في ذلك على ما تراه فيما بعد ان شاء الله تعالى .

وفي حديث سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال « سام أبو العرب وحام أبو الحبش ويافث أبو الروم » قال أبو عمر معناه الروم الاول . وقد روى من حديث عمران بن حصين عن النبي صلى الله

(١) في الاخلاصية « انتسألمهم » (٢) في الشقيطية « التفتط » بالفاء ولعله تصحيف .

(٣) في الاخلاصية زيادة « والقبط والبربر » بعد قوله « السودان »

عليه وسلم مثل ذلك .

وهذه آثار مجملة مفتقرة الى التفسير والتلخيص وسيأتي تلخيصها وتفسيرها في مواضعها من هذا الكتاب عند ذكر أولاد حام ويافث وذكر الروم والبربر والفرس والترك والديلم وغيرهم بعد ذكر أولاد سام إن شاء الله تعالى .

ونبدأ بالعرب العاربة من ولد سام ثم العرب المستعربة من ولد اسمعيل (١) وعابر ويعرب وقحطان وغيرهم من أولاد سام بعد أن نذكر أول من تكلم بالعربية إن شاء الله ثم نعود الى أولاد حام ثم أولاد يافث فنذكر منهم ما يوقف به على البغية التي أردنا من التعريف بأصول الأمم العرب والعجم بحول الله وعونه فإنه لا ينال شيء إلا به وهو حسبي ونعم الوكيل .

﴿ باب القول في أول من تكلم بالعربية ﴾

(من ولد سام ثم من ولد ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم)

قال أبو عمر اختلف الناس في أول من تكلم بالعربية فروى عن كعب الاحبار من وجه حسن قال أول من تكلم بالعربية جبريل صلى الله عليه وسلم وهو الذي ألقاها على لسان نوح عليه السلام وألقاها نوح على لسان ابنه سام . رواه ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن كعب . وروى عن كعب الاحبار أيضاً أن أول من وضع الكتاب العربي والسرياني والكتب كلها وتكلم باللسن كلها آدم صلى الله عليه وسلم . وقاله

(١) القدماء يحدفون الالف المتوسطة من بعض الاعلام كاسماعيل ومالك وعثمان .

فمحذوف ثبوتها في الاكثر .

غير كعب أيضاً. وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال كان مع نوح عليه السلام في السفينة ثمانون انساناً منهم جرهم. قال أبو عمر يعني جرهم الأكبر من ولد سام ومنه القبيلة التي نزلت بمكة إذ مرت بها على اسماعيل وأمه وكان قد وضعها بها إبراهيم عليه السلام. وروى عن عبد الله بن بريدة في قول الله جل وعز (بلسان عربي مبين) قال لسان جرهم. وقال ابن الكلبي عن أبيه وغيره نطق باللسان العربي يوم تبلبلت اللسان في زمن نمرود بن كنعان بن كوش بن حام بن نوح. ذكره عمر بن شبة قال حدثني عبد الله بن محمد بن حكيم عن أبي المنذر هشام بن محمد عن أبيه وغيره حدثنا خلف بن قاسم قال نا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الكندي بمكة في المسجد الحرام قال نا أبو مزاحم موسى بن عبيد الله ابن يحيى بن خاقان قال ثنا عبد الله بن أبي سعد الوراق قال نا علي بن الصباح قال نا أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال أول من تكلم بالعربية عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح وكان اسمه عربياً وكانت العرب تقول في أمثالها «من يطع عربياً يمسي غريباً» لأنه أخرجهم من بابل حين تكلموا بالعربية. قال ابن الكلبي وأخبرني الشرقى بن قطامي قال أول من تكلم بالعربية يعرب بن قحطان. قال وهي أفصح من العربية الأولى عربية عاد وثمود والعماليق وطسم وجديس وبنى يقطن ابن عابر وجرهم بن عابر بن سبأ بن يقطن. قال وعربية اسمعيل ومعد ابن عدنان أفصح. قال واسم سبأ عبد شمس وانما سمى سبأ لأنه أول من سبى الناس. قال واول من تكلم بالعربية بلسان فصيح يعرب بن

قحطان وبه سميت العرب . قال وقد كانت عاد تكلمت بالعربية ولم
تفصح .

وقالت طائفة من أهل العلم بأيام الناس كان الناس بعد الطوفان
مجمعين في مكان واحد بأرض بابل ولغتهم السريانية وذلك في زمن فالغ
ابن عابر بن أرخشذبن سام بن نوح فاجتمع رأيهم على أن يبنوا صرحاً
أساسه في الأرض وأعلاه في السماء يمتنعون به من كل طوفان وبلاء
وكان ابليس لعنه الله يظهر يومئذ فيهم وهو الذي أشار بذلك عليهم ونهاهم
فالغ وكانت عند فالغ وصية أبيه عن آباءه فليقبلوا من فالغ وبنوا الصرح على
ماسول لهم ابليس بنوه بالحجارة والرصاص واللبن والشمع والكاس
وكانوا حينئذ اثنين وسبعين بيتاً فلما فرغوا منه أرسل الله عليهم في
جوف الليل صيحة هدمت ذلك الصرح وسلط عليهم ريحاً وظلمة فكان
بعضهم لا يبصر بعضاً فأقاموا بذلك أياماً ثم أنارت لهم اثنان وسبعون
طريقاً فأصبح أهل كل بيت يسلكون طريقاً من تلك الطرق والريح
تدفعهم فسلك قحطان وعاد وثمود وعملاق وطسم وجديس طريقاً من
تلك الطرق وألهمهم الله تعالى هذا اللسان العربي فدفعهم الريح الى اليمن
وصارت عاد الى الاحقاف ونزل ثمود بن عابر في ولده ناحية الحجر
وقصد جديس أخو ثمود اليمامة ثم شخص طسم بن لاوذبن إرم بن سام
فاتبعهم ثم شخص عمليق بن إرم فنزل بأرض الحرم وسار ضجم بن إرم
فنزل الطائف وسار جرهم بن قحطان بولده فنزلوا مكة . فهؤلاء ونسلهم
يدعون العرب العاربة . وبنو اسمعيل يسمون العرب المستعربة لأنهم

تعلموا منهم وتكلموا بلغتهم. والعرب العاربة من ذكرنا والعرب المستعربة
اسماعيل بن ابراهيم وولده كلهم من ولد سام .
وأما ولد اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام وابنيه عيصو ويعقوب
فألسنة شتى منها السريانية والعبرانية وغيرها .

وروي ناعن الهيثم بن عدي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس
قال كان مجتمع الناس حين خرجوا من السفينة ببابل فنزلوا بسوق
الثمانين من أرض الجزيرة وابتنى كل واحد منهم بيتاً وكانوا ثمانين رجلاً
وبهم سمي سوق الثمانين ثم ضاقت بهم فخرجوا عنها ونزلوا من بابل بموضع
آخر وكانت بابل اثني عشر فرسخاً في اثني عشر فرسخاً فكشوا بها حتى
كثروا وملكهم يومئذ نمرود بن كنعان بن سام بن نوح صلى الله عليه
وسلم فلما كفروا بلبل الله ألسنتهم فتنفروا على اثنين وسبعين لساناً
وفهم الله العربية عمليق وأميم وطسما (١) بنى لاوذ بن سام وعاداً وعبيل
ابني عوص بن ارم بن سام وشمود وجديس ابني جائر بن ارم بن سام
وقنطور بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام فنزلت عاد الشجر ونزلت
عبيل يثرب ونزلت العماليق صنعاء وما حولها ونزلت أميم أبات
ونزل طسم وجديس اليمامة ونزلت شمود الحجر وما والاها فهلكت عاد
وتحوطت العماليق فنزلت مكة ثم مضى بعضهم الى يثرب . ويثرب اسم
رجل منهم وكانوا يسمون المنازل التي ينزلونها بأسمائهم وهو يثرب بن نابتة
ابن مهلايل بن ارم بن عوص وبه سميت يثرب وأقبلت العماليق فأخرجت

(١) في الاخلاصية زيادة « وجديسا » ولعلها مقحمة .

عبيد من يثرب فأتزلوهم الجحفة فجاءهم سيل فأجحفهم فسميت الجحفة
قلذلك يقول رجل منهم

عين جودي على عبيد وهل ير جمع مافات فيضها بانسجام
عمروا يثرباً وليس بها شفر ولا صارخ ولا ذو سنم
غرسوا لينها بمجرى معين ثم حفوا النخيل بالآجام
قال ابن أبي سعد الوراق وحدثنا عمر بن قتيبة (١) قال حدثني عبد الله
ابن محمد بن حكيم قال حدثني هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه
قال أنطق الله باللسان العربي حين تبليلت الألسن ببابل في زمن نمرود
ابن كوش بن كنعان بن حام بن نوح عليه السلام .

حدثنا خلف بن قاسم قال ثنا احمد بن ابراهيم الكندي قال نا أبو
مزاحم قال ثنا عبد الله بن أبي سعد قال نا اسحاق بن الضيف الباهلي
قال نا اسماعيل بن عبد الكريم قال حدثني عمي عبد الصمد بن معقل انه
سمع وهب بن منبه يقول ان عاداً كان عاد بن عوص بن ارم بن سام بن
نوح . قال وكان هود بن شالخ بن ارخشد بن سام بن نوح . قال وهب
وكان هود أول من تكلم بالعربية . قال وولد هود أربعة بنين وهم العرب
كلهم بأسرهم قحطان بن هود ومقحاط بن هود وقاحط بن هود وفالغ بن
هود وهو أبو مضر وربيعة وقحطان أبو اليمن والباقون ليس لهم نسل .
قال ابن أبي سعد وحدثنا أبو عمرو الباهلي قال حدثنا أبو عبيدة النحوي

(١) في الاخلاصية « عمرو » بدل « عمر » وتقدم « عمر بن شبة » ممن يروي
عن عبد الله بن محمد بن حكيم .

عن كرد بن مسمع عن جعفر بن محمد بن علي عن أبيه قال أول من أنطقه الله عز وجل بالعربية المدينة اسماعيل بن ابراهيم صلى الله عليهما وسلم وهو ابن أربع عشرة سنة . قال وحدثنا سفيان بن وكيع عن يزيد بن هارون عن قيس عن عقبة بن أبي بشير عن أبي جعفر قال ألهم الله اسماعيل العربية وترك اسحاق على لسان أبيه السرياني . وروى يونس بن حبيب عن أبي عمرو بن العلاء قال أول من فتق الله لسانه بالعربية اسماعيل عليه السلام . قال أبو عمر يعني العربية المدينة لا يصح غير هذا . وما قدمناه من الاثر عن ابن عباس رضى الله عنهما وغيره يدل على ذلك ويوضحه والحمد لله .

والعربية الفصيحة التي في ربيعة ومضر ابني نزار بن معد بن عدنان هي التي ألهمها الله اسماعيل . وأرفع شيء ، فيما بين عدنان واسماعيل حديث أم سلمة رواه موسى بن يعقوب عن عبد الله بن وهب بن زمعة الزمعي عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « معد بن عدنان بن اد بن ادد بن زيد بن براء بن اعراق الثرى » قالت أم سلمة رضى الله عنها فادد (١) هو الهميسع وبراء هو بنت واعراق الثرى هو اسماعيل بن ابراهيم صلى الله عليهما وسلم قالوا وانما قيل لاسماعيل اعراق الثرى لأن ابراهيم عليه السلام لم تأكله النار كما انها لا تأكل الأرض . وقيل لولد اسمعيل بنت وقيدر وقيل بنت هو قيذر وقال الزبير عن علي بن المغيرة قال تأويل قيذر صاحب ابل اسماعيل . كل هذا قد قيل والله أعلم .

(١) في الانباه « فزيد » في محل « فادد » كما يستقبل بعد .

قال أبو عمر من أحسن ما قيل في البلبلة وأخصره ما رواه داود ابن أبي هند عن علياء بن احمز عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نوحاً عليه السلام لما هبط الى أسفل الجودي ابتنى قرية وسمها ثمانين فأصبح ذات يوم وقد تبلبلت ألسنتهم على ثمانين لغة أحدها اللسان العربي وكانوا لا يفهم بعضهم من بعض فكان نوح عليه الصلاة والسلام يعبر لبعضهم عن بعض .

قال أبو عمر لا خلاف علمته ان لسان عاد وثمود وشعيب ومدين عربي كله وما أرسل منهم من أرسل الا بلسان قومه .

وروى محمد بن اسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه قال أول من وضع الكتاب العربي أبو جاد وهواز وحطى وكلون وقريشت وهم رجال من الجبلية الأولين أميم وجديس وطسم وضعوا الكتاب العربي على أسمائهم . وقيل أول من وضع الكتاب العربي رجال يقال لهم الكرخدانيون (١) حين تبلبلت الألسن . قال أبو عمر روى عن ابن عباس انه قال أول من تكلم بالعربية اسماعيل بن ابراهيم صلى الله عليه وسلم . وروى ذلك أيضاً عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي . وقد روى عن ابن عباس انه قال أول من كتب بالعربية اسماعيل . يريد العربية المدينة الفصيحة . وأظن رواية من روى « كتب » أصح من رواية من روى « تكلم » وأولى بالصواب لان العرب كانت قبل اسماعيل وقبل أبيه

(١) كذا في الفسخة الشنميطية . والذي في الاخلاصية (الكرخرايون)

ولعل الصواب (الكرخدانيون)

وجده . وقد يحتمل أن يكون المعنى أول من تكلم باللغة العربية المبينة
 الفصيحة ويحتمل أن يكون أراد أول من تكلم بالعربية من ولد إبراهيم
 صلى الله عليه وسلم لما قدمنا ذكره من أن اسحاق بقى لسانه سريانياً
 ولأن عاداً أول العرب العاربة كانت قبل إسماعيل . وقد قيل أول من
 تكلم بالعربية هود صلى الله عليه وسلم . وقيل أول من تكلم بالعربية
 يعرب بن قحطان وقد تقدم ذلك . قال بهذا طائفة من أهل العلم
 بالخبر . قالوا ويعرب بن قحطان نزل أرض اليمن فهو أبو اليمن . وهو
 أول من حَيَّيْ أُنعم صباحاً وأُيِّت اللعن حياه بذلك بنوه .

وذكر البخارى من حديث ابن جريج عن كثير بن أبي كثير وعثمان
 ابن أبي سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في حديث طويل أن
 اسماعيل لما أنزله أبوه مع أمه بمكة مرت بهم رفقة من جرهم فنزلوا بهم
 وصاروا معهم حتى إذا شب اسماعيل وتعلم العربية منهم وأعجبهم زوجه
 امرأة منهم . وقال قوم من أهل العلم ان جرهم كان مع نوح في السفينة
 يعنون جرهم الأ كبر ثم صار جرهم قبيلة نزلت بمكة على اسماعيل وأمه .
 وقيل ان اللسان العربى انتقل من جرهم الأ كبر الى ولد ارم بن سام بن
 نوح صلى الله عليه وسلم . كل ما ذكرنا قد قيل على حسب ما وصفنا
 والله أعلم .

وأولى ما قيل بالصواب فى ذلك والله أعلم قول من قال ان آدم
 عليه السلام أول من تكلم بالعربية وبالسريانية وغيرها وأول من وضع
 الكتاب بذلك لأنه علم اللغات وعلم الاسماء كلها وعلم حساب الازمنة

والايام والشهور والسنين وقد جاءت الآثار بأنه تكلم بالعربية وغيرها
وعلمه الله تعالى الاسماء ومعانيها قال الله عز وجل (وعلم آدم الاسماء كلها)
وذلك يقتضى تعليم أنواع اللغات والاسماء كلها والله أعلم .

وقد روينا أن شيث بن آدم رثى أباه آدم عليه السلام بشعر عربي
منه قوله :

تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح
قال أبو عمر ليس هذا من العلم الذى يقطع عليه ولا يحتاج في
الشريعة اليه وحسب العالم أن يعلم ما قيل في ذلك ويقف عليه . وقد
روى أن كلام أهل الجنة في الجنة عربي والله أعلم .

ونعود إلى ذكر ولد سام بن نوح فنقول انهم لم يختلفوا أن سام بن
نوح جعل الله تعالى في ولده النبوة والرسالة والكتب المنزلة وأن نوحاً
أوصى اليه دون أخوته فولد سام أرغشذ وعمر أربعاً وستين سنة وستين
سنة وولد أرغشذ شالغ وعاش شالغ اربعمائة سنة وثلاثين سنة وولد
عابراً وولد عابر بن شالغ فالغ وقحطان ويقطان وعاش عابر اربعمائة سنة
وأربعاً وثلاثين سنة . وولد قحطان بن عابر بن شالغ يعرب بن عابر وقيل
أنه أول من تكلم بالعربية وكان لسانهم السرياني . وما تقدم في هذا
الباب من معنى ذلك يفنى عن تكراره . وولد يعرب سبأ وهو أول من
سبى العرب فيما ذكر بعضهم وولد سبأ حمير بن سبأ وكهلان بن سبأ فمن
حمير وكهلان كانت ملوك اليمن من التبابعة والاذواء . وولد سام بن نوح
أرغشذ بن سام ولاوذ بن سام واشور بن سام وعويلم بن سام أمهم واحدة

صليت بنت تناويل بن عويل وارم بن سام ولم يعقب . فمن ولد أرخشذ
العرب العاربة والمستعربة ومن ولد لاوذ أجناس الفرس والبرجان وطسم
وجديس وعمليق أبو العماليق كلهم أمم تفرقت في البلاد ومنهم كانت
الجبارة بالشام الكنعانيون ومنهم كانت الفراعنة بمصر وأهل البحرين
ونجد وأهل يثرب وأمة يسمون جاسم وأهل الحجاز وأمم لا تحصى
بالطائف وغيرها . ومن ولديا فت الترك والخزر والديلم وفي الديلم اختلاف
وفي غيرهم . وسترى من ذلك في كتابنا هذا ما تقف به وتشرف على
أصول الأمم والالسنة لا ما تفرع منهم فانهم لا يعلمهم إلا الله عز وجل .
حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبيغ قال نا أحمد
ابن زهير قال نا ابن نمير عن أبي جناب عن ابن هاني المرادي عن
فروة بن مسيك قال قلت يا رسول الله اخبرني عن سبأ ما هو اب هو
أو أم أو واد أو جبل قال « هو أب ولد عشراً » يعني عشر قبائل . وحدثنا
عبد الوارث قال نا قاسم قال نا أحمد بن زهير قال نا عبد الوهاب بن
نجدة الحوطي قال نا أبو عمرو عثمان بن كثير عن ابن لهيعة عن علقمة
ابن وعلة عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبأ
ما هو قال رجل ولد عشر قبائل فسكن اليمن منها ستة والشام أربعة . قال
ونا الحوطي قال نا عمر بن كثير عن الليث بن سعد عن موسى بن علي
عن يزيد بن حصين عن تميم الداري ان رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسأله عن سبأ فذكر مثله .

قال ابوا عمر الاختلاف ما بين أرخشذ بن سام وبين ابراهيم عليه

السلام في عدد الآباء كثير جدا . وأولاده بالصواب إن شاء الله سبعة آباء
 أو ستة على ما ذكره أبو العباس الناشي في شعره المذكور فيما تقدم في
 كتاب الانباه . واسحاق عليه السلام وأمه سارة بنت هيران وهو حران
 فكانت اقامة ابراهيم بيابل في وقت التمرد بن كنعان بن كوش بن حام
 فلما حاجه ابراهيم وكسر الأصنام أضرم له نارا عظيمة وألقاه فيها فجعلها الله
 تعالى عليه برداً وسلاماً وأتت ريح فسفت رماد تلك النار في وجوههم
 فشغلهم ذلك عنه وخرج إلى حران فأمن به لوط ابن أخيه وسارة بنت
 عمه وكان خروجه إليها وهو ابن سبع وثلاثين سنة فتزوج سارة بوحى
 أنه وخرج معه ثلاثة نفر ممن آمن به وأرسل الله عز وجل إليه جبريل
 فعلمه صحف آدم وشيث وادريس عليهم السلام وأنزل عليه عشر صحف
 بالعبرانية وكانت لغته سريانية وليس بين السرياني والعبراني إلا ما بين
 الكلام للمعرب والموقوف وكانت الصحف التي انزلت عليه أمثالا وتهليلا
 وتحميداً وأمر بالمسير إلى مصر فعبر الفرات وسار إلى مصر وله بمصر
 قصص وأخبار مذكورة في أخبار مصر .

وأما اسماعيل فقطن الحرم وأنبع الله عز وجل له زمزم ونبأه
 الله تعالى وأرسله إلى العماليق وجرم وقبائل اليمن فنهاهم عن عبادة الأوثان
 فأمنت به طائفة منهم وكفروا أكثرهم وغلب على الحرم ونزوح في جرهم
 وولد له اثنا عشر ولداً ومات وهو ابن مائة سنة وسبع وثلاثين سنة
 وأوصى إلى ابنه نبت بن اسماعيل فدفن أمر البيت من بعده فولد عدنان
 كلهم من ولده .

وأجمعوا أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد عدنان وأن
عدنان من ولد اسماعيل وان ربيعة ومضر من ولد اسماعيل . والخلاف
فيما بين عدنان واسماعيل عليه السلام في عدد الآباء كثير جدا . حدثنا
خلف بن قاسم قال نا احمد بن ابراهيم قال نا أبو مزاحم قال نا عبد الله
ابن ابي سعد الوراق قال نا محمد بن علي بن يزيد الأهوازي قال حدثني سليمان
ابن عبد الرحمن قال نا محمد بن عبد الرحمن القشيري من أهل بيت المقدس
عن محمد بن اسحاق عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أول من خط بالقلم ادريس
عليه السلام » قال ابن أبي سعد وحدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا مالك
ابن اسماعيل ابو غسان عن حيان (١) بن علي عن مجالد عن الشعبي قال
أول العرب كتب يعني بالعربية حرب بن أمية بن عبد شمس يريد من
أهل مكة . قيل للشعبي فمن تعلم ذلك قال من أهل الحيرة قيل وممن تعلمه
أهل الحيرة قال من أهل الانبار . قال وحدثنا عمر بن شبة قال نا ايوب
ابن محمد الرقي قال نا محمد بن مصعب القرقيساني عن قيس بن الربيع
عن جابر الجعفي عن عامر الشعبي عن سمرة بن جندب قال نظرت في
كتاب العربية فاذا هو قد مر بالانبار قبل أن يمر بالحيرة . قال ونا الفضل
ابن غسان قال نا الواقدي عن ربيعة بن عثمان عن أبي بكر بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن ابي الجهم قال أول من قدم بكتاب العربية إلى مكة على
قريش حرب بن أمية . قال ونا الفضل بن غسان قال نا الواقدي قال نا

(١) في الاخلاصية « حسان »

عبد الله بن جعفر عن اسماعيل بن محمد قال بل قدم بالكتاب العربي أبو سفيان بن أمية بن عبد شمس . قال وحدثنا عمر بن شبة قال حدثني محمد بن يحيى قال حدثني عبد العزيز بن عمران قال حدثني عبد الله بن جعفر ابن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة قال حدثنا ابن أبي عون الازدي قال سمعت عثمان بن ابي سليمان يقول أول من قدم بالكتاب العربي عبد بن قصى جاء به من اليمن فتعلمه منه أهل مكة قال ولم يعقب عبد ابن قصى .

﴿ باب حام وولده ﴾

وأما حام بن نوح عليه السلام فقال أهل الاثر ان نوحا عليه السلام دعا عليه بتشويه الولد وسواده وان يكون ولده عبيدا لأولاد سام فولد حام ولده كنعان وولد لكنعان بنون منهم كوش وكان أسود فهم يقتل امرأته فنعه سام وذكره الله فغضب ونزع الشيطان بينهما كما فعل بأولاد آدم قابيل وهابيل وشيث وعترتهم (١) قال علي بن كيسان النسابة وغيره من أهل العلم بأيام الناس وأنسابهم ولد حام بن نوح قوط بن حام وقبط ابن حام وكوش بن حام وكنعان بن حام ومصر بن حام وقد قيل ان قوط ابن حام هو قبط بن حام وأن لكنعان ولدا يدعى كوش قال وولد قوط أو قبط بن حام بربر وشوقرفولد بربر البرابرة وأجناسها فكانت بين بني حام أيضا من الحروب والمناوشات ضروب حتى كان آخر أمر حام أن هرب إلى ناحية أرض مصر وتفرق ولده ومضى على وجهه يؤم المغرب

(١) في الاخلاصية « وغيرهم » .

حتى أفضى إلى السوس الأقصى وهو آخر ما تبلغ إليه مراكب البحر من
الاندلس وغيرها وليس وراء ذلك البحر إلا البحر الأسود فلما بلغ حام
هناك أقام فيما اختار من تلك البلاد فيقال أن بنيه اغتموا لفراقه وبعد
مكانه وندموا على تركه فخرجوا في أثره يطلبونه في الناحية التي قصدتها
فيقال ان منهم طوائف وقعوا عليه وكانوا معه إلى أن مات واستوطنوا
ذلك البلد وسكنوه وطوائف منهم صاروا في غيره . فمن ولد حام البربر والزنج
والحبشة والنوبة والبجة والسند وأجناس لا يحصيها إلا الذي خلقها بعضها
من ولد كنعان بن حام وبعضها من ولد كوش بن حام . والنوبة من ولد نوبا
ابن قوط بن مصر بن حام . والكرد من ولد كرد بن كنعان بن حام .
والحبشة من ولد حبش بن كوش وهم أكثر ملوك السودان وجميع ممالك
السودان يعطون الطاعة للحبشة وهم على دين النصرانية إلى اليوم . وسائر
أولاد حام مختلفو الأديان فالبجة والنوبة أصناف مع قرب بعضهم من
بعض . والزنج اجناس أيضا وأكثر هؤلاء يعبدون الاصنام والخشب
والدواب والطيور الغريبة .

وقد قيل ان حاماً ولد ثلاثة نفر كوش بن حام وقبط بن حام وكنعان
ابن حام فولد كوش بن حام الحبشة والسند والهند وولد قبط بن حام
الأسود والزنج والنوبة والغزان والزغاوة وأجناس السودان كلها .
وأما البربر فالاختلاف فيهم كثير وأثبت ما قيل فيهم انهم من ولد
قبط بن حام وقد انتسب بعضهم في حمير وانكر ذلك أكثر الناس .
ولما نزل قبط بن حام مصر خرج بربر بن قبط بولده إلى ناحية المغرب فسكنوا

من آخر عمل مصر وهو ما وراء برقة إلى البحر الأخضر مع بحر الاندلس إلى منقطع الرمل متصلين بالسودان منهم لواتة بأرض اجداية وسبرت ونزلت مزانة بأرض ودان ونزلت هوارة بأرض اطرابلس ونزل قوم بغربها وهم نقوسة ثم تشعبت بهم الطرق إلى القيروان وما وراءها منهم قرشانة وغيرهم وصاروا إلى تاهرت وطنجة وسجلماسة ومنهم كتامة وصنهاجة وقيل ان كتامة وصنهاجة من ولد افريقيس (١) بن صيفي الحميري. وقالت طائفة منهم كزناة انهم من نخم. وزويلة تزعم انها من جرهم وهوارة انهم من عاملة وانهم انتقلوا من الشام. وقال آخرون البربر من ولد فارق بن مصر بن حام. وطوائف من البربر يزعمون انهم من قيس ابن عيلان بن مضر وقال شاعرهم في ذلك :

قبائل من بر بن قيس وخندف * وذى يمن في عزها المتناول

وقال بعضهم قالت تماضر أخت بر بن قيس ترثيه في بعده عن قرابته وذويه وبلده

لتبكي كل باكية أخاها * كما ابكى على بر بن قيس

تحمل عن عشيرته فأضحى * ودون لقاءه انضاء عيس

وزعموا أن تماضر أيضاً قالت في أخيها بر بن قيس

وشطت بير داره عن بلادنا * وطوح بر نفسه حيث يمما

وأزرت بير لسكنة أعجمية * وما كان بر في الحجاز ابن اعجما

كأني وبراً لم نفرز بجيادنا * بنجد ولم تقسم نهايا ومغنا

فلا يبعدن بر على بعد داره * وان ألق برأ بالحجاز فر بما

(١) في معجم البلدان كما هنا وفي التاج « افريقيش » وفي العقد « افريقيش » .

وانكر أكثر العلماء بالنسب وأيام العرب أن يكون لقيس بن
 عيلان ابن يسمى برأ . وقالوا البربر كلها من ولد جالوت الذي قتله داود
 النبي صلى الله عليه وسلم . وجلوت عندهم من ولد بربر بن قبط بن حام
 ابن نوح عليه السلام . قال علي بن عبد العزيز الجرجاني النسابة لا أعلم في
 البربر شيئاً يقارب الصحة الا قول من قال انهم من ولد جالوت ثم من
 بني قوط أو قبط بن حام . وقيل بل جالوت هو من ولد سكلوجيم بن
 مصرم بن حام بن نوح . قالوا وزناة كلها تنسب الى جالوت . ومما يشهد
 من قول اهل الاثر وهم علماء الاسلام ان البربر من ولد حام لا من
 العرب ولا من ولد سام بن نوح قول سعيد بن المسيب وقول وهب بن
 منبه وقد تقدم ذلك في هذا الكتاب .

قال ابو عمر سيأتي القول في الروم وفي الفرس كل في موضعه من
 هذا الكتاب ان شاء الله تعالى .

والحبشة الذين يبلاد النجاشي يزعمون انهم من طي بن ادد وانهم
 لما صار الحبشة بأرض اليمن متغلبة عليها أقاموا بها أربعين سنة فصاهروا
 باليمن وصوهر اليهم توالد منهم هناك كثير . ومن الحبشة من ينتسب
 في رعين ومنهم من ينتسب في كلاع ولهم أعقاب . وقد قيل ان الحبشة
 من ولد حبش بن سعد بن طي .

وأما نصارى الحيرة فثمة من يزعم انهم من بني الحرث بن كعب
 ابن مذحج ويذكرون انه لما انتقل نصارى بني الحرث بن كعب من
 نجران الى اليمن نزلوا الحيرة ومنهم من يزعم انهم من لحم وهم رهط النعمان

ابن المنذر وكان النعمان وأهله على دين النصرانية . وبعضهم يزعمون أنهم من تميم وهم رهط عدي بن زيد العبادي الشاعر وكانوا نصارى . ومن أهل الحيرة من يزعم أنهم في قيس من بني سليم وهم نصارى أيضا . وقد زعم بعض من ألف في أخبار بغداد أن قوماً من سواد الكوفة ممن كانوا على دين النصارى ودخلوا في الاسلام ذكروا أنهم من بني الحرث ابن كعب وانهم لم يكونوا قط على دين المجوسية منهم الحسن بن وهب ابن سعيد وكان يمدح بهذا في الاشعار فلا ينكر وكان سليمان أخوه يقف ويحتشم من ادعاء هذا النسب .

وقد ادعى قوم كثير من العجم أنهم من العرب في الأزدي وفي طيء وفي قيس على ما تقدم ذكرنا له . وقوم من الروم يزعمون أنهم من إياد وأنهم دخلوا مع هرقل إذ هزمهم المسلمون . وقيل انه رحل مع هرقل من إياد نحو سبعين الفا ونزلوا انقره وقد ذكر ذلك الاسود بن يعفر في شعر اذ ذكر انقره فقال :

نزلوا بأنقرة يسيل عليهم * ماء الفرات يجيء من أطواد
ومن بني حام الذين لا يختلف فيهم ملوك مصر وفراعنتها ولهم
أربعة أصول في بني حام بن نوح قبط بن مصر بن بيسر بن حام واشمن
ابن مصر وارتب بن مصر وصان بن مصر فالملوك بمصر من هؤلاء وكان
الباد مقسوما بين هؤلاء الأربعة فصار حيز قبط بن مصر من قفط إلى
حد النوبة وحيز أشمن الربع الثاني إلى دهشور وحيزنا البحيرة إلى
الاسكندرية إلى حد مصر وحيز ارتب من ارتب إلى الشجرتين إلى

أيلة من الحجاز . ولكل واحد من هؤلاء الأربعة مدينة بناها وسماها
باسمه وجعلوا أسفل الأرض خمساً وثمانين كورة مقسومة على أربعة
أعمال وفي كل كورة كاهن يجلس على سرير ذهب وفي كل كورة برّبا
وهو بيت الحكمة . وأخبارهم وأخبار مصر وعجائبها يطول الكتاب
بذكرها .

﴿ ذكر يافث بن نوح وولده ﴾

وأما يافث بن نوح فكان فيما ذكروا أكثر بني نوح ذرية ونسلا
وعددًا . قال أصحاب الأخبار والتواريخ من العجم والعرب ان جميع اللغات
اثنان وسبعون لغة منها سبع وثلاثون في ولد يافث وثلاث وعشرون في
ولد حام واثنتا عشرة في ولد سام . وذكروا أن ولد يافث سبعة وثلاثون
من ظهره ولكل واحد منهم لغة يتكلم بها هو وقبيله وكان قسمه من
الأرض شرقها . وزعموا ان العاصم من الأرض مائة وعشرون سنة منها
لولد يافث سبعون . فمن ولد يافث عامور بن يافث صار هو وولده الى الصين
وناحيتها وهي أوسع البلدان بجزاؤها . ومن ولده فيما ذكر بعضهم الاشبان
والبرجان بن يونان بن يافث والديلم بنو البرجان والترك والصقالبة والافرنج
ويأجوج وماجوج . ومن ولد عامور بن يافث الأتقيردة نزلوا بين الروم
والافرنج ومملكتهم واسعة وملكتهم جليل القدر ولهم مدن كثيرة
وأكثرهم اليوم نصارى ومنهم من لا دين له وهم يحاربون الافرنجة
والصقالبة الذين يجاورونهم .

وأما الافرنجة فهم من ولد يافث وزبهم كزي الروم ويجمعهم ملك

واحد ، وفي ملكة تسعون مدينة ولهم اتساع مملكة وعمارة وهم بحاربون
الروم والانتقردة وفيهم سحر ومنهم نصارى ومجوس وزنادقة ومنهم من
يُحرق نفسه .

﴿ ذكر اليونانيين وهم الروم الاول ﴾

قال هشام بن محمد بن السائب الكلابي من ولد يافت بن نوح عليه
السلام يونان بن يافت ومن ولده رومي بن لنطي بن يونان بن يافت بن
نوح ومن ولده ذو القرنين وهو هرمس ويقال هردس بن رومي بن لنطي
ابن يونان بن يافت بن نوح . وقال يحيى بن ابراهيم في تاريخه حاكياً عن
أصحاب التواريخ ان اليونانيين من ولد يونان بن يافت بن نوح عليه السلام
وهم حكماء الامم لهم النجامة والحساب والهندسة والطب وصناعة المنطق
والصناعة العجيبة اللطيفة . وكانت الاندلس والانتقردة ومن جاورهم
من الامم يدينون بطاعتهم إلى أن غلب على بلدهم رومي بن دليطا من
ولد عيصو بن اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام لأن عيصو لما فارق أخاه
يعقوب خرج الى العدو الغريبة وهي مساكن الروم اليوم فغلب عليها
وهم الذين بنوا رومية واليهم تنسب وهم بنو الأصفر وكان أحد
ملوكهم بعد الاسكندر قلو بطرة الملكة بنت بطلميوس صاحب الحكمة
والطلسمات وكتاب الزينة .

ومن اليونانيين بقراط الأول وبقراط الثاني وهرمس وسقراط
وافلاطون وارسطاطاليس واقليدس وبتلميوس المنجم وجماعة يطول
ذكرهم .

﴿ وأما الروم الثانية الذين رجع الملك اليهم ﴾

فهم من ذكرنا من ولد عيصو بن اسحاق غلبوا على اليونانيين فبطل ذكر أولئك الروم اليونانيين وغلب هؤلاء على الملك والاسم . والروم لقب للاصفر ولما صار الامر إلى قسطنطين منهم قال بالنصرانية وجمع الأساقفة وعمل المعمودية ثم تفرقت النصارى بعده فرقا . روى هشيم وغيره عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه في ذكر يوم دائن قال فلما التقوا قال أمير الروم أخرجوا إلى رجلا منكم يكلمني فكلم الناس عمرو ابن العاصي فخرج اليه فقال له أمير القوم مرحباً بكم وأهلاً أنتم أقرب الناس إلينا نسباً نحن بنو عيصو بن اسحاق بن ابراهيم وأنتم بنو اسماعيل ابن ابراهيم فقال له عمرو صدقت .

وقوم من الروم يزعمون أنهم من قضاة من تنوخ وبهراء وسليخ وكانت تنوخ أكثرها على دين النصارى وكل هذه القبائل خرجوا مع هرقل ملك الروم عند خروجه من الشام فتفرقوا في بلاد الروم . ومن الروم أيضاً قوم يزعمون أنهم من اباد ومنهم قوم ينتسبون إلى غسان من آل جنة ممن دخل إلى أرض الروم مع جبلة بن الايهم الغساني .

﴿ وأما الفرس ﴾

فقد تقدم قول من قال أنهم من ولد سام والخلاف فيهم كثير . ذكر علي بن كيسان النسابة قال الفرس من ولد فارس بن خامر بن يافت ابن نوح عليه السلام . وذكر ذلك غيره وهو أصح ما قيل فيهم والله أعلم . وهم ينكرون ذلك ويدفعونه يزعمون أنهم لا يعرفون نوحا ولا ولده ولا

الطوفان وينسقون (١) ملوكهم من كيو مرث الاول وهو آدم صلى الله عليه وسلم .

وزعم قوم ان أول ملك في العالم بعد الطوفان اوشهنك بن ابرح ابن عامور بن يافث بن نوح عليه السلام وأنه ملكهم الف سنة وأنه أول من لبس تاجاً وجلس على سرير من ذهب وبعده طهمورث وبعده جمشيد ملكهم أيضا ألف سنة وزعموا أنه طلع إلى الفلك وبعده بيوراسب ثم افريدون .

وقد زعم قوم أن الفرس كلها من ولد افريدون الملك وبعده افريدون منوجهر . وهذه الطبقة الاولى إلى أن غلب الاسكندر دارا ورتب ملوك الطوائف ثم ملكت الاكاسرة أولهم اردشير بن بابك الى ان انقضى ملكهم . وقد نسب الفرس قوم من علماء الاسلام أهل الأثر إلى أنهم من ولد سام .

وكان دين الفرس الصابئة ثم تمجسوا وبنوا بيوت النيران وكانوا أهل رياسة وسياسة وحسن مملكة وتدير للحروب ووضع الاشياء مواضعها ولهم الترسل والخطابة والنظافة وتأليف الطعام والطيب واللباس ومن كتبهم استملى الناس رسوم الملك .

﴿ وأما الاكراد ﴾

فيقال انهم من ولد عمرو بن عامر مزيقيا وقوموا إلى أرض العجم فتناسوا بها وكثر ولدهم فسموا الكرد .

(١) في الاخلاصية « وينسبون » .

﴿وأما البرجان﴾

فهم فيما ذكروا ولد يونان بن يافث ومملكتهم كبيرة واسعة فيما
 ذكروا وهم يحاربون الروم والصقالبة والخزر والترك وأشهرهم حربا لهم
 الروم لقربهم منهم وانما بين القسطنطينية والبرجان خمسة عشر يوما وفي
 مملكة البرجان نحو عشرين يوما . والبرجان أبو الديلم وفي ذلك اختلاف
 كثير يأتي بعد ان شاء الله تعالى .

﴿ذكر الديلم﴾

ذكر الشرحي بن القطامي انه الديلم بن باسل بن ضبة بن اد . ويزعمون
 أن باسلا غزا أرض الأعاجم فأئخن فيهم ثم مات فصار ابنه الديلم بمن
 تبعه من قومه الى الموضع الذي هلك فيه أبوه باسل فصادف الاعاجم قد
 استقام أمرهم وخشي الهلكة فأنحاز الى الجبال التي بها الديلم اليوم فأقام
 بها هو وولده . واستدلوا على ذلك باتفاق هيآت الديلم وهيآت العرب في
 زيهم ومغازيهم وغاراتهم وطلبهم للثأر ومحاسن الافعال وانهم اشبه الامم
 بالعرب . وقال آخرون بل خرج باسل مغاضبا لأبيه حتى صار الى أرض
 العجم . وذكروا احمد بن يعقوب الكاتب وغيره أيضا ان الديلم من بني
 ضبة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وذلك أن باسل بن ضبة نافر اخوته
 فصار الى بلاد الديلم فأقام بها وأنسل فيما يزعمون . قال وهذه الطائفة من
 الديلم مقيمون على هذا النسب معتزلون لسائر اجناس الديلم .
 قال أبو عمر هذا يدل على أن أكثر الديلم واصلهم ليس من العرب
 فهم والله أعلم من ولد البرجان بن يونان بن يافث بن نوح عليه السلام

كما قيل . وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فيروز الديلمي وهو أحد
الذين كتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل الأسود العنسي
المتنبيء الكذاب . ولفيروز الديلمي آيات منها قوله

بنو الديلم المقدام من آل باسل أبي الخفض واختار الخزون على السهل

﴿ وأما الترك ﴾

فيما ذكروا فهم من ولديا فت وهم أجناس كثيرة ومنهم أصحاب مدن
وحصون ومنهم قوم في رؤس الجبال والبرارى والشعاب ليس لهم عمل
غير الصيد ومن لم يصد ودج دابته وشوى الدم فى مصران فأكله وهم
يا كلون الرخم والغربان وغيرها وليس لهم دين ومنهم من كان على دين
المجوسية ومنهم من تهود . وملكهم الذى يقال له خاقان يلبس الحرير
وتاج الذهب ويحتجب كثيرا وفيهم بأس شديد وفيهم سحر وأكثرتهم
مجوس . وقال وهب بن منبه الترك بنو عم يأجوج ومأجوج يعنى انهم
كلهم من ولديا فت . وقد قيل ان أصل الترك أو بعضهم من اليمن من
حمير . وقيل فيهم انهم بقايا قوم تبع ومن هنالك كانوا يسمون أولادهم
بأسماء العرب العاربة . فهؤلاء ومن كان مثلهم يزعمون انهم من العرب
وأسنتهم أعجمية وبلدانهم غير عربية دخلوا إلى بلاد العجم واستعجموا .

﴿ وأما الاندلس ﴾

فزلها قوم من الروم الأول اليونانيين وكان فيها أربع وعشرون
مدينة يملكهم رجل واحد وكل دينهم دين الفرس الصابئة وفى هياكلهم
أصنام الكواكب ثم لما غلبت الروم بنو عيصوبن اسحاق وتنصروا

تنصروا وكانت لهم حكمة ومعرفة وكان في مملكتهم بيت إذا ولى ملك منهم قفل عليه قفلا حتى وليهم رذريق فطلب فتح الاقفال فأبوا عليه وبذلوا له الأموال ليكف عن ذلك فأبى فتشاءموا به وتركوه ففتح الاقفال وكان عدتها أربعة وعشرين قفلا فوجد في البيت صور العرب عليهم العمامم الحمر على خيل شهب ففتحت الاندلس في تلك السنة تولى فتحها طارق بن زياد مولى موسى بن نصير في سنة اثنتين وتسعين في زمن الوليد بن عبد الملك وقد كان دخلها المسلمون من البحر في زمن عثمان ابن عفان رضى الله عنه فسبوا وأخذوا ولم تفتح يومئذ وفتحت في امارة الوليد افتتحها طارق وقتل ملكهم رذريق ووجدوا في ذلك البيت مائة سليمان عليه السلام وكانت من ذهب مطوقة بالجوهر ووجدوا المرأة العجيبة التي ينظر منها الى الاقاليم السبعة وهي مدبرة من أخلاط آنية سليمان عليه السلام بالذهب والزرجد منسوخة بخط يوناني جليل بين دفتي ذهب مفصل بجوهر ووجدوا فيها اثنين وعشرين مصحفاً محلاة كلها منها التوراة ومصحفاً آخر محلى بفضة فيه منافع الاحجار والاشجار والدواب وطلسمات عجيبة فحمل ذلك كله الى الوليد وكان في المصاحف مصحف فيه عمل الصنعة واصباغ اليواقيت ووجدوا معها فقاعة كبيرة من حجر أخضر مملوءة باكسير الكيمياء مختومة بذهب . ولما فتحت ونزلها المسلمون تفرقوا في مدنها الى أن سار اليها عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان في سنة ثمان وثلاثين ومائة فغلب عليها فذريته كانوا ملوكها ولم يزالوا ملوكها الى أن قامت فتنة البربر في رأس

اربعائة من الهجرة فكانت سبب قطع دولتهم وأيامهم . وانقطع ملك
 بنى أمية من الاندلس بعد الاربعمائة بأعوام يسيرة فصار كل من غلب
 منها على موضع ملكه واستعبد أهله وكثر فيها الامراء فضعفوا وصاروا
 خولا للنصارى يؤدون اليهم أضعاف ما كان المسلمون يأخذون منهم
 اليوم .

﴿ وأما الصقالبة ﴾

فهم فيما ذكروا أمم كثيرة منهم مجوس ومنهم نصارى ومن مجوسهم
 من يعبد الشمس ولهم بحر حلو تجرى فيه السفن من الشمال الى الجنوب
 ولهم أيضا بحر يجري من الغرب الى الشرق حتى يتصل ببحر آخر من
 ناحية البلغر ولهم انهار كثيرة وهم كلهم في ناحية الشمال وليس لهم بحر
 ملح لان بلدهم بعيد من الشمس فاؤم حلو وما قرب من الشمس ملح
 وما كان منهم الى الشمال لم يسكن لشدة البرد وكثرة الزلازل . وأكثر
 قبائلهم مجوس يحرقون أنفسهم ولهم مدن كثيرة وقلاع ولهم كنائس
 فيها أجراس معلقة يضربون بها كالنواقيس .

ومنهم أمة بين الصقالبة والإفرنجية على دين الصابئين يقولون
 بالكواكب ولهم عقول وصناعات لطيفة من كل فن وهم يجاربون
 الصقالبة وبرجان والترك ولهم سبعة أعياد في السنة بأسماء الكواكب
 أجلها عيد الشمس .

﴿ ومن بنى يافث أيضا ملوك خراسان ﴾

مثل الصغد وفرغانة ومن وراء الجبل واشر وسنة والبرجان وهو

أبو الديلم على الاختلاف في ذلك وقد ذكرناه وهذا هو الاصل ان شاء الله تعالى والأكراد والشاش وما وراء النهر وقد كان هنالك ملوك عدة ومذاهب وأديان وأكثرهم يعبدون النار ويتمجس ويقال ان أصل المجوسية ان أردشير أتاه شيطانه فقال له علمني علماً أنتفع به فقال علي أن تنكح أمك وتتخذها أهلاً ففعل وصار أصل المجوسية . والفرس تزعم أن اصل نكاح الأخوات من وقت آدم ثم أطلق لهم بعض الزنادقة نكاح الأم ففعلوا وقال هي أحق بالبر من الاخت .

﴿ ذكر ملوك الصين ﴾

قالوا بلد (١) الصين واسع يقال ان فيه ثلثمائة مدينة ونيفاعامرة كلها سوى القرى والرساتيق ومن خرج اليها قطع سبعة أبحر لكل بحر منها لون وريح وسمك ليس في غيره . أول بحورهم بحر فارس . وفي الصين عجائب كثيرة . والاصل في ذلك أن قوماً من بني عامور بن يافث قطعوا إلى ناحية الصين وكان عامور قد عمل فلكا حكي به سفينة جده نوح صلى الله عليه وسلم فركب فيها هو وأهله وولده وقطع البحر إلى الصين فبنى هو وولده المدائن وعملوا الحكم ودقائق الصناعات ولطيفها وأثاروا معادن الذهب هناك وعملوا العجائب وملكهم ثلثمائة سنة وملك بمده ابنه صابن (٢) مائتي سنة وبه سميت الصين فجعل جسد أبيه في تمثال ذهب على سرير من ذهب فأقاموا يطوفون به فصار ذلك رسم كل ملك يملكهم وصوروا صورهم في هياكلهم فهم على دين الصابئين ثم عبدوا البددة بعد

(١) في الاخلاصية « ملك » بدل « بلد » . (٢) في معجم البلدان « صين » .

ذلك اقتفاء بأفعال الهند ومن قبل ذلك عبدوا ملوكهم وكانوا يعملون أجسادهم في تماثيل من ذهب ويسجدون لها . وفيهم حكماء تكلموا في الفلك وفي الطب والصنعة وكثير من علوم الهندسة . ومدينتهم الكبرى التي يقال لها أنصوا بينها وبين جالقوا التي ينزلها مرآب التجار ثلاثون يوماً .

وأهل الصين بيض إلى الصفرة فطس يبيحون الزنا ولا ينكرون شيئاً منه ويورثون الانثى أكثر من الذكر ولهم عيد عند دخول الشمس الحمل كبير يأكلون فيه ويشربون سبعة أيام . وأشرف حلبيهم من قرن الكركدن لأنها متى قطعت قرونها ظهر فيها صور عجيبية مختلفة فيتخذون منها مناطق تبلغ المنطقة منها أربعة آلاف مثقال ذهباً والذهب عندهم هين عليهم حتى يتخذون منه لجم دوابهم وسلاسل كلابهم ولهم ثياب الحرير المنسوجة بالذهب .

ووراء الصين أمم عراة ومنهم أمة يلتحفون شعورهم وأمم زعر لاشعر لهم وأمم حمر الوجوه شقر الشعور وأمم إذا طلعت الشمس هربوا إلى مغارات يأوون إليها من حر الشمس ولا يخرجون حتى تزول الشمس إلى الجانب الغربي وأكثر ما يأكلون نبات يشبه السكأة وسمك البحر وخشاش الارض . ويحاذيهم من ناحية الشمال أمم بيض شقر عراة يتناحون كما يتناح كح البهائم وتجتمع الجماعة على الواحدة لا يمنع أحد ممن يريد أن ينالها .

﴿ ذكر ياجوج وماجوج وهم من ولد يافث ﴾

لم تختلف أهل الاخبار والتواريخ والعلم بأيام الناس أن يافث بن نوح كان قسمه من الارض من أرمينية وما جاور جبالها الى خلف باب الابواب فمنهم الاشبان والرونيون والروس ويقال فيهم الاريسيون وبرجان والخزر والترک والسكرد والصقالبة وياجوج وماجوج وفارس على اختلاف فيها خاصة ويونان وأصحاب جزائر البحر والصين والبلغر وأمم لا تحصى .

فأما ياجوج وماجوج فانهم أمم لا يقدر أحد على استقصاء ذكرهم لكثرتهم وزعم قوم أن مقدار الربع العامر من الأرض مائة وعشرون سنة فزعموا أن سبعين منها ليأجوج وماجوج واثنى عشر للسودان وثمانية للروم وثلاثة للعرب وسبعة لبقية الأمم. وقال أصحاب التواريخ من العجم وغيرهم ان في ياجوج وماجوج أربعين أمة مختلفي الخلق والقنود وفي كل أمة ملك ولغة فمنهم الطوال جدا كالنخيل ودون ذلك ومنهم من طوله الشبر والذراع وأطول من ذلك ومنهم المشوهون ومنهم من يفترش احدى أذنيه ويتغطى بالأخرى ومنهم من له ذنب وقرن وأنياب بارزة ومنهم من مشيه وثب ويأكلون اللحم نيئه ويأكلون الحيات والعقارب والخشاش والطير كله الرخم والعقبان وبعضهم يغير على بعض ومنهم من لا يتكلم (١) الا تمتمة وفيهم شدة وبأس وأكثر طعامهم الصيد . وكانوا

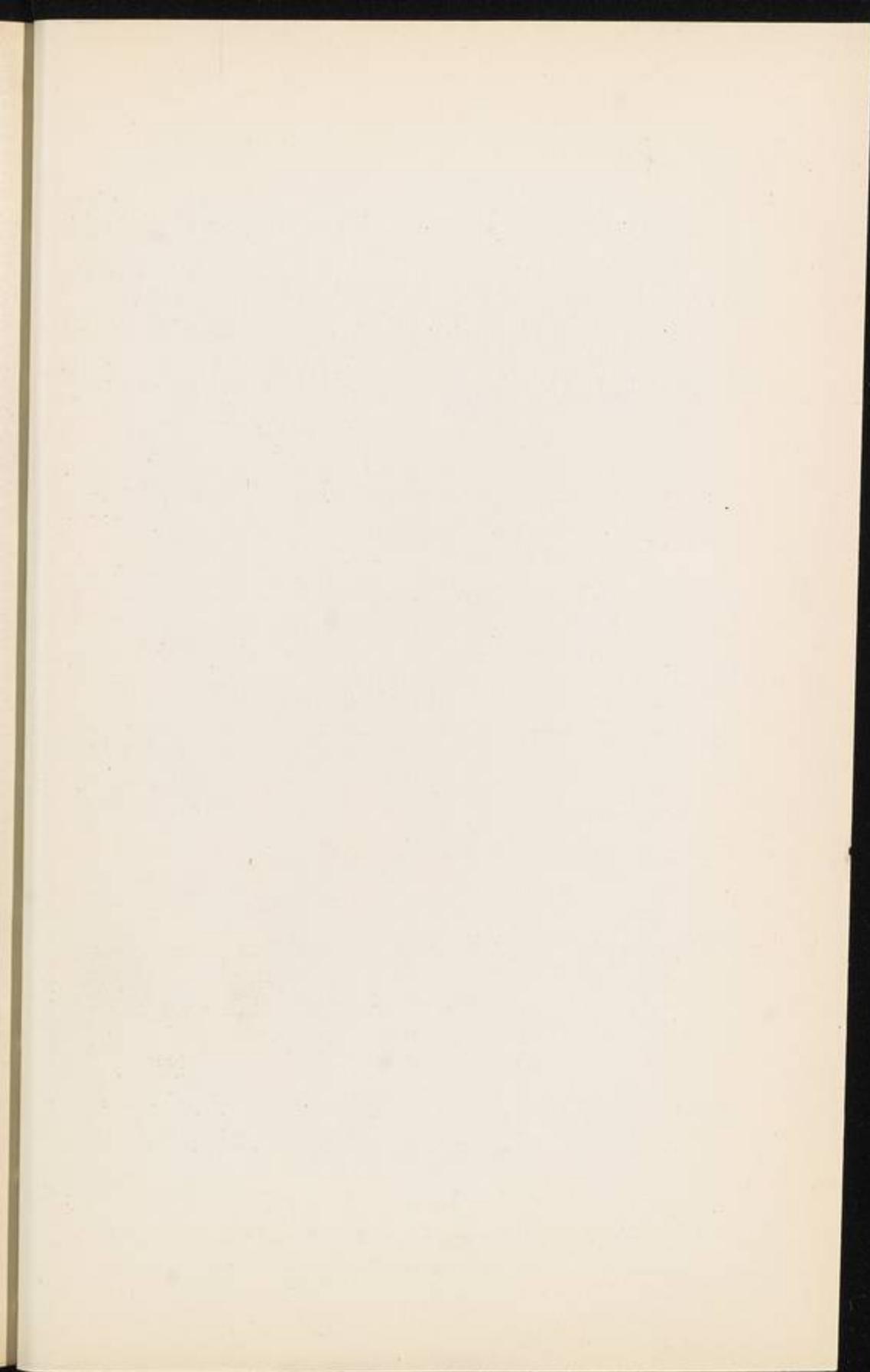
(١) من قوله يتكلم الى الآخر اكمل من نسخة في التكمية الاخلاصية في

يغيرون على الأمم التي تجاورهم ويخربون بلادهم حتى عمل ذو القرنين السد
فمنعهم من الخروج وسيخرجون في آخر الزمان كما قال الله عز وجل
(وهم من كل حذب ينسلون) وربما أكل بعضهم بعضا. والزلزال عندهم
كثيرة. وذكروا أن عندهم أممات تعرف بمنسك وناسك لالباس لهم الاورق
الشجر ومن ثمارها يأكلون.

وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ياجوج وماجوج هل
بلغتهم دعوتك فقال انى مررت بهم ليلة اسرى بي فدعوتهم فلم يجيبوا (١)
والله سبحانه وتعالى يفعل ما يريد لا معقب لحكمه
الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد خاتم
النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين (٢)

(١) هنا ياض قدر اصبع .

(٢) في النسخة التي في التكية الاخلاصية بحلب بعد قوله (أجمعين) مانصه
تم بحمد الله وعونه كتاب القصد والامم في انساب العرب والعجم تأليف الحافظ
أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري رحمه الله رحمة واسعة وشكر سعيه .
علقه لنفسه في ربه عبد الله بن محمد البخشي غفر الله زاله وختم بالصالحات عمله
بمنه وكرمه وذلك في اواخر ذي الحجة الشريفة ختام سنة احدى وعشرين ومائة والف .
والبخشي هو بفتح الباء الموحدة وسكون الخاء . والبخشية بيت علم وفضل
وصلاح منهم في الحبي والمرادى عدة اشخاص والشيخ حسن البخشي منهم هو الذي
وقف على التكية الاخلاصية في حلب كتبها نفيسة . انتهى من خط الأستاذ
الطباخ .



الانبياء على قبائل الرواة

للامام أبي عمر بن عبد البر

عن نسخة ناقصة من خزانة الاستاذ اللغوي المرحوم الشيخ محمد محمود
ابن التلاميذ التركي الشنقيطي في دار الكتب المصرية العامرة
مع المقابلة بنسخة الخزانة الاحمدية في حلب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الامام أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر
القمي رحمه الله .

الحمد لله ذي القدرة والآلاء والعظمة والكبرياء فاطر الارض
والسماء الذي خلقنا من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا
كثيراً ونساءً وجعلهم شعوبا وقبائل وبارك بينهم بالفضائل وتعبدهم
بالأقوال والأعمال ليلابوهم ايكفرون أم يشكرون لا حاجة إليهم ان
الله لغني عن العالمين . وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله اجمعين .
أما بعد فاني ذكرت في كتابي هذا أمهات القبائل التي روت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقربت ذلك واختصرته وبينته وجعلته
دليلاً على أصول الانساب ومدخلاً إلى كتابي في الصحابة ليكون عوناً
لناظرين فيه ومنبها على ما يحتاج اليه من معرفة الأَنساب فإنه علم لا يليق
جهله بذوى الهمم والآداب لسا فيه من صلة الأرحام والوقوف على
ماندب اليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله « تعلموا من انسابكم ما تصلون
به أرحامكم » وروى أنس بن عياض عن عبد الملك بن عيسى الثقفي عن
عبد الله بن يزيد مولى المنبث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال « تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأجل » وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم ولا تكونوا كنبط السواد إذا سئل أحدهم بمن أنت قال من قرية كذا فوالله انه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشئ لو يعلم الذى بينه وبينه من دخلة الرحم لردعه ذلك عن انتهاكه .

ولعمري ما أنصف القائل ان علم النسب علم لا ينفع وجهالة لا تضر لانه بين نفعه لما قدمنا ذكره ولما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال « كفر بالله تبرؤ من نسب وان دق وكفر بالله ادعاء الى نسب لا يعرف » وروى عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه مثله وقال صلى الله عليه وسلم « من ادعى الى غير أبيه أو اتقى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا » فلو كان لا منفعة له لما اشتغل العلماء به . فهذا أبو بكر الصديق رضى الله عنه كان أعلم الناس بالنسب بالنسب قريش وسائر العرب وكذلك جبير بن مطعم وابن عباس وعقيل بن أبي طالب كانوا من أعلم الناس بذلك . وهو علم العرب الذى كانوا به يتفاضلون واليه ينتسبون . وقد ذكر ابن وهب عن مالك بن أنس أنه قال كان ابن شهاب من أعلم الناس بالانساب وكان أخذ ذلك من عبد الله بن ثعلبة بن صعير وغيره قال فبينما هو يوماً جالس عند عبد الله بن ثعلبة يتعلم منه الانساب اذ سأله عن شئ من الفقه فقال له ان كنت تريد هذا الشأن فعليك بهذا الشيخ يعنى سعيد بن المسيب .

قال وسمعت مالكا يقول لم يكن مع ابن شهاب كتاب الا كتاب فيه
نسب قومه يعنى قريشا .

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الوجوه الصحاح ما يدل
على علمه بأنساب العرب منها الحديث الذي قدمناه في هذا الباب وغيره
أخبرنا عبد الوهاب ثنا قاسم قال نا احمد بن زهير قال نا منصور بن أبي
مزاحم قال نا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس في قوله تعالى (وجعلناكم شعوباً وقبائل) قال الشعوب البطون
الجماع والقبائل الانفاذ . قال احمد بن زهير وأما محمد بن بكار قال نا أبو معشر
عن محمد بن كعب في قول الله تعالى (وفصيلته التي تؤويه) قال قبيلته التي
ينسب اليها . قال وانا منصور بن أبي مزاحم ويحيى بن معين قالاناسفيان
ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (وانه لذكركم ولقومك) قال يقال
ممن الرجل فيقال من العرب فيقال من أى العرب فيقال من قريش . واخبرنا
عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا محمد بن عبد السلام
الخشني قال نا نصر بن علي الجهضمي قال نا الاصمعي قال نا يحيى بن طلحة
قال جئت سعيد بن المسيب فسلمت عليه فرد علي فقلت علمني النسب
فقال أنت تريد أن تساب الناس ثم قال لي من أنت فقلت أنا يحيى
ابن طلحة فضمني اليه وقال ائت محمداً ابني فان عنده ما عندي انما هي
شعوب وقبائل وبطون وعماير وأنفاذ وفصائل .

وقال ابو عمر قال الخليل العمارة اكبر من القبيلة قال والفصيلة نخذ

الرجل وقومه .

وقال المفسرون في قول الله عز وجل (وفصيلته التي تؤويه) عشيرته الأذنون .

وقال أهل النسب الشعوب الجماهير والجرائم التي تفرقت منها العرب ثم تفرقت القبائل من الشعوب ثم تفرقت العمار من القبائل ثم تفرقت البطون من العمار ثم تفرقت الفصائل من الأخذ وليس دون الفصائل شيء (١) فصيلة الرجل رهطه الأذن وبني أبيه . وقد قيل بعد الفصيلة العشيرة وليس بعد العشيرة شيء فهي عندهم شعوب وقبائل ثم مادون القبائل عمار وبطون ثم مادون البطون أخذ وقبائل .

وفي قول الله تعالى (شعوبا وقبائل لتعارفوا) دليل واضح على تعلم الانساب وبالله تعالى التوفيق .

قال أبو عمر رضى الله عنه هذا كتاب أخذته من أمهات كتب العلم بالنسب وأيام العرب بعد مطالعتي لها ووقفت على أغراضها فمن ذلك كتاب أبي بكر محمد بن اسحاق وكتاب أبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلابي وكتاب أبي عبيدة معمر بن المثنى وكتاب محمد بن عبدة

(١) يقول الزمخشري : والشعب الطبقة الأولى من الطبقات الست التي عليها العرب وهي الشعب والقبيلة والعمارة والبطون والفخذ والفصيلة فالشعب يجمع قبائل والقبيلة تجمع العمار والعمارة تجمع البطون والبطون تجمع الأخذ والفخذ تجمع الفصائل . خزيمية شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصى بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة . وسميت الشعوب لأن القبائل تشعبت منها . اهـ .

ابن سليمان وكتاب محمد بن حبيب وكتاب أبي عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد العدوي في نسب قريش وكتاب الزبير بن بكار في نسب قريش وكتاب عمه مصعب بن عبد الله الزيري في ذلك وكتاب علي بن كيسان الكوفي في أنساب العرب قاطبة وكتاب علي بن عبد العزيز الجرجاني وكتاب عبد الملك بن حبيب الاندلسي الى فقر قيدها من الحديث والآثار ونوادير اقتطفها من كتب أهل الاخبار . وأخذت من ذلك كله عيونه وما يجب الوقوف عليه ويحمل بأهل الأدب والسكّال معرفته والانتساب اليه . والله المعين لا شريك له وهو حسبي ونعم الوكيل .

قال محمد بن عبدة بن سليمان النسابة في كتابه أجمع النسابون جميعا العدنانية والقحطانية والاعاجم على أن ابراهيم خليل الله عليه السلام من ولدعابر (١) بن صالح بن ارنخشذ بن سام بن نوح عليه السلام .

✽ عدنان ✽

قال محمد بن عبدة وأجمعوا أن عدنان من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام إلا أنهم اختلفوا فيما بين عدنان واسماعيل من الآباء فذكر عن طائفة سبعة آباء بينهما وعن طائفة مثل ذلك إلا انها خالفتها في بعض الاسماء وعن طائفة تسعة آباء مخالفة أيضا في بعض الاسماء وعن طائفة خمسة عشر آبا بين عدنان واسماعيل عليه السلام . ثم قال وأما الذين جعلوا بين عدنان وبين اسماعيل أربعين آبا فأنهم استخرجوا ذلك من كتاب رخيا وهو بورخ كاتب أرميا عليه السلام وكانا قد حملا معد بن

(١) في شرح التاموس عابر كهاجر ويقال فيه غير أيضا .

عدنان من جزيرة العرب ليلا إلى بخت نصر فأثبت رخيا في كتبه نسبة
عدنان فهو معروف عند أخبار أهل الكتاب وعلماهم مثبت في أسفارهم
قال وقد وجدنا طائفة من علماء العرب تحفظ لمعد أربعين أبا بالعربية إلى
اسماعيل وتحتج في أسماهم بالشعر من شعر أمية بن أبي الصلت وغيره
من علماء الشعر بأمر الجاهلية ومطالعة الكتب وكل الطوائف تقول
عدنان بن أدد الاطائفة قالوا عدنان بن أدد بن أدد.

قال أبو عمر الاختلاف فيما بين عدنان واسماعيل صلوات الله عليه
من عدد الآباء كثير جدا نذكر منه في كتابنا هذا ما يقف به الناظر فيه
على البغية منه وحسبه ان يعلم انه لاخلاف بين جماعة أهل العلم بالنسب
وأيام العرب أن عدنان من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام وانما
اختلفوا في قحطان وسندكر الاختلاف في قحطان في موضعه من هذا
الكتاب وقد روى موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة
الزمعي عن عمته عن أم سلمة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول «معد بن عدنان بن أدد بن زيد بن براء بن اعراق الثرى (١)» قالت
أم سلمة فزيد هو الهميسع وبراء هو زبت واعراق الثرى هو اسماعيل
ابن ابراهيم عليهما السلام. فهذا أرفع ما روى في ذلك وأولى ما قيل به فيه
والله اعلم. وروى عن داود بن أبي هند انه قال حفظت العرب أنسابها
إلى أدد. وروى ابن لهيعة عن أبي الاسود أنه سمع عروة بن الزبير يقول

(١) تقدم في الصفحة (١٦) هذا الحديث وفي رجاله ومثنه اختلاف.

ما وجدنا أحداً يعرف ما وراء معد بن عدنان . قال وقالت عائشة رضى
الله عنها ما وجدنا أحداً يعرف ما وراء معد بن عدنان ولا وراء قحطان
الآنخرصا . وقال أبو الأسود يقيم عروة سمعت أبا بكر بن سليمان بن
أبي حنيفة وكان أعلم قریش بأشعارهم وأنسابهم يقول ما وجدنا أحداً يعلم
ما وراء معد بن عدنان فى شعر شاعر ولا علم عالم . وروى أبو الاسود أيضا
عن عروة وغيره ان عمر بن الخطاب قال انما نتسب إلى عدنان وما وراء
ذلك لا أدرى ماهو . وقال العدوى لا أعلم أحدا من الشعراء بلغ فى شعره
عدنان إلا لييد بن ربيعة وعباس بن مرداس السلمى . قال لييد

فان لم تجد من دون عدنان والدا ودون معد فلتزعك العواذل
وقال عباس بن مرداس

وعك بن عدنان الذين تلقبوا بغسان حتى طردوا كل مطرد
قال ابن هشام غسان ماء بسد مأرب فى اليمن كان بنو مازن بن الازد
ابن الغوث نزلوا عليه فسموا به . ويقال غسان ماء بالمثل قريب من
الجحفة والذين شربوا منه فسموا به قبائل من ولد مازن بن الازد . قال
أبو عمر يشهد لهذا قول حسان بن ثابت

اما سألت فانا معشر نجب الازد نسبتنا والماء غسان

وقال قيس بن الخطيم

ويوم بعث أسلمتنا سيوفنا الى نسب فى جذم غسان ثاقب
وسياتى ذكر من انتسب الى غسان من بنى جفنة وغيرهم عند ذكر

الانصار في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى . وقد روى السكابي عن أبي صالح عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا انتهى في النسب إلى معد بن عدنان قال كذب النسابون قال الله عز وجل (وقرونا بين ذلك كثيرا) وأيس هذا الاسناد بالقوى . وقال آخرون لم يتجاوز النبي صلى الله عليه وسلم في النسب النضر بن كنانة . وهذا لو صح كان معناه في نسبة قريش خاصة لافي علمه بأنساب العرب وقد جاء عنه من وجوه ما يدل على ما تأولناه عليه في ذلك . وكان قوم من السلف منهم عبد الله بن مسعود وعمرو بن ميمون الاودي ومحمد بن كعب القرظي اذا تلاوا (والذين من بعدم لا يعلمهم الا الله) قالوا كذب النسابون . ومعنى هذا عندنا على غير ما ذهبوا اليه وانما المعنى فيها والله أعلم تكذيب من ادعى احصاء بني آدم فانه لا يحصيهم الا الذي خلقهم فانه هو الذي احصاهم وحده لا شريك له والله أعلم .

﴿ وأما أنساب العرب ﴾

فان أهل العلم بأيامها وأنسابها قد وعوا وحفظوا جماهيرها وأمهاات قبائلها واختلفوا في بعض فروع ذلك وسترى في كتابنا هذا ما أجمعوا عليه وكثيرا مما اختلفوا فيه إن شاء الله .

والذى عليه أئمة هذا الشأن في نسب عدنان قالوا عدنان بن أدد بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسمعيل بن ابراهيم خليل الرحمن بن تارح وهو آزر بن ناحور بن ساروح بن أرغو ابن فالغ بن عيبر بن شالخ بن أرغشذ بن سام بن نوح بن لامك بن

متوشلخ بن خنوخ وهو ادريس النبي فيما يزعمون والله أعلم وكان أول
نبي أعطى النبوة بعد آدم وشيث وخط بالقلم ابن يرد بن مهليل بن قينان
ابن يانش بن شيث بن آدم صلى الله عليه وسلم . قال ابن هشام حدثنا زياد
ابن عبد الله البكائي عن محمد بن اسحاق المطلي بهذا الذي ذكرت من
نسب عدنان الى آدم وما فيه من حديث ادريس وغيره .

قال ابن هشام وحدثنا خلاد بن قررة بن خالد السدوسي عن شيبان
ابن زهير بن شقيق بن ثور عن قتادة بن دعامة أنه قال اسماعيل بن ابراهيم
خليل الله بن تارح وهو آزر بن ناحور بن أشرع بن أرغو بن فالغ بن عابر
ابن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح بن لامك بن متوشلخ بن اخنوخ
ابن يرد بن مهلاييل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام *
وقال خليفة بن خياط عن ابن السكبي عن أبيه عن أبي صالح عن
ابن عباس قال بين معد بن عدنان الى اسمعيل ثلاثون أبا . وبأسناده عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتهى الى عدنان أمسك
ثم يقول كذب النسابون قال الله تعالى (وقرونا بين ذلك كثيرا) وقال
ابن جريج عن القاسم بن أبي برة عن عكرمة قال أضلت نزار نسبها
من عدنان .

ومن أحسن ما جاء في ذلك أيضا ما نظمه أبو العباس عبد الله بن
محمد الناشي في قصيدة (١) يمدح بهارسول الله صلى الله عليه وسلم وهي قوله
مدحت رسول الله أبغى بمدحه وفور حظوظي من كريم المآ وب (٢)

(١) اوردها ابن كثير في تاريخه فقابلناهما (٢) في ابن كثير (المآ رب) بالراء

مدحت امرأاً فات (١) المديح موحداً
 نبيا تسامى في المشارق نوره
 أتتنا به الانبياء قبل مجيئه
 وأصبحت الكهان تهتف باسمه
 وأنطقت الاصنام نطقاً تبرأت
 وقالت لاهل الكفر قولاً مبيناً
 ورام استراق السمع جن فزيلت
 هدايانا الى مالم نكن نهتدى له
 وجاء بآيات تبين أنها
 فنها انشقاق البدر حين تعممت
 ومنها نبوع الماء بين بنانه
 فروى به جما غفيراً وأسهمت
 وبر طغت بالماء من مس سهمه
 وضرع مرآه (٣) فاستدر ولم يكن
 ونطق فصيح من ذراع مبينة
 وأخباره بالامر من قبل كونه
 ومن تلحم الآيات وحي أتى به

بأوصافه عن (٢) مبعده ومقارب
 فلاحته هواديه لاهل المغارب
 وشاعت به الاخبار في كل جانب
 وتنفى به رجم الظنون الكواذب
 الى الله فيه من مقال الاكاذب
 أتاكم نبي من لؤى بن غالب
 مقاعدهم منها رجوم الكواكب
 لطول العمى من واضحات المذاهب
 دلائل جبار مثيب معاقب
 شعوب الضيامنه رؤس الاخشاب
 وقد عدم الورد قرب المشارب
 بأعناقهم طوعاً أو كف المذائب
 ومن قبل لم تسمح بمذقة شارب
 به درة تصغي الى كف حالب
 لكيد عدو للعداوة ناصب
 وعند بواديه بما في العواقب
 قريب المآتي مستجم العجائب

(١) في تاريخ ابن كثير « فق » (٢) في ابن كثير (من)

(٣) مرى الناقة يرميها مسح ضرعها كما في التاموس .

تقاصرت الافكار عنه فلم يطعم
 حوى كل علم واحتوى كل حكمة
 أتانا به لا عن روية مرتق
 يواتيه طوراً في اجابة سائل
 واتيان برهان وفرض شرائع
 وتصريف أمثال وتثبيت حجة
 وفي مجمع النادى وفي حومة الوغى
 فيأتى على ماشئت من طرقاته
 يصدق منه البعض بعضاً كأنما
 وعجز الورى عن أن يجيؤا بمثل ما
 تأبى بعبد الله أكرم والد
 وشيبة ذى الحمد الذى نخرت به
 ومن كان يستسقى الغمام بوجهه
 وهاشم البانى مشيد افتخاره
 وعبيد مناف وهو علم قومه اشتطاط الامانى واحتكام الرغائب
 وان قصيا من كريم غراسه
 به جمع الله القبائل بعد ما
 وحل كلاب من ذرى المجد معقلا
 ومرة لم يحلل صريرة عزمه

بليغا ولم يخطر على قلب خاطب
 وفات مرام المستمر الموارب
 ولاصحف مستمل ولاوصف كاتب
 وافتاء مستفت ووعظ مخاطب
 وقص أحاديث ونص مآرب
 وتعريف ذى جحد وتوقيف كاذب
 وعند حدوث المعضلات الغرائب
 قويم المعانى مستدر الضرائب
 يلاحظ معناه بعين المراقب
 وصفناه معلوم بطول التجارب
 تبليج منه عن كريم المناسب
 قریش على أهل العلا والمناسب
 ويصدر عن آرائه فى النوائب
 بغير المساعى وامتنان المواهب
 لفي منهل لم يذن من كف قاضب
 تقسمها نهب الا كف السوابب
 تقاصر عنه كل دان وغائب (١)
 سفاه سفيه أو محوبة حائب

(١) فى تاريخ ابن كثير « وراغب » .

فقال بأدنى السعى أعلى المراتب
 له همم الشم الانوف الاغالب
 يدافع عنهم كل قرن مغالب
 يعوذ بها عند اشتجار المخاطب
 واكرم مصحوب وأكرم صاحب
 بحيث التقى ضوء النجوم الثواقب
 محاسن تأبى أن تطوع لغالب
 تليد تراث عن حميد الاقارب
 أعف وأعلى عن ذنى المكاسب
 لاعدائه قبل اعتداد الكتائب
 اذا اعتركت يوما زحوف المقائب
 محلا تسامى عن عيون الرواقب
 إذا خاف من كيد العدو المحارب
 توحد فيه عن قرين وصاحب
 وارث حواه عن قروم أشايب
 إذا الحلم أزهاه قطوب الحواجب
 ويتبع (٢) آمال البعيد المرائب
 معاقله في مشمخر الالهاضب

وكعب علا عن طالب المجد كعبه
 وألوى لؤى بالعادة فطوعت
 وفي غالب بأس أبي البأس دونهم
 وكانت لفهر في قريش خطابة
 ومازال منهم مالك خير مالك
 وللنضر طول يقصر الطرف دونه
 لعمرى لقد أبدى كنانة قبله
 ومن قبله أبق خزيمة حمده
 ومدركة لم يدرك الناس مثله
 وإلياس كان اليأس منه مقارنا
 وفي مضر يستجمع الفخر كله
 وحل نزار من رياسة أهله (١)
 وكان معد عدة لوليه
 ومازال عدنان إذا عد فضله
 وأد تأدى الفضل منه بغاية
 وفي أدد حلم تزين بالحجا
 وما زال يستعلى هميسع بالعلا
 ونبت بنته دوحة العز وابنتي

(١) في ابن كثير قومه في محل أهله

(٢) في ابن كثير يبلغ بدل يتبع

وحيزت لقيذار سماحة حاتم
 هم نسل اسماعيل صادق وعده
 وكان خليل الله أكرم من عنت
 وتارح ما زالت له أريحية
 وناحور نحار العدى حفظت له
 وأشرع في الهيجاء ضيغم غابة
 وأرغو ناب في الحروب محكم
 وما فالغ في فضله تلو قومه
 وشالخ وارنخشذ وسام سمت بهم
 وما زال نوح عند ذى العرش فاضلا
 وملك أبوه كان في الروع رائعا
 ومن قبل ملك لم يزل متوشلخ
 وكانت لادريس النبي منازل
 ويارد بحر عند أهل سراته
 وكانت لمهلايل فهم فضائل
 وقينان من قبل اقتنى مجد قومه
 وكان أنوش ناش للمجد نفسه
 وما زال شيث بالفضائل فاضلا
 وكلهم من نور آدم أقبسوا

(١) يقدر أى يتقطع . والعلى الرقاب .

وكان رسول الله أكرم منجب جرى في ظهور الطيبين المناجب
مقابلة آباؤه وامهاته (١) مبرأة من فضائح المثالب
عليه سلام الله في كل شارق الاح لنا ضوءاً وفي كل غارب
قال أبو عمر رضى الله عنه الذى أجمعوا عليه من ولد عدنان معد وكثير
منهم يقول وعك واختلفوا فيما سواها .

فأما معد فذكر بعضهم له ثمانية من الولد منهم قضاة وایاد وحيدان
أبو مهرة وقنص بن معد ونزار بن معد . وأنكر أكثر أهل العلم أن يكون
لمعد ولد غير نزار واجمعوا كلهم على أن كل معدى وعدنانى اليوم نزارى
ولا يعلمون لمعد ولداً غير نزار فنزار صريح ولد معد بن عدنان باجماع . وغير
ذلك مختلف فيه على ما ذكره بعد ان شاء الله تعالى .

﴿ قحطان ﴾

وأما قحطان فالاختلاف فيه كثير على ما أصف لك ان شاء الله تعالى
قال محمد بن عبدة بن سليمان النسابة اختلف النسابون جميعاً في نسبة قحطان
على ثلاث مقالات تفرق أهل كل مقالة منها على ثلاث مقالات فنسبته
طائفة إلى ارم بن سام بن نوح وقالت فيه ثلاث مقالات ونسبته طائفة
الى عابر بن شالخ بن سام بن نوح عليه السلام وقالت فيه ثلاث مقالات .
ونسبته طائفة إلى اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام وقالت في ذلك
ثلاث مقالات .

فأما الذين نسبوه الى ارم فقالت الفرقة الاولى منهم هو قحطان

(١) في تاريخ ابن كثير « أمهاته » بدون واو .

ابن هود بن عبد الله بن الجلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح
وقالت الفرقة الثانية منهم هو قحطان بن هود بن عبد الله بن رياح بن
الجلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح . وقالت الفرقة الثالثة
منهم هو قحطان بن هميسع بن تيمن بن قحطان بن هود بن تيمن بن ارم
ابن سام بن نوح . ولا أظن هذه الفرقة صنعت شيئا .

وأما الذين نسبوه الى عابر فقالت الطائفة الاولى منهم وهم جل أهل
اليمن اليوم قحطان هو يقطان وهو يقطون وهو يقطين ويقطن بن عابر
وهو هود نبي الله بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح . وقال الزبير
ابن بكار قحطان بالعربية وهو يقطن بالعبراية ويقطان بالسريانية ابن
نبت وهو نابت بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن
ملك وهو لامك بن متوشاخ بن أخنوخ وهو ادريس بن يارد وهو يرد
ابن قين وهو قينان بن أنوش بن شيث بالعربية وهو شاث بالسريانية
وشيث بالعبراية وهو هبة الله بن آدم واليه أوصى آدم صلى الله عليه
وسلم . قال علي بن كيسان أنوش بن شيث هو بالعربية أنس بن شيث .
وقالت الطائفة الثانية قحطان ويقطان أخوان وهما ابنا عابر وهو
هود نبي الله ابن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح وقالت الطائفة الثالثة
قحطان بن هميسع بن تيمن بن يقطان بن عابر وهو هود بن شالخ بن
أرفخشذ بن سام بن نوح .

وأما الذين نسبوه إلى اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام فقالت
الطائفة الاولى منهم قحطان بن هميسع بن تيمن بن نبت وهو نابت بن

اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام . وقالت الطائفة الثانية قحطان بن
هميسع بن تيمن وبه سميت اليمن بن نابت ابن اسماعيل .

قال أبو عمر رضى الله عنه يشهد لقول من جعل قحطان وسائر
العرب من ولد اسماعيل عليه السلام قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقوم من اسلم والانصار «أرمو ابني اسماعيل فان اباكم كان راميا» وقول
المنذر بن حرام جد حسان بن ثابت حيث يقول

ورثنا من البهلول عمرو بن عامر وحرثة الغطريف مجدا مؤثلا
ماثر من نبت بن نبت بن مالك ونبت بن اسماعيل ما إن تحولا

وقالت الطائفة الثالثة قحطان بن هميسع بن اصف بن هود بن شروان
ابن الميثان بن العامل بن مهران بن بحير بن يقطان بن نباوت وهو نابت
ابن تيمن بن النبيت بن اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام .

وأما الذين قالوا هذه المقالة التاسعة فهم الذين جعلوا بين عدنان
واسماعيل نيفا وثلاثين أبا . قال ووجدت أكثر أهل اليمن يقولون قحطان
ابن عابر وهو هود ابن شالح بن ارنخشذ بن سام بن نوح ويقولون نحن
العرب العاربة نحن أقدم من ابراهيم . وقال الزبير طسم وأميم وعمليق
بنولوذ بن سام بن نوح وجديس وعمود ابنا جائر بن ارم بن سام بن نوح
وأما هشام بن الكلبي فقال العرب العاربة هم عاد وعييل ابنا عوص
ابن ارم بن سام بن نوح وطسم أخوه عمليق وأميم ويقطون بن عابر بن
شالح بن ارنخشذ بن سام بن نوح فهؤلاء هم العرب العاربة . قال هشام
ومن زعم أن قحطان ليس من ولد اسماعيل فانه يقول قحطان هو يقطون

ابن عابر بن شالخ بن ارغشذ بن سام بن نوح .

قال أبو عمر هكذا قال ابن الكلبي في العرب العاربة ورأيت بخط
أبي جعفر العقيلي قال نا محمد بن اسماعيل قال حدثنا سلام بن مسكين قال
ناعون بن ربيعة عن يزيد الفارسي عن ابن عباس قال العرب العاربة قحطان
ابن الهميسع والامداد والسالفات وحضرموت . وهذا حديث حسن
الاسناد وهو أعلى ماروى في هذا الباب وأولى بالصواب والله أعلم .

قال ابن الكلبي قول الناس ان هوداً هو عابر باطل لان هوداً ابن
عبد الله بن الجلود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح . وأما وهب
ابن منبه فقال في هود هود بن عبد الله بن رياح بن حوبا بن عاد بن عوص
ابن ارم بن سام بن نوح . قال وهب بن منبه وليس هو بأب لليمن لان
اليمن من ولد قحطان بن عابر بن شالخ بن ارغشذ بن سام بن نوح . قال
وهب وانما ادعت اليمن هوداً أبا حين وقعت العصبية بين اليمن ومضر
ففخرت مضر بأبيها اسماعيل فادعت اليمن عند ذلك هوداً . واحتج وهب
بقول الله تعالى (والى عاد أخاهم هودا) يعنى أخاهم فى النسب . قال وانما اليمن
من ولد ارغشذ بن سام بن نوح .

قال أبو عمر لاخلاف بين أهل العلم بالنسب أن العرب كلها يجمعها
جذمان والجذم الأصل فأحدهما عدنان والآخر قحطان فالى هذين
الجذمين ينتهى كل عربى فى الارض ولا يخلو أحد من العرب من أن ينتهى
الى أحدهما ولا بد أن يقال عدنانى أو قحطاني .

ولهذين الجذمين خمسة شعوب وان شئت قلت ثلاثة شعوب

تفرقت منها قبائل العرب فالخمس مضر بحشوتها من إباد وربيعة بحشوتها من انمار وقضاة شعب وسبا شعب وحضر موت شعب والثلاثة نزار وسبا وحضر موت وان شئت قلت عدنان ربيعة ومضر وان شئت قلت نزار وان شئت قلت اليمن قضاة وسبا وحضر موت وقحطان وإذا قلت سبا لم تحتج الى ذكر حمير بن سبا .

﴿ قضاة ﴾

قال أبو عمر فأما قضاة فلاختلاف فيها كثير والأكثر على أنها من معد بن عدنان وأن قضاة بكر ولد معد وبه كان يكنى وروى هذا من حديث هشام بن عروة عن عائشة أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « قضاة من معد كان بكر ولده وأكبرهم وبه كان يكنى » وليس دون هشام بن عروة من يحتج به في هذا الحديث . وقد روى عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس وجبير بن مطعم مثل ذلك وهو قول عبد الملك بن هشام ومصعب بن الزبير والزبير بن بكار . ومما احتج به من قال هذه المقالة قول زهير

إذا لقحت حرب عوان مضره ضروس تهز الناس انيابها عصل
قضاعية أو أختها مضرية يحرق في حافاتها الحطب الجزل
فجعل قضاة من معد بن عدنان أخا لمضر بن نزار بن معد بن عدنان .
وقال غيره

قضاة العنصر من لاهما أب به تعرف الامعد

وقال لبيد

فلاتسألينا واسألي عن بلائنا ايدا وكلبا من معد وواثلا

ولا خلاف أن كلبا في قضاة . وقال الشري بن القطامي لم تزل قضاة على نسبها في معد في الجاهلية وأول الاسلام الى أن أحدثت حلفاً بينها وبين أهل اليمن أيام ابن الزبير وبنى مروان وذلك في غارات عمير بن الحباب السلمي على كلب وغارات حميد بن حريث بن بحدل الكلابي على فزارة فلم تزل كلب واليمن يشدون ذلك الحلف ويحتجون بحديث عمرو بن مرة الجهني وكانت له صحبة وسابقة في الاسلام وطاعة في قومه فالوا الى قوله قال أبو عمر رضى الله عنه ومثل حديث عمرو بن مرة الجهني حديث عقبة ابن عامر الجهني رواه جرير بن حازم عن ابن لهيعة عن معروف بن سويد عن أبي عشانة المعافري عن عقبة بن عامر الجهني في حديث ذكره قال قلت يارسول الله أما نحن من معد قال لا قلت من نحن قال « أنتم قضاة ابن مالك بن حمير » فعلى هذا قضاة في اليمن في حمير بن سبا . ولا يختلفون أن جهينة بن زيد بن سود بن أسلم بن عمران بن الحالف بن قضاة قبيل عقبة بن عامر الجهني . قال الشري فان يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الشري وما لأهم على ذلك خلد بن يزيد بن معاوية خلافا على بنى مروان ثم استحكم ذلك فلم تزل قضاة في اليمن الى اليوم مختلفين في أنسابهم .

وقال محمد بن حبيب انما فسد نسب قضاة بالحرب التي كانت بالشام أيام حميد بن حريث وعمير بن الحباب وذلك أن خالد بن يزيد قال لاخواله من كلب وكان مطاعا فيهم وهم سادة قضاة أطيعوني وحالفوا

اليمين وانتسبوا اليها فانكم تذلون بذلك بنى مروان ومن انحط في أهوائهم
من قيس وغيرها فأطاعه بعضهم وعصاه آخرون فكان بعضهم يقول
حالفنا اليمين وبعضهم يقول بل نحن منهم . وكان أول من انتسب من
قضاة الى مالك بن حمير الافلاح بن يعقوب حيث يقول

يا أيها الداعي ادعنا وأبشر وكن قضايعا ولا تنزر
نحن بنو الشيخ الهجان الأزهرى قضاة بن مالك بن حمير

النسب المعروف غير المنكر

وأما ابن اسحاق في غير رواية ابن هشام وابن السكبي وطائفة
من أهل النسب فذهبوا الى أن قضاة في حمير . قال ابن اسحاق قضاة
ابن مالك بن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وقال ابن
السكبي هو قضاة بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير ثم
وقد قيل ان قضاة كانت امرأة من جرهم فتزوجها مالك بن حمير ثم
خلف عليها بعد مالك معد فولدت له قضاة على فراش مالك (١) وقد
كانت العرب تنسب الرجل الى زوج أمه ألا ترى أنها قالت في بنى كنانة
بنو على وذلك أن أم كنانة كانت قبل كنانة تحت على بن مسعود الأزدي
فنسبتهم العرب الى على وذلك موجود في أشعارها .

وأما سعد هذيم فهو سعد بن زيد من قضاة حضنته هذيم فنسب
الى حضنته . وعكل امرأة حضنت بنى عوف بن قيس بن وائل بن

(١) في هامش الشنقيطية « معد » في جنب « مالك » وفوقها « خ » رمزاً

عوف بن عبد مناة بن أد فنسبوا إليها وسند كرخبرها في موضعه من هذا الكتاب .

وغصينة وسودان وثلعة بنو عمرو بن الغوث من طيء نسبوا الى حواضنهم أيضا . فأما غصينة ويقال غصين فخصنه يولان (١) فغلب على اسمه وسودان كان حاضنه نهبان فغلب على اسمه وثلعة حاضنته امرأة يقال لها جرم فغلب على اسمه . هذا كله ذكره الزبير وغيره . ولاعشى بنى تغلب وقيل انها لبعض بنى تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب يخاطب قضاة

أزنيتم عجوزكم وكانت
عجوزا لايشم لها خمار
عجوز لو دنا منها يمان
للاقي مثل ما لاقى يسار
يعنى يسار الكواعب وكان زنى في غير قومه فأخذ نخصى
وقال أعشى بنى تغلب

أبلغ قضاة في القرطاس أنهم
قالت قضاة انا من ذوى يمن
قد ادعوا والدا ما مس أمهم
ماضر شيخ نزار أن يفارقه
معد شيخ بنى للمجد قبته
لوجاهلوا الناس بزت جاهليتهم
الوارثون نبى الله سنته
لولا خلائف دين الله ماعتقوا
والله يعلم مابروا وما صدقوا
قد يعلمون ولكن ذلك الفرق
من لايزين اذا أبناؤه اتسقوا
فالجد منه ومن أبناؤه خلق
أوسابقوا الناس عن أحسابهم سبقوا
في دينه وعليه نزل الورق

(١) في الاحمدية « ثولان » .

يزداد لحم المنايا في منازلنا طيبا اذا عز في أعدائنا المرق

وقال بعض شعراء مضر في قضاة

مررنا على حي قضاة غدوة
فقلت لهم ما بال زفنكم كذا
فقالوا ألا انا وجدنا لنا أبا
فقالوا وجدناه يجراء مالك
فامس خصيا مالك فرج أممكم
فقالوا بلى والله حتى كأنما
وقد أخذوا في الزفن (١) والرفنان
لعرس نرى ذا الزفن أو لختان
فقلت ليهنثكم بأى مكان
فقلت اذا ما أممكم بحصان
ولابات منه الفرج بالمتدان
خصياه من تحت استها جعلان

وقال الكمييت يعاتب قضاة في نحو لهم الى اليمن

علام نزلتم من غير فقر ولا ضراء منزلة الحميل

وقال عبد الملك بن حبيب سمعت محمد بن سلام البصرى النسابة
يقول العرب ثلاث جرائم نزار واليمن وقضاة قلت له فنزار أكثر أم
اليمن فقال ماشاءت قضاة ان تعددت فنزار أكثر وان تيمنت فاليمن
أكثر فما هي عندك (٢) قال معدية لاشك فيه واحتج بحديث هشام
ابن عروة الذى قد مننا ذكره فى أول باب قضاة . وروى عن عمر بن
الخطاب وعبد الله بن عباس رضى الله عنهم أن قضاة ابن معد . قال
أبو عمر رضى الله عنه فهذه الثلاثة الاصول فى أنساب العرب التى لا يوجد
عربى اليوم الا منتسب الى أحدها وهى معد بن عدنان وقضاة وقحطان

(١) الزفن الرقص كما فى القاموس .

(٢) فى الاحمدية « قلت فما هي عندك » .

جماع عدنان نزار بن معد بن عدنان وكل عدناني اليوم نزاری .

﴿ نزار ﴾

فأما نزار فولد مضر وربيعة وانمارا وایادا وهو ایاد الاصغر وفيهم صار
ایاد الاكبر بن معد بن عدنان فيما ذكر أكثرهم . وأما انمار فأكثر
أهل النسب يقولون انه ولد خثعم وبجيلة وقد اختلف في ذلك على
ماذكره بعد ان شاء الله تعالى فالصحيح الصريح من أنساب معد الذي
لا اختلاف فيه ولد نزار (١) والمجتمع عليه في نزار ربيعة ومضر وذلك أن
ایاداً وانماراً لحقاً بأرض اليمن فانتمى أكثرهم الى اليمن وهذا حين أفضى
بنا القول الى تفريع القبائل المنتسبة الى تلك الاصول .

﴿ مضر ﴾

فأول ذلك مضر اذ هي شعب النبي صلى الله عليه وسلم ولا خلاف
بين العلماء أن الصريح من ولد اسماعيل عليه السلام مضر وربيعة ابنا نزار
ابن معد بن عدنان وقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ان
الله عز وجل اختار من العرب هذا الحي من مضر » . وأخبرنا عبد الوارث
ابن سفیان نا قاسم نا احمد بن زهير نا ابن الاصبهاني نا حميد بن عبد الرحمن
الرؤاسي عن المثني بن الصباح عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم « إذا اختلف الناس فالعدل في مضر » وذكره ابن
سنجر قال نا محمد بن سعيد بن الاصبهاني باسناده مثله وروى عنه صلى
الله عليه وسلم انه سمع رجلاً ينشد

(١) في الاحمدية « انه ولد نزار » .

اننى امرءٌ حميرى حين تنسبني لامن ربيعة أبائى ولا مضر
فقال « ذلك أبعد لك من الله ورسوله » .

﴿ خندف ﴾

امراة ينسب اليها بنوها وهم الياس بن مضر وعييلان بن مضر .
ومضر جذمان خندف وقيس والمقدم منهما خندف لانها جذم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصل قريش .

﴿ قريش ﴾

فأول ما ينبغى أن نبدأ بذكره من ذلك من سبق له الفضل من الله
وهم قريش قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل (وانه لذكر
لك ولقومك) يقال قريش عبارة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنانة
قبيلته وعبد مناف بطنه . أخبرنا أبو القاسم خلف بن القاسم الحافظ رحمه
الله قال أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن اسماعيل الطوسى بمكة قال نا أبو
أحمد محمد بن سليمان بن فارس النيسابورى بنيسابور قال ثنا محمد بن اسماعيل
ابن ابراهيم البخارى قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى قال ثنا
الوليد بن مسلم وشعيب بن اسحاق قالا حدثنا الاوزاعى نا شداد أبو عمار
قال نا واثلة بن الاسقع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم « ان الله اصطفى
كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى هاشما من
قريش واصطفانى من بنى هاشم » وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ثنا
قاسم بن اصبغ نا عبد الرحمن بن زهير نا منصور بن أبى مزاحم ثنا يزيد
ابن يوسف عن الاوزاعى عن أبى عمار شداد عن واثلة بن الاسقع قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله اصطفى بني كنانة من بني اسمعيل واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم » وحدثنا سعيد بن نصر قال نا القاسم بن اصبغ نا ابن وضاح نا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن مصعب نا الاوزاعي عن أبي عمار عن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم » وذكر ابن سنجر في مسنده حدثنا قاسم بن محمد قال ثنا خالد بن سعد (١) قال ثنا احمد بن عمرو بن منصور قال ثنا محمد بن عبد الله بن سنجر قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا الحسن بن علي أبي جعفر قال ثنا أبو الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف هلك » وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال « قدموا قريشا ولا تقدموها » وروى الحسن عن الاحنف بن قيس قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول قريش رؤس الناس ليس أحد منهم يدخل من باب الادخل منه طائفة من الناس. وقد اختلف في قريش فقال أكثر الناس كل من كان من ولد النضر ابن كنانة فهو قريشى وحجتهم في ذلك حديث الاشعث بن قيس الكندى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد كندة فقلت ألستم منا يا رسول الله فقال « لانحن بنو النضر بن كنانة لانفقوا منا ولا نتنقى

(١) في الاحمدية « سعيد »

من ايننا» وقال مصعب الزبيرى كل من لم ينتسب الى فهر فليس بقرشى
 وقال على بن كيسان فهر هو أبو قریش ومن لم يكن من ولد فهر فليس
 من قریش. وهذا أصح الأقوال فى النسبة لافى المعنى الذى من أجله
 سميت قریش قریشا. والدليل على صحة هذا القول انه لا يعلم اليوم قرشى
 فى شيء من كتب أهل النسب ينتسب الى أب فوق فهر دون لقاء فهر
 ولذلك قال مصعب وابن كيسان والزبير بن بكار وهم أعلم الناس بهذا
 الشأن وأوثق من ينسب علم ذلك اليه ان فهر بن مالك جماع قریش كلها
 بأسرها وذكر أبو عبد الله احمد بن محمد العدوي فى كتابه فى نسب قریش
 قال جماع قریش كلها فهر والحارث ابنا مالك بن النضر (١) بن كنانة وزعم
 ان الصلت بن النضر بن كنانة ليس من انتسب اليه بقرشى وذكر قول
 كثير عزة وهو خزاعى

أليس أبى بالصلت أم ليس اخوتى لكل هجان من بنى النضر أزهرها
 فى آيات ذكرها. قال أبو عمر قد اختلف فى خزاعة وسند ذلك
 فى موضعه من كتابنا هذا ان شاء الله تعالى. قال العدوي ولد كنانة النضر
 ونضيراً وملكا وملكان قال وأهل الحجاز يفتحون الميم من ملكان
 وابن السكبي يكسرها قال وولد النضر ملكا وتملكا ومخلداً والصلت بنى
 النضر بن كنانة. وقال على بن كيسان ولد النضر بن كنانة ملكا والصلت
 ومخلداً أمهم امرأة من جرهم. وقال ابن الكلبي ولد كنانة بن خزيمه النضر
 وهم قریش ثم ذكر سائر بنى كنانة أكثر من عشرة.

(١) فى الشنقيطية «النضير»

واختلفوا فيما سميت له قريش قريشا فقال قوم انما سميت بذلك
لتجمعهم بمكة والتجمع القرش دليل ذلك قول أبي خلدة اليشكري (١)
اخوة قرشوا الذنوب علينا في حديث من دهرنا وقديم
وقال حذافة بن غانم العدوي

أبوكم قصي كان يدعى مجمعا به جمع الله القبائل من فهر
قال أبو عمر بن عبد البر قصي اسمه زيد وانما قيل له قصي لانه كان
قاصيا عن قومه في قضاة ثم قدم مكة وقريش متفرقون فجمعهم الى
السكعة فسمي مجمعا. وقد قيل غير هذا وقد ذكرناه في غير هذا الموضوع
وقال بعض قريش انما سميت قريش قريشا بقريش بن الحرث بن مخلد بن (٢)
النضر بن كنانة وكان دليل بني النضر وصاحب ميرتهم فكانت العرب
تقول قد جاءت عير قريش وقد خرجت عير قريش قال وابنه بدر بن
قريش به سميت بدر التي كانت بها الوقعة المباركة هو الذي احتقرها.
وقال آخرون النضر بن كنانة كان يقال له القرشي وقال آخرون قصي
كان يقال له القرشي. وذكروا القدي أن عبد الملك بن مروان سأل محمد
ابن جبير بن مطعم لم سميت قريش قريشا فقال لتجمعها الى الحرم من
تفرقها فقال عبد الملك ما سمعت بهذا ولكني سمعت ان قاصيا كان يقال
له القرشي ولم تسم قريش قبله. وذكروا القدي ايضا باسناد له عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن قال لما نزل قصي الحرم وغلب عليه فعل افعالا جميلة

(١) له « ابن حلزة اليشكري » المشهور.

(٢) في حاشية الشنيطية « يخلد » خ

فقيل له القرشي فهو أول من سمي بذلك . وقال الواقدي وحدثني ابو بكر بن أبي سبرة عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي جهم قال كان النضر بن كنانة يسمى القرشي . وقال أبو اليقظان سميت قريش قريشا لانهم كانوا يقترشون في البياعات وعن أبي اليقظان ايضا أنه قال بل جاء النضر بن كنانة في ثوب فقالوا قد تقرش في ثوبه . وعنه ايضا انه قال بل جاء النضر بن كنانة الى قومه فقالوا جاء كأنه حمل قرش والقرش الشديد . وقال العدوي التجمع اصح ما فيه عندنا . قال أبو عمر هذا هو المعول عليه والله أعلم .

قال أبو عمر المقدم من قريش بنو هاشم وهم فصيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعشيرته الاقربون وآله الذين تحرم عليهم الصدقة قال أهل العلم في معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تحل الصدقة لمحمد ولا لآل محمد » قال عم بنو هاشم آل العباس وآل أبي طالب وبنو أبي لهب وبنو الحرث بن عبد المطلب وآل علي وآل عقيل وآل جعفر وكل بني عبد المطلب وسائر بني هاشم وقيل أيضا بنو عبد المطلب فصيلته وبنو هاشم نخذه وبنو عبد مناف بطنه وقريش عمارته وبنو كنانة قبيلته ومضر شعبه ومنهم من لا يفصل هذا التفصيل . روى حماد ابن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله عز وجل اختار العرب ثم اختار منهم النضر بن كنانة ثم اختار منهم قريشا ثم اختار من قريش بني هاشم ثم اختارني من بني هاشم » قال أبو عمر هو هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب

ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
 وهاشم اسمه عمرو وعبد مناف اسمه المغيرة وقصى اسمه زيد فهو لاء بنو
 هاشم بن عبد مناف بن قصي . ثم بنو المطلب بن عبد مناف بن قصي
 رهط عبيدة بن الحرث وركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب وولد
 المطلب خمسة بنين هاشم بن المطلب والحرث بن المطلب وأثاة بن
 المطلب ومخرمة بن المطلب ونبقة بن المطلب وقيس بن مخرمة بن المطلب .
 ومن بني المطلب بنو شافع رهط الشافعي الفقيه وهو شافع
 ابن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف .
 والشافعي محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع . ثم بنو نوفل
 ابن عبد مناف منهم جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل . ثم بنو عبد شمس
 ابن عبد مناف وهم أخاذا ويطون منهم ربيعة بن عبد شمس والد شيبه
 وعتبة وابنه أبو حذيفة بن عتبة ومنهم حبيب بن عبد شمس منهم
 عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس ومنهم عبد الله بن عامر
 ابن كريز بن حبيب بن عبد شمس ومنهم عبد العزى بن عبد شمس منهم
 أبو العاصي بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس وأميه الا كبر
 ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي فيهم بطون أيضا وأخاذا منهم آل
 أبي سفيان بن حرب بن أمية وآل سعيد بن العاص بن أمية والد خالد
 وعمرو وأبان . وآل أبي العاص بن أمية منهم عثمان بن عفان بن أبي العاص
 وعمه الحكم بن أبي العاص والد مروان وما أعلم له رواية . وآل أبي

العيص بن أمية منهم عتاب بن أسيد بن أبي العيص وأمّية (١) الاصغر
 ولا أعلم فيهم من يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ويعرفون بالعبلات
 ثم بنو أسد بن عبد العزى بن قصى منهم خديجة بنت خويلد بن أسد
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام بن خويلد بن أسد
 وحكيم بن حزام بن خويلد ثم بنو عبد الدار بن قصى منهم مصعب بن
 عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة
 ومنهم سويبط بن سعد بن حرملة . ثم بنو عبد بن قصى بن كلاب منهم
 طليب بن عمير . ثم بنو زهرة بن كلاب منهم سعد بن أبي وقاص وعبد
 الرحمن بن عوف ومخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة
 والمسور بن مخرمة بن نوفل ابنه . ثم بنو تيم بن مرة بن كعب بن لؤى
 منهم أبو بكر الصديق وطلحة بن عبيد الله . ثم بنو مخزوم بن يقظة بن
 مرة بن كعب وهم أنفاد منهم خالد بن الوليد بن المغيرة والحارث بن هشام
 وابن أخيه عكرمة بن أبي جهل بن هشام وعياش بن أبي ربيعة وأم سلمة
 بنت أبي أمية زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأخوها عبد الله بن أبي
 أمية وأنفاد كثيرة . ثم بنو عدى بن كعب بن لؤى رهط عمر بن الخطاب
 وسعيد بن زيد ونعيم بن النحام (٢) ثم بنو جمح بن عمرو بن هصيص بن
 كعب بن لؤى منهم بنو مظعون عثمان وقدامة وعبد الله ومنهم صفوان
 ابن أمية . ثم بنو سهيم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى منهم عمرو

(١) في الاحمدية « واما أمية الاصغر فلا أعلم »

(٢) في « الشنتيطة نعيم النحام » وما في الاحمدية يوافق ماجاء في الاستيعاب

وهشام ابنا العاصي بن وائل ثم بنو عامر بن لؤي بن غالب منهم سهيل
ابن عمرو . ثم بنو فهر بن مالك منهم أبو عبيدة بن الجراح (١) والضحاك
ابن قيس وجماعة (٢)

انقضت قریش و ذکر نامہم بعض الرواة لانہم مذکورون فی کتابنا
فی الصحابة .

﴿ کنانة وھذیل والقارة وأسد بن خزیمة ﴾

فأما کنانة فهو ابن خزیمة بن مدرکة بن الیاس بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان . وأما خزیمة فهو اسمه وأما مدرکة فقیل اسمه عامر واسم
أخیه طابخة عمرو وقیل اسم مدرکة عمرو واسم طابخة عامر وقیل بل عامر
طابخة وعمرو مدرکة فالله أعلم . والاول أكثر . أمهما خندف ابنة عمران
ابن الحاف بن قضاة اسمها لیلی . وعند أهل العلم بالنسب خبر مشہور
فیه ذکر السبب الذی له سمی عامر مدرکة وعمرو طابخة ولم یقل لامهما
خندف قد ذکرته فی غیر هذا الموضع . وقال بعض أهل العلم بالنسب ان
لمدرکة وطابخة أخا يدعی قعة اسمه عمیر وأمهم خندف وأنکر أكثرهم
ذلك وقالوا لیس لالیاس بن مضر ابن غیر عمرو وعامر مدرکة وطابخة
ولا خندف من بعابها الیاس بن مضر غیرها . قال أبو عمر نسل مضر کلها
المنتسبون الیه جذمان احدهما خندف وهم ولد الیاس بن مضر و يعرفون
بأمهم والثانی قیس ویأتی ذکره بعد ان شاء الله تعالی .

(١) فی الاحمدية بعد (الجراح) زیادة (وهم أخا ذ و بطون) .

(٢) فی الاحمدية لا یوجد قوله (والضحاك بن قیس وجماعة) .

ويعود القول الى معنى ترجمة الباب فولد مدركة بن الياس بن مضر
 هذيل وخزيمة قال علي بن كيسان أمهما هند بنت وبرة اخت كلب
 ابن وبرة وولد خزيمة كنانة أمه هند ابنة عيلان بن مضر واسدًا والهون
 وهو القارة أمهمارة بنت مر أخت تميم بن مر. وفي القارة بطون وكذلك
 في هذيل وخزيمة بطون كثيرة ومنهم من يقول ولد خزيمة كنانة
 والهون واسدًا واسدة فأما أسدة فذهبت. قال مصعب الزبيري يزعمون
 أن روح بن زنباع بن أسدة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر. قال
 مصعب وقد انتسب بعض بني أسدة في جذام بن عدى اخي لحم بن عدى.
 وزعم بعض من ذهب الى أن العرب كلها من ولد اسماعيل ان أسدة هذا
 هو أبو جذام لحق بالشام وانتسب إلى اليمن واكثر أهل العلم ينكرون
 ذلك ولا يعلمون لخزيمة ولدًا غير اسد والهون وهو القارة وكنانة. وذكر
 أبو عبيدة (١) عن ابن السكبي قال قال الكميث يعاتب جذاما على انتقالهم
 بنسبهم من خزيمة بن مدركة وكان يقال انه جذام بن أسدة بن خزيمة
 أخي اسد بن خزيمة فانتقلوا الى اليمن فقال الكميث

واين ابنها منكم ومنا وبعلمها خزيمة والارحام وعثا جؤبها
 قال أبو عمر في خزيمة وأسد وكنانة والقارة صحابة لهم روايات فمن
 بني اسد بن خزيمة بنو جحش بن رئاب عبد الله بن جحش وأبو أحمد

(١) في هامش الشنقيطية « أبو عبيدخ » اشارة لنسخة فيها كذلك. وفي
 الاحمدية « أبو عبيد » ايضا ولعل ما في الاصل هو الصحيح لان من مصادر المؤلف
 كتاب « ابى عبيدة معمر بن المثنى » .

الاعمى أخوه وزينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأختها حمنة
وأم حبيبة كلهم بنو جحش . وفي بني أسد بن خزيمه بنو سعد بن الحرث
وفيهم جرى المثل في كل واد بنو سعد بن الحرث وبنو ثعلبة بن مالك بن
دوادان وبنو غنم بن دودان وجوه بني اسد وفي هذيل بطون منهم لحيان
ابن هذيل وبنو صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل
وصاهلة نخذ ابن مسعود رحمه الله تعالى . وفي كنانة بنو ليث وهو ليث بن
بكر بن عبد مناة بن كنانة منهم أبو واقد الليثي . وفي ليث بطون منهم
جندع بن ليث وسعد بن ليث وعتوارة بن ليث وبنو مدلج في كنانة ثم
الذيل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ثم بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن
كنانة . ومن بني ضمرة عمرو بن امية الضمري وفيه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمر بن الغفواء « اخاك البكري ولا تأمنه » نسبة الى
بكر بن عبد مناة بن كنانة وهو أكبر بطن في كنانة . ثم غفار بن مليل (١)
ابن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة رهط أبي ذر الغفاري رحمه الله
ثم بنو مدلج في كنانة منهم سراقه بن مالك بن جعشم المدلجي ومجزز المدلجي
وهو مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة . وفي كنانة فقيم اليه ينسب
كل فقيمي وهو فقيم بن عدى بن مالك بن كنانة . وفي فقيم أشراف كنانة
وفيهم كان النسيء ومنهم القامس وهو سدير بن ثعلبة بن مالك بن كنانة
وهو القائل

(١) في النسخين « مكيل » بالكاف . وفي العقد الفريد والتاج « مليل » وهو

ألسنا الناسئين على معد شهر الحل نجعلها حراما (١)
انقضى نسب كنانة من الرواة .

﴿ ثم القارة ﴾

وهو الهون بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر قال ابن السكلي
انما سموا القارة لان يعمر بن عوف بن الشداخ احد بني ليث لما أراد ان
يفرقهم في بطون كنانة قال رجل منهم

دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل مثل اجفال الظالم

فسموا القارة . وقال الزبير عضل والقارة ابنا يثع بن الهون بن خزيمة بن
مدركة بن الياس بن مضر يقال لهم القارة . وقال أبو عبيدة هو ايثع بن
الهون بالالف . وقال محمد بن حبيب هو يثع بالياء كما قال الزبير . وقال
ابن السكلي يثع بن مليح بن الهون بن خزيمة وهو القارة قيل لهم
القارة لانهم قالوا (دعونا قارة (٢) ولا تنفرونا) .

وفي بني أسد بن خزيمة بطون منهم بنو فقعس وبنو نصر بن قعين
وبنو الصيذاء وغيرهم وشرفهم في بني غنم بن دودان . وفي بني أسد جماعة
من الصحابة .

(١) البيت منسوب في اللسان والتاج لعدير بن قيس بن جندل الطمان . وفي

التاج لبعض « القلامس » أبيات منها :

لهم نامى ، يمشون تحت لوائه يحل اذا شاء الشهور ويحرم

(٢) الصواب بخذف الواو اذا كان يشير الى البيت يستقيم الوزن كما هو ظاهر

* تميم *

وأما تميم فهو تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر وفيهم يقول
 الشاعر (١) فأما تميم تميم بن مر فألقاهم القوم روبي نياما
 وقال آخر أيها المدعي تميم بن مر است منها ولاقلامه ظفر
 أنت منها إذ تدعيها كواو الصقوها ظلما بآخر عمرو
 وفي هذين البيتين وقائلهما اختلاف .

ففي تميم أسيد بن عمرو بن تميم رهط هند وهالة ابني أبي هالة التميمي أمهما
 خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورهط حنظلة الكاتب
 الاسيدي وهو حنظلة بن الربيع بن رياح والعنبر ويقال بلعنبر بن عمرو
 ابن تميم وبلهجم (٢) بن عمرو بن تميم رهط أبي تميم الهجيمي وفي صحبته نظر
 وملك والحارث وهو الحبط كلهم بنو عمرو بن تميم يعرفون بالحبطات .
 ومازن بن مالك بن عمرو بن تميم وشقرة بن معاوية بن الحارث بن عمرو
 ابن تميم قال ابن الكلبي وإنما سمي شقرة لبنت قاله وهو
 وقد أحمل الرمح الاصم كعوبه به من دماء القوم كالشقرات
 وقيل شقرة نفسه هو معاوية وشقراة بن معاوية (٣) بن الحارث بن

(١) وهو بشر على ماني اللسان . (٢) وأصله بنو الهجيم . وهو من شواذ
 التخفيف قال ابن الجواني العرب تعتمد ذلك فيما ظهر في واحده النطق باللام مثل
 الحارث والحزرج والمجانن ولا يقولون فيما لم تظهر لامه ذلك لا يقولون بلنجار في
 بني النجار لان اللام لا تظهر في النطق بالنجار فلا تجوزه العربية ولم يقل في الانساب .
 كما في التاج . (٣) « وشقراة بن معاوية » غير موجودة في الاحمدية .

عمرو بن تميم وزيد مناة بن تميم منهم البراجم بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وقال محمد بن سلام قال لي واصل بن شبيب من بني دارم البراجم خمس قبائل واخوتهم أكثر منهم وقيل لهم البراجم لأنهم تجمعوا كالاصابع فسموا البراجم يبراجم الاصابع وهم عمرو وقيس وغالب وكلفة بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن عمرو .

قال أبو عمر في البراجم من الرواة خارجة بن الصلت البرجمي وبنو دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . وفي دارم بطون وعامر منهم نهشل بن دارم ومجاشع ومن مجاشع صعصعة بن ناجية جد الفرزدق والاقرع بن حابس روياعن النبي صلى الله عليه وسلم . وفي حنظلة بنو يربوع . ومن بني ثعلبة بن يربوع متمم بن نويرة . وفي زيد بن مناة بن تميم سعد بن زيد مناة بن تميم . وفي سعد منقر رهط قيس بن عاصم المنقري وهو منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ومرة بن عبيد رهط الاحنف بن قيس وعبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم منهم بنو طهية نسبوا الى أمهم . ومن بني سعد ابن زيد مناة بن تميم الاسود بن سريع له صحبة ورواية قال جرير

يبوت المجد اربعة كبارا	يعد الناسبون بني تميم (١)
وتماثم حنظلة الخيارا	يعدون الرباب وآل سعد
كما أغيت في الدية الحوارا	ويسقط وسطها المرأى لغوا

(١) في بلوغ الأرب « الى تميم » وفي الاحمدية « الى معد » ولم أرها في قافية

الراء من ديوانه المطبوع .

قوله فيما يريد تيم الرباب .

ومن الرواة من تميم يعلى بن أمية له صحبة ورواية وأمه منية وربما نسب إليها فقييل يعلى بن منية وهي منية بنت جابر (١) من بني مازن بن منصور . قال أبو عمر روى عن ابن عباس قال مات تميم بن مر وأسد بن خزيمة وضبة بن أد على الاسلام فلا تذكروهم إلا بما يذكر به المسلمون ذكره الدارقطني عن القاضي الحاملي عن عبد الله بن شبيب قال حدثنا إبراهيم بن يحيى قال حدثني أبي عن عبد الملك بن عبد العزيز عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما .

﴿ مزينة والرباب وضبة ﴾

وأما مزينة فهم عثمان وأوس ابنا عمرو بن أد بن طابخة بن الياس ابن مضر ينسبان وولدهما إلى أمهما مزينة بنت كلب بن وبرة اليها ينتسب كل منى غلب عليهم اسم أمهم مزينة ولدت لعمرو بن أد .
وفى مزينة من الرواة جماعة منهم بنو مقرن النعمان بن مقرن واخوته سبعة روى منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة النعمان وسويد ومعقل وسنان وعقيل ويروى أنهم قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أربعائة من مزينة منهم قررة جد اياس بن معاوية بن قررة المزني وبلال ابن الحرث المزني . حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال ثنا قاسم بن اصبغ قال ثنا احمد بن زهير قال ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا شعبة عن أبي بشر

(١) فى الاحمدية « بنت غزوان بن جابر و . . » من الاختلاف فيها . وقد

توسع المصنف فى القول فى ذلك فى كتابه الاستيعاب .

عن عبد الرحمن بن أبي بكره عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « مزينة وجهينة وأسلم وغفار خير من بني تميم وأسد وغطفان ومن بني عامر بن صعصعة » وحدثنا عبد الوارث بن سفيان قال ثنا قاسم قال ثنا محمد بن عبد السلام الخشني قال ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر عن شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أسلم وغفار ومزينة وجهينة أو قال من كان من جهينة خير من بني تميم ومن بني عامر بن صعصعة ومن الحليفين أسد وغطفان ». قال أبو عمر هذان الحديثان من حديث شعبة صحیحان لا مطعن لاحد فيهما من جهة النقل .

﴿ وأما ضبة ﴾

ابن أد أخو عمرو بن أد بن طابخة بن الياس فبنهم سلمان بن عامر الضبي وعتاب بن شمير (١) الضبي ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني ضبة غيرهما والله أعلم .

﴿ وأما الرباب ﴾

فهم تيم وعدى وعوف وعكل بنو عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس ابن مضر ومنهم من يجعل ضبة بن أد في الرباب وإنما قيل لهم الرباب لانهم غمسوا أيديهم في الرب حين تحالفوا وقال ابن الكلبي عن أبيه الرباب هم تيم وعدى وعوف « وثور وعكل » (٢) وضبة بن أد . سموا الرباب لانهم غمسوا

(١) في الشنيطية « شمير » وفي الاحمدية « سمير » وفي اسد الغابة « شمير » وفي الاصابة « شمير » وقيل نمير . (٢) لا وجود لقوله « وثور وعكل » في الاحمدية

أيديهم في الرب اذ تحالفوا على بني تميم قال وخصت تيم بالرباب . وقال
 أبو عبيدة تيم الرباب ثور وعدى وعكل ومزينة بنو عبد مناة بن أد وضبة
 ابن أد وانما سموا الرباب لانهم تربيوا أي تحالفوا على بني سعد بن زيد
 مناة بن تميم قال والى عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة ينتسب كل
 عدوى ليس من عدى قريش منهم أبو قتادة العدوى يعد في التابعين والى
 عوف هذا ينتسب كل عوفى ومنهم عطية العوفى .

وأما عكل فكانت أمة لامرأة من حمير يقال لها بنت ذى اللحية
 تزوجها عوف بن قيس بن وائل بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة
 فولدت له جشما وسعدا وعليانم هلكت الحميرية فخصنت عكل ولدها
 فغلبت عليهم ونسبوا اليها و خلف الاحمر يهجو قوما

إذا انتسبوا فقوم من قريش ولكن الفعال فعال عكل
 وأنشد أهل اللغة

يا أيها المشتكى عكلا وما جرمت الى القبائل من قتل و أبأس
 (١) وفي ضبة بن أد بن طابخة شقرة بن ربيعة بن سعد بن ضبة بن
 أد بن طابخة فيما ذكر محمد بن حبيب وذلك خلاف ما تقدم ذكره عن ابن
 الكلبي وغيره في باب تميم من هذا الكتاب وأنشد أيضا محمد بن حبيب
 البيت الذي أنشده ابن الكلبي

وقد أحمل الرميح الاصم كعوبه به من دماء القوم كالشقرات
 قال والشقرات شقائق النعمان قال وانما قيل لها شقائق النعمان لان

(١) من هنا الى قوله « اقضت خندف » في الصفحة الآتية غير موجود في الشنميطية.

النعمان بن المنذر بنى مجلسا وزرعها فيه . وقال محمد بن حبيب ضبة بن أد
ابن طابحة بن الياس بن مضر . وفي قريش ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك
وفي هذيل ضبة بن عمرو بن الحارث بن سعد بن هذيل .

وأما ضنة بالضاد المكسورة والنون ففي قضاة ضنة بن سعد بن
هذيم بن يزيد بن ليث بن سويد بن أسلم بن الحاف بن قضاة .

وفي عذرة ضنة بن عبد بن عذرة . وفي بني أسد بن خزيمه ضنة بن
الحاف بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه . وفي الازد ضنة
ابن العاصي بن عمرو بن مازن بن الازد . انقضت خندف .

﴿ قيس بن عيلان بن مضر وقيل قيس عيلان بن مضر ﴾

قال أبو عمر فقد اختلف في أبيه على ما ذكره بفضل الله وعونه
في هذا الموضع وذلك أنهم أجمعوا على أن مضر بن نزار لم يكن له ولد
من أعقب الا ابنا أحدهما الياس بن مضر لاخلاف في اسمه ولا في أنه
ولد مضر لصلبه وان الياس بن مضر ولد طابحة ومدركة وزاد بعضهم وقعة
أمهم خندف اسمها ليلى تنسب في قضاة وتنسب في الازد وقد تقدم
ذلك والثاني الناس بن مضر قيل انه عيلان بن مضر وان عيلان ولد قيسا
وهذا قول أكثر النسابين العرب . قال ابن كيسان ولد مضر بن نزار
الياس وعيلان أمهما امرأة من جرهم كذا وجدته لابن كيسان وهو خلاف
ما تقدم في خندف . وقال غيره ان عيلان لم يكن بأب لقيس ولا ابن لمضر
وانما هو قيس بن مضر ولد مضر لصلبه . وعيلان اسم فرس لقيس مشهور
في خيل العرب مفضل وكان قيس بن مضر يسابق عليه وكان رجل من

بجيلة يقال له قيس كبة لفرس كان له يقال له كبة مشهوراً أيضاً وكانا متجاورين
في دار واحدة قبل أن يلحق بجيلة بأرض اليمن وهذا على مذهب من
جعل بجيلة هو ابن انمار بن نزار وكان فرسهما مشهورين مذكورين فكان
الرجل اذا سأل عن قيس أو ذكر قيساً قيل له أقيس عيلان تريد أم قيس
كبة فصار قيس لا يعرف الا بقيس عيلان وهو قيس بن مضر بن نزار .
قال أبو عمر قد قيل ان قيساً سمي عيلان بغلام كان له وقيل سمي عيلان
بكباب كان له يقال له عيلان . وقال الزبير ولد مضر الياس بن مضر والناس
ابن مضر فأما الناس فهو أبو قيس عيلان بن مضر ولد قيساً فهو قيس
ابن عيلان بن مضر وقيس بن الناس بن مضر لان الناس كان يقال له
عيلان . وقال الزبير وقد قيل ان عيلان كان حاضناً لقيس فنسب اليه كما
نسب غير واحد من العرب الى الحضان منهم سعد هذيم حضنه هذيم
فنسب اليه وذكر جماعة كذلك . قال أبو عمر أكثر الناس على أن قيساً
هو ابن عيلان بن مضر وان الناس هو عيلان وهو ابن مضر لصلبيه
ويشهد لذلك قول زهير بن أبي سلمى يمدح هرم بن سنان المرى
اذا ابتدرت قيس بن عيلان غاية من المجد من يسبق اليها يسبق
وقال العباس بن مرداس
فان يك في سعد العشيرة يلتقى الى الغر من قيس بن عيلان مولدي
وهذا كثير في أشعارهم وليس قول من قال ان الشاعر اضطر الى
هذا بشيء والله أعلم .

ومن الياس بن مضر وهم خندف والناس بن مضر وهم قيس تفرعت

وتشعبت مضر كلها فقف على ذلك وقد تقدمت بطون خندف وأخاذا وشعوبها .

﴿ وهذا ذكر بطون قيس وأخاذا وشعوبها ﴾

قال أبو عمر لا أعلم خلافا في أن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ولد ثلاثة رجال عمرو بن قيس وسعد بن قيس وخضفة بن قيس امهم عاتكة بنت قضاة الا ان ابن الكلبي قال في موضع خضفة بن قيس عكرمة بن قيس وقال خضفة ام عكرمة غلب اسمها على بنها فنسبوا اليها فقالوا عكرمة (١) بن خضفة كما قيل في خندف وهي امرأة على ماتقدم من ذكرنا لها . وقد قيل ان قيس بن عيلان ولد أربعة رجالا خضفة وسعداً وعمراً وبراً فجعل قائل هذا القول بر بن قيس ولد طوائف من البربر وسأذكر ما بلغني عن أهل العلم بالانساب والأخبار من الاقاويل في البربر وانسابهم واختلافهم في ذلك عند ذكرى لما دخل من العجم في العرب ومن العرب في العجم في آخر كتابنا هذا بعد الفراغ منه ان شاء الله وانكر أكثر أهل العلم بالنسب وأيام العرب أن يكون لقيس بن عيلان ولد يقال له بر ولم يعرفوا لقيس ولداً إلا الثلاثة المذكورين ومنهم تشعبت شعوب قيس وقبائلها كلها فمن ذلك :

﴿ جديدة قيس ﴾

ويقال لها جديدة هوازن وهم عدوان وفهم ابنا عمرو بن قيس بن

(١) من قوله « فقالوا عكرمة » الى قوله في الصفحة الآتية « فغلبت عليهم فنسبوا

اليها » مؤخر في الشنقيطية في الصفحة ٨٦ .

عيلان بن مضر نسبواهم وبنوهم الى جديلة أمهم وهي بنت مضر بن اداخت
 تميم بن مرزوجها عمرو بن قيس فولدها منه عدوان وفهم . وقد قيل في
 جديلة هذه انها جديلة بنت مدركة أوطابخة . قال أبو عمر في ربيعة جديلة
 أيضا وفي طيء جديلة وفي تميم جديلة . واسم عدوان الحارث بن عمرو
 ابن قيس . وإنما قيل له عدوان لانه عدا على أخيه فهم فقتله وفي عدوان
 بطون وأخاذه منهم يشكر ودوس . وقد قيل ان دوسا هذا هو دوس الذي
 في الازد ولا يصح والله أعلم .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من فهم أبو ثور الفهمي . وفي
 قيس غنفي بن يعصر بن سعد بن قيس اليه ينسب كل غنوي رهط أبي
 مرثد الغنوي رحمة الله عليه .

وقيل في يعصر أعصر وباهلة بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان
 وقيل ان باهلة امرأة بنت صعب بن سعد العشيرة أخت بجيلة بن مذحج
 (١) ولدت لمعن بن ملك بن يعصر فنسب ولدها اليها . وقيل ان باهلة
 ولدت لسعد بن مالك بن يعصر ومعن بن مالك بن يعصر فغلبت عليهم
 ونسبوا اليها .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من باهلة أبو أمامة الباهلي . وفي
 باهلة سلمان بن ربيعة الباهلي . وفي قيس بن عيلان أشجع رهط كل أشجعي
 وهو أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس . روى عن النبي صلى
 الله عليه وسلم من أشجع معقل بن سنان الأشجعي ونعيم بن مسعود

(١) في الشنقيطية « من مذحج » .

الاشجعي وعبد بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس رهط
 حذيفة بن اليمان العبسي وفي عبد بطون . وانمار بن بغيض بن ريث
 ابن غطفان بن سعد بن قيس منهم أبو كبشة الاتماري وقد قيل ان أبا
 كبشة الاتماري من انمار مذحج والله اعلم . وفزارة بن ذبيان بن بغيض
 ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس اليه ينسب كل فزاري . وروى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم من فزارة سمرة بن جندب وعيينة بن حصن (١)
 ومرة (٢) بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن
 غطفان اليها ينسب كل مري فيما احسب . وفي تميم ايضا مرة بن عبيد
 رهط الاحنف بن قيس . وفي بني ضبيعة مرة بن عباد بن ضبيعة بن قيس
 ابن ثعلبة . وفي عامر بن صعصعة مرة بن عامر بن صعصعة .

ثم عاد القول الى قبائل قيس . وفي قيس سليم بن منصور بن عكرمة
 ابن خصفة بن قيس بن عيلان منهم عباس بن مرداس السلمي وعمرو
 ابن عبسة ومجاشع بن مسعود وغيرهم . وفي سليم بطون منهم بهز بن سليم
 رهط الحجاج بن علاط البهزي وذكوان رهط صفوان بن المعطل
 الذكواني السلمي وابو الاعور السلمي وهو ذكوانى أيضا وذكوان هو
 ابن ثعلبة بن بهثة بن سليم ورعل وعممية ولا أعلم فيهم صاحباً له رواية
 وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «عممية عصت الله ورسوله» لانهم ممن

(١) في الاحمدية « وغيره » في محل « وعيينة بن حصن » وهو قص فيها

لان المذكور من الصحابة الفزاريين كما في الاستيعاب .

(٢) في الاحمدية زيادة « باب مرة »

قتل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم بيثر معونة وعصية
هو ابن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم وهو ازن بن منصور
اخو سليم بن منصور (١) وسعد بن بكر بن هو ازن بن منصور رهط حليمة
السعدية ام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاة ونصر بن معاوية
ابن بكر بن هو ازن بن منصور رهط مالك بن عوف النصرى الذي
كان صاحب راية الكنار يوم حنين ثم أسلم فحسن اسلامه ورهط مالك
ابن أوس بن الحدان النصرى وجشم بن معاوية بن بكر بن هو ازن
رهط دريد بن الصمة . وفي جشم صحابة ومازن بن صعصعة وعامر بن
صعصعة ومرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هو ازن . فأما مرة بن
صعصعة فقال محمد بن اسحاق ساول هو مرة بن صعصعة بن معاوية بن
بكر بن هو ازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان
وقال غيره ساول هي أم بني مرة اليها ينسبون وبها يعرفون وقد نسب
قوم من النسايين سلولا في خزاعة ولم يقولوا انهم ينسبون الى أمهم .
وقال الزبير بن أبي بكر واسم أبي بكر بكار وهو من ولد الزبير بن العوام
وهو ابن أخى مصعب الزبيرى ساول ابنة شيبان بن ذهل بن ثعلبة
ولدت بني مرة بن صعصعة اخى عامر بن صعصعة قال وأم ساول من بني
يشكر . قال أبو عمر ساول رهط أبي مريم الساولى وأما عامر بن صعصعة

(١) فى حاشية الشنقيطية « وفى هو ازن بطون كثيرة » خ . وفى الصلاب « ومازن
ابن منصور أخو هو ازن بن منصور وأخو سليم بن منصور » . وهنا فى الشنقيطية
ما جعلناه مقدما فى الصفحة ٨٣ متابعه للاحمدية لارتباط الكلام .

فرهط لييد بن ربيعة الشاعر وهو معدود في الصحابة ورهط علقمة بن
علائة العامري أحد المؤلفين قلوبهم . وفي عامر بن صعصعة بطون كثيرة
منهم هلال بن عامر بن صعصعة رهط ميمونة وزينب بنت خزيمة أم
المساكين زوجي النبي صلى الله عليه وسلم وحמיד بن ثور الهلالي الشاعر
قال لييد العامري (١)

سقى قومي بني مجد وأسقى نميرا والقبائل من هلال
ومجد هي أم كلاب وكليب وكعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
وهي بنت تيم بن مرة بن غالب بن فهر وهي التي جعلت بني عامر خمسا
هذا كله عن ابن الكلابي . ونمير بن عامر بن صعصعة وسواء بن عامر
ابن صعصعة رهط أبي جحيفة السوائي وكعب بن ربيعة بن عامر بن
صعصعة . وفي كعب بطون منهم عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن
صعصعة منهم أبو رزين العقيلي وبنو الحريش بن كعب بن ربيعة بن
عامر بن صعصعة منهم عبد الله بن الشيخير الحرشي أبو مطرف وبنو
جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم النابغة الجعدي وبنو
قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وبنو ابى بكر بن كلاب بن
ربيعة بن عامر بن صعصعة واسم ابى بكر عبيد بن كلاب منهم ذو اللحية
الكلابي وبنو كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وبنو جعفر بن كلاب
ابن ربيعة وبنو ضباب بن كلاب بن ربيعة منهم أشيم الضبابي وذو الجوشن
(١) من قوله « لييد العامري » الى قوله « ونمير بن عامر » يد ثلاثة أسطر

غير موجود في الاحمدية .

الضبابي . قال الزبير الضباب هم ولد معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر
ابن صعصعة وانما سمو الضباب لأن عمرو بن معاوية كان ولده ضباً ومضبياً
وضباباً وحسيلاً بنو عمرو بن معاوية بن كلاب فسموا الضباب لذلك
ورؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وفي كلاب وكعب
ابني ربيعة شرف عامر بن صعصعة وعددهم وإياهم عنى جرير بقوله
فغض الطرف انك من ندير فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وهو ندير بن عامر بن صعصعة فهؤلاء بنو عامر بن صعصعة ذكر
أبو حاتم السجستاني عن ابن الكلبي عن ابيه عن كعب الاسدي عن
مروان بن الحكم قال أتى كعب بن ربيعة في منامه فقيل له كبرت
سنك ورق عظمك وحضر أجلك فقل لولدك فليتمنوا فانهم سيعطون
أمانهم قال فجمعهم وقال تمنوا فقال الحريش أتمنى النعظ والقوة على النساء
فهم انكح بنى عامر وقال لتشير تمن فقال أتمنى البقاء والجمال فهم أجمل
بنى عامر وأطولهم اعماراً منهم ذو الرقبة ومنهم حيدة أدرك الجاهلية
وأدرك اماره بشر بن مروان على الكوفة وهو جد بهز بن حكيم بن
معاوية بن حيدة وقال لجمعة تمن فقال أتمنى اللبن والنمر فهم أكثر بنى
عامر لبنا وتمرا وقال لعقيل تمن فقال الابل والعز والشدة فليس في بنى
عامر أشد ولا اعز منهم وهم أكثرهم ابلا .

انقضت قيس الا ما كان من ثيف فاننا نفرده لثيف بابا لما فيها من
التنازع . وانقضت مضر بن نزار الا ما قيل في خزاعة على ما نذكره ان
شاء الله تعالى .

روى اسماعيل القاضي قال نا نصر بن علي قال نا الاصمعي قال نا أبو عمرو بن العلاء عن قتادة قال قيس أكثر من تميم وقيس أكثر من بكر.

﴿ ثقيف ﴾

فأما ثقيف فاختلف أهل العلم بالانساب فيهم فزعم قوم أنهم من اياد ومن زعم ذلك قال ثقيف هو قسي بن منبه بن منصور بن يقرم بن افصى بن اياد بن نزار بن معد بن عدنان. ومن زعم ان ثقيفا من اياد زعم أنهم حلفاء قيس وانما صار حلف ثقيف الى قيس لان ام قسي بن منبه هي ابنة عامر بن الظرب العدواني فكانت قيس أخوالهم فالفوهم لان دارهم مع دارهم فكانت ثقيف قد نزلت داراً لم ينزل أحد من العرب أفضل منها وحموها في الجاهلية ممن رامها من جميع العرب. وممن قال ان ثقيفا من حلفاء قيس ابن اسحاق وغيره. وروى ان عبس الملك بن مروان حرش بين الحجاج بن يوسف وبين كثير بن هراشة الكلابي فقال يا كثير ممن ثقيف فقال يا أمير المؤمنين العلماء بالنسب يزعمون أنهم من اياد وقد قال شاعرهم

قومي اياد لو انهم امم أو لو أقاموا فتهزك النعم
قومي لهم ساحة العراق اذا ساروا جميعا والخط والقلم
فقال الحجاج معاذ الله يا أمير المؤمنين نحن من قيس ثابتة أصولنا باسقة
فروعنا يعرف ذلك قومنا وقد قال شاعرنا

وانا معشر من جنم قيس فنسبتهم ونسبتنا سواء
هم أبأؤنا وبنوا علينا كما بنيت على الارض السماء

وقيل ان ثقيفا كان عبداً لصالح النبي صلى الله عليه وسلم فهرب
 منه واستوطن الحرم . وقد قال ان أبا رغال هو أبو ثقيف جماعة . قال أبو
 عمر جماعة من النسب يقولون ان ثقيفا في قيس ومن زعم ذلك قال ثقيف
 هو قسي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة
 ابن قيس بن عيلان بن مضر . وقد قيل ان ثقيفا من بقايا ثمود وكان
 الحجاج ينكر هذا ويتلو (و ثموداً فما أبقى) وروى عن علي بن أبي طالب
 رضي الله عنه أنه قال جرهم من بقايا عاد وثقيف من بقية ثمود وأصبح
 من حمير في تبع . قال أبو عمر أصبح شئ في ثقيف من جهة الاسناد عن
 النبي صلى الله عليه وسلم وما قاله فهو الحق ما حدثنا خلف بن قاسم قال نا
 عبد الله بن محمد بن ناصح قال نا احمد بن علي بن سعيد قال نا يحيى بن معين
 قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن ابن خشيم عن أبي الزبير عن جابر
 أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس في غزوة تبوك وهو بالحجر
 فقال يا أيها الناس لا تسئلوا الآيات فقد سألهما قوم صالح فكانت ترد
 الناقة عليهم من هذا الفج فتشرب من ما همم ويحتلبون من لبنها مثل
 الذي كانت تشرب من ما همم يوم وردها وتصدر من هذا الفج فعتوا
 عن أمر ربهم فمقرروها فوعدهم الله ثلاثة أيام وكان وعدا غير مكذوب
 فأخذتهم الصيحة فأهلك الله من تحت السماء منهم في مشارق الارض
 ومغاربها الا رجل كان في حرم الله فثمنه حرم الله قالوا يارسول الله ومن
 هو أبو رغال قال نعم قالوا ومن أبو رغال قال هو أبو ثقيف . ومن حديث
 ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف من الطائف مر

بقبر أبي رغال فقال هذا قبر أبي رغال وهو أبو ثقيف كان إذا هلك الله قوم صالح في الحرم فمنعه الله فلما خرج من الحرم رماد الله بقارعة وآية ذلك أنه دفن معه عمود من ذهب فابتدر المسلمون قبره فنبشوه واستخرجوا العمود منه . وروى عبد الله بن عمرو بن العاصي عن النبي عليه السلام مثله أخبرنا عبد الله بن محمد قال نا محمد بن بكر بن داسة أخبرنا أبو داود وحدثنا خلف بن قاسم قال نا عبد الله بن محمد بن ناصح قال نا احمد بن علي ابن سعيد القاضي قال نا يحيى بن معين قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن اسمعيل بن أمية عن يحيى بن أبي يعير قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه الى الطائف فررنا بقبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا قبر أبي رغال وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب ان أنتم نبشتم عليه أصبتموه معه . فابتدره الناس فاستخرجوا منه الغصن . وروى عن الحسن أنه قال لم يبق من ثمود غير ثقيف في قيس عيلان وبنو لحيان في طي والطفافة في بني أعصر . قال وقبائل تنتمي الى العرب وليست من العرب حمير من تبع وجرهم من عاد وثقيف من ثمود . وفي ثقيف وأصلها أخبار يطول ذكرها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال كل العرب من ولد اسمعيل الا جرهم فانهم من عاد وثقيف فانهم من ثمود وقبائل من حمير فانهم من تبع وقد روى عنه عليه السلام أنه قال العرب كلها من ولد اسمعيل الا السلف

وثقيف والاوزاع وحضر موت. وهي آثار كلها ضعيفة الاسانيد لا يقوم

بشيء منها حجة والله أعلم بصحة ذلك. وقال حسان

إذا الثقيفي فاخركم فقولوا هلم نعد أمر أبي رغال

أبوكم أخبث الاحياء قدما وأنتم مشبهوه على مثال

والذي عليه أكثر أهل العلم بالنسب أن ثقيفا في قيس ومنهم من

ينسبهم في اباد. وفي ثقيف بطون كثيرة.

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من ثقيف جماعة منهم المغيرة

ابن شعبة وعثمان والحكم ابنا أبي العاصي بن بشر الثقيفي وغيلان بن سلمة

ويعلی بن مرة وأبو مجن وأبو بكرة وكان أفضلهم أو من أفضلهم. واكبر

صحابي في ثقيف وأجلهم عروة بن مسعود بن معتب بعثه رسول الله صلى

الله عليه وسلم الى ثقيف يدعوهم الى الاسلام فقتلوه فقال فيه رسول الله

صلى الله عليه وسلم « هو كصاحب ياسين ».

﴿ خزاعة ﴾

اختلفوا في خزاعة بعد اجماعهم على أنهم ولد عمرو بن لحي فقال

ابن اسحاق ومصعب الزيري خزاعة في مضر وهم من ولد قعدة بن

الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واسم قعدة عمير بن الياس بن

مضر على ما مضى في كتابنا هذا. قال ابن اسحاق خزاعة هو كعب بن عمرو

ابن لحي بن قعدة بن خندف وقد ذكرنا أن ولد الياس بن مضر ينتسبون

الى أمهم خندف وروى من حديث أبي حصين عن أبي صالح عن أبي

هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « عمرو بن لحي بن قعدة بن خندف

هو أبو خزاعة . وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى خزاعة كعب ومليح
وسعد وعوف وعدى بنو عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر .
وقال آخرون خزاعة هم ولد عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر
قالوا وعمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر هو عمرو بن لحي
ولحي اسمه ربيعة بن حارثة بن عمرو أو هو مزقياء بن عامر وهو ماء السماء
ابن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد بن الغوث
ابن النبيت بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب
ابن قحطان . هذا قول ابن الكلبي قال ابن الكلبي عمرو بن لحي هو أبو
خزاعة كلها منه تفرقت ثم نسبته كما ذكرنا . فعلى هذا القول خزاعة قحطانية
في اليمن وعلى القول الآخر خزاعة مضرية في عدنان . واحتج من جعل
خزاعة في مضر بما رواه محمد بن اسحاق وغيره عن محمد بن ابراهيم بن
الحريث التيمي عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة انه سمعه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا كثم بن أبي الجون الخزاعي « يا كثم
رايت عمرو بن لحي بن قعدة بن خندف يجر قصبه في النار فا رايت رجلا
أشبهه برجل منك به » فقال أ كثم أ يضرنى شبهه يا رسول الله قال « لا انك
مؤمن وهو كافر وانه كان أول من غير دين اسماعيل عليه السلام فنصب
الاوثان وسيب السائبة وبحر البعيرة ووصل الوصيلة وحى الحامى » حدثنا
عبد الوارث بن سفيان قال نا قاسم بن اصبغ قال نا احمد بن زهير قال نا
الفضل بن غانم قال نا سامة عن أبي اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن الحريث
التيمي أن أبا صالح حدثه انه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول لا كثم فذكر الحديث . وذكر مصعب الزبيري حديث
أبي هريرة هذا دون اسناد ثم قال وما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو
الحق ان كان قاله قال وخزاعة تأتي ذلك واحتجوا أيضا بقول كثير
وهو خزاعي

أليس أبي بالصلت أم ليس اخوتي لكل هجان من بني النضر أزهرها
إذا ما قطعنا من قريش قرابة فأى قسى تحفز النبل ميسرا
وان التي قد سمتى فأيتها إذا سمتها يوما قبيصة انكرا
وميسرة المذكور هو ابن أم حدير من خزاعة يقول إذا قطعنا قرابتنا
من قريش فبمن نستعين على عدونا وضرب القسى مثلا لأنها تحفز النبل
وتعينها على الذهاب وقبيصة المذكور هو قبيصة بن ذؤيب الخزاعي . قال
ابن السكبي فولد عمرو بن ربيعة يعنى عمرو بن لحي كعبا بطن ومليحا بطن
وعديا بطن وعوفاء سمدا . وكل من ولد ربيعة بن حارثة فهم خزاعة وانما
قبيل لهم خزاعة لانهم تخزعوا من بني عمرو بن عامر أي تحلفوا عنهم
وفارقوهم وكذلك يقال أيضا لبني افضى بن حارثة لانهم تخزعوا من بني
مازن بن الازد في اقبالهم معهم من اليمن ثم تفرقوا في البلدان . وفي
خزاعة بطون كثيرة .

وقال محمد بن عبدة بن سليمان النسابة افرقت خزاعة على اربعة
شعوب فالشعب الأول ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر الايتين وهم
ربيعة بن حارثة وهم بنو جفنة ويقال جفينة الذين بالشام في غسان والشعب
الثاني اسلم بن افضى . والشعب الثالث ملكان . والشعب الرابع مالك بن

افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر قال وانما قيل لها خزاعة لانها تخزعت
 عن عظم الازد والانخزاع التقاعس والتخلف فأقامت بمر الظهران يجنبات
 الحرم وولوا حجابة البيت دهرا وهم حلفاء بنى هاشم . قال أبو عمر لنزول
 خزاعة الحرم ومجاورتهم قريشا قال ابن عباس نزل القرآن ببلغة الكعبيين
 كعب بن لؤى وكعب بن عمرو بن لحي وذلك ان دارهم كانت واحدة . ويقال
 لخزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في كتاب القضية عام
 الحديبية حين قاضى مشركى قريش فأدخل خزاعة معه وأدخلت قريش
 بنى بكر بن عبد مناة بن كنانة معهم فوقعت حرب بين خزاعة وبين
 بنى بكر فأعان مشركو قريش حلفاءهم بنى بكر وتقصوا بذلك العهد
 فكان ذلك سبب فتح مكة لنصر رسول الله صلى الله عليه وسلم خزاعة
 حلفاءه يريد حلفاء بنى هاشم وروي عنه عليه السلام انه قال يومئذ لسحابة
 رأها « ان هذه السحابة لتسهل بنصر بنى كعب » وأعطاهم النبي صلى
 الله عليه وسلم منزلة لم يعطها احدا من الناس ان جعلهم مهاجرين بأرضهم
 وكتب لهم بذلك كتابا .

وفي خزاعة من الصحابة جماعة منهم بديل بن ورقاء وبنوه وأبو شريح
 الكعبي وعمران بن حصين .

وأما بنو ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر وبنو افصى بن حارثة بن
 عمرو بن عامر وسائر بطون بنى ملسكان بن افصى واسلم بن افصى بن حارثة
 ابن عمرو بن عامر فسيأتي ذكرهم في قبائل اليمن بعد ذكر الانصار في هذا
 الكتاب ان شاء الله تعالى .

* ربيعة بن نزار *

وأما ربيعة فان العرب وجميع أهل العلم بالنسب اجمعوا على ان اللباب والصريح من ولد اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام ربيعة ومضر ابنا نزار بن معد بن عدنان لاخلاف في ذلك ويقال لربيعة ربيعة الفرس ولمضر مضر الحمراء وذلك فيما يزعمون انه لما مات نزار بن معد بن عدنان تقسم بنوه ميراثه واستهموا عليه وكان لنزار فرس مشهور فضله في العرب فأصاب الفرس ربيعة فلذلك سميت ربيعة الفرس وكان لنزار ناقة حمراء مشهورة الفضل في العرب فأصاب الناقة مضر فلذلك سميت مضر الحمراء وكانت لنزار ايضا جفنة عظيمة يطعم فيها الطعام فأصاب الجفنة اباد وكان له قدح كبير يسقى به اذا اطعم فأصاب القدح انمار فيما يذكرون والله أعلم .

والقبائل التي روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربيعة ضبيعة بن ربيعة بن نزار وبكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افضى ابن دعي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار . وفي بكر بن وائل بنو شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل . وفي شيبان بطون منهم بنو ذهل بن شيبان وبنو سدوس بن شيبان بن ثعلبة ابن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل وبنو محلم بن ذهل بن شيبان وبنو زمان (١) بن مالك بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل وفي ثعلبة بن عكابة بنو رقاش وبنو ضنة ومنهم من يجعل ضنة في عذرة وتلك عندي

(١) في الاحمدية « مازن » وهو خطأ

غير هذه . وقال الزبير رقاش بنت ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ولدت لشيبان
ابن ثعلبة ثلاثة بنين مالكا ومرة وزيد مناة قال أبو عمرو وبن العلاء جاء
الاسلام واربعة احياء قد غلبوا على الناس كثرة شيبان بن ثعلبة وجشم
ابن بكر بن تغلب وعامر بن صعصعة وحنظلة بن مالك فلما جاء الاسلام
حمد حيان وطما حيان طما بنو شيبان وعامر بن صعصعة وحمد جشم
وحنظلة . قال أبو عمرو وفي ربيعة بنو حنيفة بن لجيم بن صعيب بن علي
ابن بكر بن وائل . قال الزبير حنيفة امرأة نسب اليها ولدها وهي حنيفة
بنت كاهل بن اسد . وبنو عجل بن لجيم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل
وبنو يشكر بن بكر بن وائل وبنو تغلب بن وائل بن قاسط كان اكثرهم
نصارى وعنزة بن وائل بن قاسط بن هنب بن افضى بن دعمي بن جديلة
ابن اسد بن ربيعة بن نزار ومن اهل العلم بالنسب يقول افضى بن جديلة
يسقط دعميا وضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن
بكر بن وائل ثم عبد القيس بن افضى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن
ربيعة . وفي عبد القيس بطون منهم عصر وعوق والعوقة منسوبون الى عوق
وعوق في الازد ايضا ينسبون اليها . ومن بطون عبد القيس دهن بن عذرة
ابن منبه بن نكرة بن لكيز بن افضى بن عبد القيس وليس دهن هذا نخذ
عمار الدهني انما نخذه دهن التي في بحيلة . ثم النمر بن قاسط بن هنب بن
افصى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان منهم صهيب
ابن سنان المعروف بالرومي وقد ذكرنا خبره في كتابنا في الصحابة .
قال هشام بن محمد الكلبي اول بيت كان في ربيعة بن نزار كانت فيه الرياسة

والحكومة واللواء والمربع (١) يكون ذلك كبراً عن كبر ويتوارثونه لا ينازعون فيه ضبيعة بن ربيعة بن نزار فذكر من كان يلي ذلك منهم وقال ثم تحولت الرياسة والحكومة من ضبيعة بن ربيعة الى عنزة بن اسد بن ربيعة واسم عنزة عامر بن اسد ثم تحولت الى عبد القيس بن افضى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار قال ثم خرج ذلك كله عنهم الى النمر بن قاسط بن هنب بن افضى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار فكانت فيهم الرياسة واللواء والحكومة والمربع قال فلما تحولت الرياسة الى النمر بن قاسط وليها منهم الضحيان واسمه عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط فكان صاحب مرباعهم فذكر القصة في أخذهم المربع ثم قال وانما سمي الضحيان لانه كان يقعد للقوم في الضحاء ويحكم بينهم قال وقال شاعرهم في عامر الضحيان

بني الله للضحيان بيتنا ورتبة وفي النمر ابيات كرام وسؤدد
قال وقال أيضا

ومالك كالضحيان شيخ تعده ولا كأبي حوط الحظائر أو بشر
قال وأبو حوط هذا هو ابن زيد مناة بن هلال بن ربيعة بن زيد
مناة بن الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر قال وبشر المذكور
هو بشر بن قيس بن عقبة بن هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن الضحيان
وكان رديف الملك قال وقوله أبو حوط الحظائر كان قوم في حظائر أسارى

(١) المربع ربع الغنيمة وذلك ان اهل الجاهلية كان الرئيس منهم يأخذ ربع الغنيمة . على رافي امانى القالى .

فاشتراعم أبو حوط فأعتقهم فسمي أبو حوط الحظائر . قال وحوط بن أبي حوط أخو المنذر بن ماء السماء لأمه أمهما جميعا ماء السماء بنت عوف ابن جشم بن هلال . قال ابن الكلبي فغمر عامر الضحيان في ذلك من رياسته وحكومته دهره الاطول حتى قتلته عبد القيس فذكر سبب قتله وانه ودى بألف بعير اصطاحوا عليها وهي كانت دية الرئيس الكاملة فقبلت النمر المدية وقبضت منها خمسمائة بعير ثم وثبت النمر على أربعة نفر كانوا عندهم رهينة من عبد القيس في باقى الدية فقتلوهم فهذا كان سبب الحرب بين النمر وعبد القيس حتى كان فيهم الهلاك والفناء قال وانحازت النمر الى قبائل ربيعة وانضمت اليهم وصاروا يدا واحدة معهم على عبد القيس وكانت أول حرب وقعت بين ربيعة بن نزار . قال أبو المنذر هشام بن محمد الكلبي اجتمع جرير والاخلطل يوما عند بشر بن مروان بالكوفة فجعلا يتناشدان فقال جرير للاخلطل وعلى الاخلطل كساء خزر

ياذا العباة ان بشراً قد قضى ان لا تجوز حكومة النشوان

فدعوا الحكومة لستم من أهلها ان الحكومة في بني شيبان

كان الفواضل من معد كلها يرضون ان يلقوا ندى الضحيان

والنمر حتى ما ينال قديمهم ورماحهم في الحرب كالاشطان

قال وكان الذى قتل عامر الضحيان كعب بن الحرث بن عامر بن

الحرث بن انمار بن عمرو بن وداعة بن لسكين بن أنصى بن عبد القيس

قال أبو عمر قد قيل ان النمر بن قاسط في حمير ومن زعم ذلك قال هو

النمر بن نمران بن ميثم بن سعد من حمير ويقال لنمران قاسط عند من

قال هذا القول وهو غير صحيح والصحيح الذي عليه جماعة أهل العلم
بالانساب أن النمر بن قاسط في ربيعة على ما ذكرت وفي قضاة النمر
ابن وبرة أخو كلب ووالد خشين وليس من النمر بن قاسط في شيء
انقضى ذكر الرواة من ربيعة .

✽ بجيلة وختعم ✽

واختلف في خثعم وبجيلة واكثر أهل النسب يقولون انهما ابنا اثمار
ابن نزار بن معد بن عدنان وأنهما لحقا باليمن وانتسبا عن جهل منهما الى
اثمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن النبت بن مالك بن زيد بن كهلان
ابن سبا وروى عن ابن عباس باختلاف عنه وعن جبير بن مطعم أن خثعم
وبجيلة ابنا اثمار بن نزار بن معد بن عدنان وهو قول ابن اسحاق
ومصعب الزبيري وذكر بعض من يذهب الى ذلك قول جرير بن عبد
الله البجلي يخاطب الاقرع بن حابس وعيينة بن حصن وهما من مضر
ابن نزار

ابن نزار انصرا أخا كما ان أبي وجدته أبا كما

لا تخذلا اليوم أبا والاكما

وقال الزبير بجيلة امرأة وهي ابنة صعب بن سعد العشيرة ولدت لاثمار بن
أراش بن عمرو بن الغوث قال وعمرو بن الغوث أخو الازد بن الغوث
قال وختعم اسمه أفتل (١) بن اثمار سمي باسمه جعل يقال له خثعم كان لآل
اثمار أو لآل أفتل بن اثمار فكانوا اذا ارتحلوا عليه يقال قد جاء خثعم وارتحل

(١) في الاحمدية « أفتل » وهو تصحيف .

خثعم ونزل خثعم قال هشام وكان أبي يقول هذا ويقول أيضا تخثعموا بالدم
 قال والقول الاول أحب الى . وقالت طائفة من أهل العلم بالنسب ان خثعم
 ويحيلة هما ابنا اثمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن النبت بن مالك بن
 زيد بن كهلان بن سبا وان خثعم هو أفتل بن اثمار بن أراش بن عمرو بن
 الغوث أخى الازد بن الغوث ويحيلة هو عبقر بن اثمار بن أراش بن
 عمرو بن الغوث أخى الازد بن الغوث وذلك أن اثمار بن أراش ولد عبقر
 والغوث وصهبية أمهم يحيلة بنت صعب بن سعد العشيرة فنسبوا اليها
 وعرفوا بها وولد أيضا اثمار خثعم واسمه أفتل أمه هند بنت الغافق . هذا
 كله قول ابن الكلبي وتابعه جماعة واحتج من قال بهذا القول بما روي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث فروة بن مسيك الغطيفي وتيم
 الدارى وعبد الله بن عباس وأثبتها كلها وأتمها حديث فروة بن مسيك
 وهو ما حدثنا به أبو عثمان سعيد بن نصر قال ناقسم بن اصبيغ قال نا محمد
 ابن وضاح قال نا أبو بكر بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة قال نا الحسن بن
 الحكم قال نا أبو سبرة النخعي عن فروة بن مسيك الغطيفي . وحدثنا
 عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبيغ قال نا احمد بن زهير
 قال نا ابن نمير عن أبي جناب الكلبي عن أبي هاني المرادي عن فروة
 ابن مسيك واللفظ لحديث احمد بن زهير قال قلت يا رسول الله أقاتل
 من أدبر من قومي بمن أقبل منهم وأقاتل أهل سبا قال نعم قال قلت
 يا رسول الله أخبرني عن سبا ما هو أجبل أم واد وفي حديث ابن أبي شيبة
 أرجل هو ام امرأة أم أرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس

بأرض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب تيامن منهم ستة
وتشام أربعة فأما الذين تشاءموا فإخهم وجدام وغسان وعاملة وأما الذين
تيامنوا فالأزد وكندة وحير والاشعرون ومدحج وانمار التي فيها بجيلة
وخثعم وفي حديث ابن أبي شيببة فقال رجل يارسول الله أي انمار فقال
النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها بجيلة وخثعم. قال أبو عمر هذا أولى
ما قيل به في ذلك والله أعلم. واحتج أيضا من قال بهذا القول بقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم عليكم رجل من خير ذى يمن عليه
مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله البجلي قال أبو عمر هو جرير بن عبد
الله بن الشليل من ولد سعد بن نذير بن قسر بن عبقر « وقد أوضحنا
نسبه وطرفا من خبره في باب من كتاب الاستيعاب للصحابة » (١). وفي
بجيلة أحسن بن الغوث بن أنمار وقيس كبة بن الغوث بن أنمار بن أراش
بطون. وفي بجيلة بطون غير هؤلاء. ومن بطون بجيلة دهن بن معاوية
ابن أسلم بن أحسن بن الغوث بن أنمار ومن دهن هذا عمار بن أبي معاوية
الدهني وقد مضى دهن في عبد القيس. ومن بطون بجيلة قسر بن عبقر
بطن وهو رهط خالد القسري وعريضة بن نذير بطن ومنهم النفر الذين
أغاروا على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فعل بهم ما فعل مما
قد نقل في حديث أنس وغيره. هذا قول ابن السكبي في الذين أغاروا
على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال ابن اسحاق الذين أغاروا
على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم من قيس كبة وقيس كبة من

(١) وهو ضمن القوسين ناقص من الاحمدية لان الرجل المذكور في الاستيعاب.

بجيلة على ما ذكرنا . ولا أعلم في خثعم بطنا غير كود بن عفريت بن خلف
 ابن أفتل وهو خثعم وقيل كود بن ناهس (١) بن عفريت وشهران بن
 عفريت والى شهران وناهس عدد خثعم وشرفهم وبيت خثعم كله في
 بني قحافة واليه عددهم وهو قحافة بن عامر بن ربيعة في خثعم . وقال
 الزبير بن بكار وغيره تحالف أفتل بن أنمار وجماعة معه على جبل يقال له
 خثعم فسموا خثعم .

﴿ عاملة ﴾

وأما عاملة فقبيل هو الحرث بن مالك بن وديعة بن قضاة وقيل
 ان عاملة أم الزهر ومعاوية ابني الحرث بن عدى أخي نخم بن عدى
 نسبوا اليها وهي عاملة بنت مالك بن وديعة بن قضاة . وقال آخرون
 عاملة بنت سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان على ما تقدم في باب خثعم
 ورووا بذلك الحديث الذي قدمنا ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في سبأ من رواية فروة بن مسيك وهو أولى ما قيل به في ذلك وأعلامه
 وقد قيل عاملة بن عامر بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر فانكر
 ذلك عدى بن الرقاع وتبرأ منه فقال يخاطب الراعي

وإذا أطعتك يا عبيد كسوتني في كل جمعة رداء صغار
 أنبيع والدنا الذي ندعى له بأبي قبائل غائب متوار
 تلك التجارة ما رأينا مثلها ذهب يباع بآنك وتبار

(١) في الاصل «ناهس» بالمعجمة وفي التاج «ناهس» بالهملة . وفي الخطوط القديمة
 يضعون علامة على السبب المهملة اشارة للاهمال فيظنها النساخ نقطا لاشين المعجمة .

أضلال ليل ساقط أرواقه في الناس أعذر أم ضلال نهار
فأنا إذا كالعود يدعى مغزلا يكسو القبائل وهو اجر دعار
قحطان والدنا الذي ندعى له وأبو خزيمة خندف بن نزار

قال أبو عمر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من القبائل غامد
وجيشان ومتع وغبر وفي عنصرهما (١) وجد منهما نظر وفي جيشان أبو سالم
الجيشاني وفي متع أبو سيارة المتع روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
في زكاة العسل.

﴿ نخم و جذام ﴾

اسم نخم مالك بن عدى واختلف في نخم و جذام فقال قوم هما ابنا عدى
ابن عمرو بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وقال ابن اسحاق واكثر
أهل النسب نخم و جذام ابنا عدى بن عمرو بن الحرث بن مرة بن ادد
ابن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وقال ابن السكبي نخم و جذام
ابنا عدى بن عمرو بن الحرث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب
ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وقال آخرون
نخم بن عدى بن الحرث بن مرة بن مهسع بن عمرو بن عريب بن يشجب
ابن زيد بن كهلان بن سبأ . وكل هؤلاء قد اجمعوا على ان نخما و جذاما في
قحطان وان كانوا قد اختلفوا في نسق النسب كما ترى على حسب ما قدمت
لك من الاختلاف في قحطان هذا والله اعلم .

وقال الزبير وغيره نخم و جذام كانا أخوين فافتتلا فجذم أحدهما

(١) في الشئبونية « عصرهما »

اصبع صاحبه ولطمه الآخر فسمى جذاما لان اصبعه جذمت وسمى
 الآخر لئلا لان اخاه لطمه واللخمة اللطمة . ولا يختلفون ان اسم جذام
 عامر . وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث محمد بن سيرين
 عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد ليس
 بالقوى الايمان يمان آل لحم وجذام صلوات الله على جذام يقاتلون الكفار
 على رؤوس الشعاف ينصرون الله ورسوله رواه سعيد (١) عن عمار بن نوح
 عن عمران القطان عن قتادة عن مطر عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم . وقالت فرقة ان قنص (٢) بن معد بن عدنان وهو
 أبو لحم واحتجوا بحديث روى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه
 أتى بسيف النعمان بن المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة وعنده جبير بن
 مطعم فقال له عمر يا جبير ممن كان النعمان بن المنذر فقال كان النعمان من
 أشلاء قنص بن معد بن عدنان يعنى من بقايا قنص قالوا وجبير بن مطعم
 نسابة علامة لا يدفع علمه بذلك . ومن قال بقول جبير بن مطعم هذا
 فانه يقول ان أسدة بن خزيمة اخا أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس
 ابن مضر هو أبو جذام وان جذاما لحقت بأرض الشام فانتموا الى سبا
 ولحقوا باليمن واحتج من ذكر ذلك بقول امرئ القيس

ألم ترنا وريب الدهر رهن بتفريق العشائر والسوام
 صبرنا عن عشائرنا فبانوا كما صبرت خزيمة عن جذام
 وفي لحم بطون قبائل أكثرها ينسب الى نمارة بن لحم منهم بنو

(١) فى الاحمدية « سعيد بن رشيد » (٢) فى الاحمدية « قبص » وهو غلط .

راشدة ويقال راشد ويقال راشد بن ملك بن نمارة بن لخم وبنو أورش بن
 أراش بن جديلة ومنهم بنو نمارة . وفي لخم الداريون قال ابن اسحاق
 وغيره هم بنو الدار بن هاني بن حبيب بن نمارة بن لخم بن عدى . وقد
 ذكرنا قول من قال ان جذام في مضر وانه ولد أسدة بن خزيمة أخي أسد
 ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر . وفي جذام بطون كلها تخرج
 الى غطفان بن سعد بن زبيل بن اياس بن حرام . وقد قيل ان غطفان
 هذا هو غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان والله أعلم .

قال أبو عمر أكثر الاختلاف المذكور في كتابنا هذا وفي غيره عن
 أهل النسب تولد من اختلافهم في نسبة جميع العرب الى اسمعيل بن ابراهيم
 عليهما السلام على ما قدمنا ذكره في كتابنا هذا في باب قحطان وغيره .
 * جماع قبائل اليمن وشعوبها من الرواة *

فأول ذلك الازد وهي جرثومة من جرائم قحطان قال ابن اسحاق
 وابن السكبي الازد بن الغوث بن النبت بن زيد بن مالك بن زيد بن كهلان
 ابن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان . واقترقت الازد فيما ذكر ابن
 عبدة وغيره من علماء النسب على نحو سبع وعشرين قبيلة فمنهم الانصار
 وهم حيان الاوس والخزرج وكل الاوس والخزرج غساني الا ما كان منهم
 بعمان من الاوس بنو عامر بن النبيت بن مالك بن الاوس ومن الخزرج
 بنو السائب بن قطن بن عوف بن الخزرج فهؤلاء من الاوس والخزرج
 أزديون بعمان (١) وقد شد عن الخزرج قبيل من قبائلها كانت دارهم

(١) في الاحمدية « بنسان » في مكان « بعمان » .

الشام فهم غسانيون وليسوا في الانصار الا رجلين منهم كانا بالمدينة
 فأسلما ونصرا مع قومهما من الانصار أحدهما أبو الدرداء وأما القبيل
 نفسه فغساني وهو عدى بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج
 ومنهم عاصم بن عتبة الغساني ومن غسان بنو محرق وهو الحرث بن
 عمرو بن عامر منهم أهل بيت في الانصار في بني النجار قال ابن اسحاق
 الانصار هم ولد حارثة بن ثعلبة وهو العنقاء بن عمرو بن عامر وعمرو
 ابن عامر هو مزريقاء وأبوه عامر هو المعروف بماء السماء اسمه عامر بن
 الغطريف والغطريف اسمه حارثة ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن
 الازد. حدثنا عبد الوارث بن سفيان نا قاسم بن اصبغ نا احمد بن زهير
 نا عفان وموسى بن اسمعيل قالنا نا مهدي بن ميمون قال سمعت غيلان
 ابن جرير قال قلت لانس بن مالك أرايت اسم الانصاراً كنتم تتسمون
 به في الجاهلية أم هو اسم سماكم الله به في القرآن فقال بل اسم سمانا الله به
 قال أبو عمر قال حسان بن ثابت الانصاري في انتسابه في الازد

يا بنت آل معاذ اني رجل من معشر لهم في المجد بنيان

اما سألت فانا معشر نجب الازد نسبتنا والماء غسان

وقال أيضا

فمن يك عنا معشر الازد سائلا فنحن بنو الغوث بن زيد بن مالك

وزيد بن كهلان الذي نال عزه قديماً دراري النجوم الشوابك

إذا القوم عدوا مجدهم وفعالهم وأيامهم عند التقاء المناسك

وجدنا لنا فضلا يقر لنا به إذا ماخرنا كل باق وهالك

وقال حسان أيضا

ألم ترنا أبناء عمرو بن عامر
رسا في قرار الارض ثم سمت له
ملوك وابناء الملوك كأنهم
بجفنة والقمقام عمرو بن عامر
وحارثة الغطريف أو كابن منذر
ومثل أبي قابوس رب الخورنق
لنا شرف يربى على كل مرتق
فروع تسامى كل نجم مخلق
سوارى نجوم ناليات ونفق
وأبناء ماء المزن وابني محرق

وقال آخر

ومنا ابن ماء السماء الذي
بني الملك في الشرق والمغرب
وفي ثعلبة العنقاء يقول الشاعر أيضا

ومنا بنو العنقاء وابنا محرق
ملوك ملوك الناس في ساعة الذعر

وقال أوس بن الصامت الانصاري أخو عبادة بن الصامت

انا بن مزريقيا عمرو وجدى
أبوه عامر ماء السماء

وقال كعب بن ملك الانصاري

وغسان أصلى وهم معقلى
فنعم الأرومة والمعقل

وقال ابن الكلبي مازن بن الازد اليه جماع غسان وغسان اسم ماء

شربوا منه .

قال أبو عمر والانصار كلهم من الاوس والخزرج والاوز والخزرج

أخوان ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر . قال ابن اسحاق امها قبيلة

ابنة كاهل بن عذرة من قضاة كانت تحت حارثة بن ثعلبة . قال ابن

الكلبي حارثة بن ثعلبة وهو العنقاء بن عمرو وهو مزريقيا بن عامر

وهو ماء السماء بن حارثة وهو الغطريف ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد. قال أبو عمر قد يكون من غسان من ليس انصاريا كثير ويكون من مازن من ليس غسانياً وقد تقدم ما يدل على ذلك وانما أراد ابن الكلبي أن مازن اليه جماع نسب غسان من بين سائر ولد الازد كما أن كل من انتسب الى عمرو بن عامر مزريقيا من غير ولد حارثة بن ثعلبة فليس من الانصار. وولد حارثة بن ثعلبة الاوس والخزرج وهم الانصار فمن الاوس بنو خطمة واسم خطمة عبد الله بن جشم بن مالك ابن الاوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر وانما قيل له خطمة لانه خطم رجلا بسيفه على خطمه فسمى خطمة.

وفي الاوس بطون كثيرة منهم بنو عوف بن مالك بن الاوس ومنهم بنو ضبيعة وبنو عمرو بن عوف بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس وهم أهل قباء وفيهم بطون كثيرة منهم بنو جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف وبنو ثعلبة بن عمرو بن عوف وبنو الحرث بن الخزرج بن عمرو ومنهم بنو عبد الاشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج ابن عمرو بن ملك بن الاوس. وفي بني عبد الاشهل بطون منهم بنو زعور بن عبد الاشهل وغيرهم وبنو حارثة بن الحرث بن الخزرج بن عمرو ابن ملك بن الاوس. ثم في الخزرج بن عمرو بن مالك بن اوس بطون كثيرة منهم بنو ظفر وهم كعب بن الخزرج بن عمرو بن ملك بن الاوس وبنو امرئ القيس بن ملك بن الاوس فهؤلاء كلهم من الاوس.

وأما الخزرج فمن بطونهم النجار واسمه تيم الله بن ثعلبة بن عمرو

ابن الخزرج . وفي النجار بطون كثيرة منهم بنو غنم بن مالك بن النجار
وبنو مازن بن النجار .

ومازن في العرب كثير فمازن المعروفة في زييد من مذحج ومازن
ابن النجار في الانصار ومازن بن ملك بن عمرو بن تميم ومازن بن
صعصعة أخو عامر بن صعصعة ومازن بن منصور أخو هوازن وسليم .
ومن بطون النجار بنو دثير بن النجار وبنو عدى بن النجار وبنو ملك
ابن النجار . وفي الخزرج أيضا بطون كثيرة منهم الحرث بن الخزرج
وكعب بن الخزرج وعوف بن الخزرج وسلمة بن سعد بن الخزرج وبنو
أدى (١) ويقال أدن بن سعد أخى سلمة بن سعد بن الخزرج رهط معاذ
ابن جبل ولم يبق من بنى أدى احد وعدادهم في بنى سلمة وآخر من مات
منهم عبد الرحمن بن معاذ بن جبل وبنو غنم بن عوف وبنو مالك بن زيد
مناة وبنو بياضة وبنو زريق بن عامر وأنخاذ كثيرة يطول ذكرها قد
ذكرها واستوعب أكثرها محمد بن إسحاق ومحمد بن عمار .

وفي كل قبائل الانصار صحابة روى أكثرهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم ومنهم من مات قبل أن يدرك ذلك وسترى ذلك في كتاب الصحابة
رضى الله عنهم أجمعين .

ومن غسان أيضا بنو جفنة بن عمرو بن عامر ملوك الشام قال الزبير
ملوك غسان كلهم من بنى الحرث بن معاوية قال وقد ملك منهم ثلاثون
ملكاً قال والحرث بن معاوية هو الحرث الأكبر بن جبلة بن جفنة بن

(١) في الاحمدية «وهو أدى» .

عمرو والحارث بن أبي شمر هو الحارث الاعرج من بني عوف بن عمرو
 ابن مزيقياء أخى جفنة بن عمرو قال وحليمة التي ذكرها النابغة في قوله
 [تورثن من ازمان يوم حليمة] هي حليمة بنت الحارث الاكبر وهو
 ابن مارية بن جبلة بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عمرو
 مزيقياء بن عامر بن ماء السماء قال وقول حسان [قبر ابن مارية الكرم
 المفضل] هي مارية أم الحارث الاكبر بن جبلة والحارث هذا هو أبو
 حليمة . ومارية يقال في نسبها قولان يقال مارية بنت الارقم بن ثعلبة
 ابن عمرو بن جفنة وتنسب في كندة فيقال انها مارية بنت ظالم بن وهب
 الاكبر بن الحارث الاكبر بن معاوية بن ثور بن صرtec وهو عمرو بن
 ثور وهو كندة وجبلة بن الايهم بن جبلة الحارث بن جبلة بن الحارث
 ابن ثعلبة بن عمرو بن جفنة .

وقال ابن عبدة النسابة ومن غسان قبائل دخلت في مراد مثل
 غطيف وسلمان وكدارة فكل هؤلاء في مراد وأصلهم الأزد ويقال
 الحارث بن كعب في مذحج وأصلهم الأزد ووادة في همدان وأصلهم
 الأزد ومنهم بنو مالك بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر ومنهم بنو
 ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر وبنو عامر بن ثعلبة بن مازن بن الأزد
 وبنو كعب وعمرو وعدى بنى مازن بن الأزد فهذه كلها قبائل غسان .
 قال وغسان ماء بالمشلل فمن شرب منه من الأزد أيام تفرقهم بعد سيل
 العرم فهو غساني .

وأما القبائل التي قعدت عن الأزد واكتفت بأسمائها دون الأزد في

النسبة وهم من الازد والانصار كما ذكرنا وخزاعة وغسان وبارق ودوس
وما عدا هذه القبائل من الازد فلا تنسب الا الى الازد ليس لها من
تنتمي اليه الا الازد. وفي هذه الجمل التي ذكرنا اختلاف كثير والاصل
ما ذكرت لك.

وأما بارق فماء بالسراة فمن نزله أيام سيل العرم كان بارقيا ونزله
سعد بن عدى بن حارثة بن عمرو بن عامر وابنا أخيه مالك وشيبب ابنا
عمرو بن عدى بن حارثة فسموا بارقا.

وأما الحرث بن كعب فمن جعلهم في الازد قالوا هو بلحرث بن كعب
ابن أبي حارثة بن عمرو بن عامر ومن جعلهم في مذحج قال بلحرث بن كعب
ابن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن ادد بن زيد. ومذحج في قول الشرقى
ابن قطامى ليست بأب ولا أب وانما هي أكمة حمراء باليمن اجتمعوا إليها
فقالوا تعالوا نجعل مذحجا أما فتمذحجوا فكل ازدي باليمن مذحجى
فبطون مراد كلها منهم. غير أن الذى يجمع مذحجا وتجتمع عليه مالك
ابن ادد وقع عليه مذحج فلا يوجد اليوم مذحجى الا وهو منتسب الى
ملك بن ادد.

وأما أسلم بن افضى بن حارثة بن عمرو بن عامر فقد تقدم ذكره
في باب خزاعة. وفي أسلم بطون منها سلامان وهوزن (١) وسهم وقيل
هوزن وحرار في حمير وعدادهم في همدان. وقد روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم جماعة من أسلم منهم بريدة الأسلمى وعبد الله بن أبي أوفى وغيرها.

(١) في الاحمدية هنا وما يلى «هوازن»

وأما غبشان فهو غبشان بن ملكان بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر منهم ذو الشمالين المقتول ببدر . ثم دوس قال ابن اسحاق هو دوس ابن عبد الله بن زهران بن الازد بن الغوث منهم أبو هريرة والطفيل بن عمرو . وفي الازد العوقة نسبوا الى عوق في الازد . وثمالة في الازد رهط عبد الله بن عابد الثمالي . وغافق في الازد وهو غافق بن العاصي بن عمرو ابن دهمان بن الازد بن الغوث . وقيل غافق في قضاة وقد ذكرناه هناك و (طاحية) في الازد وهو طاحية بن سود قبيلة سميت به انتضى الازد .
(ثم أحس بن الغوث أخو الازد بن الغوث)

واختلف في أحس فمنهم من نسبه كما ذكرنا ومنهم من يقول أحس ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث ومنهم من يقول أحس بن الغوث ابن أنمار بن أراس بن عمرو بن الغوث . وعمرو بن الغوث أخو الازد ابن الغوث ولا خلاف أن أحس في بجيلة وقد تقدم أن بجيلة امرأة وهي ابنة صعب بن سعد العشيرة ولدت لأنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أو للغوث بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث فنسب ولدها اليها . وقد ذكرنا ما في ذلك من التنازع في باب بجيلة وختم من هذا الكتاب وروينا عن علي رضي الله عنه أنه كان ربما حلف لا والذي جعل عبسا خير قيس لا والذي جعل أحس خير بجيلة لا والذي جعل همدان خير اليمن لا والذي جعل عبد القيس خير ربيعة .

(ثم كندة) واسمه ثور بن عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . هذا قول

ابن الكلبي . وقال ابن هشام كندي ويقال كندة بن ثور بن مرتع بن
 عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد بن مهسع بن عمرو
 ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا . وقال ابن اسحاق كندة هو ثور
 ابن مرتع بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبا . وقال الزبير ثور بن مرتع
 ابن كندة من ولد معاوية بن الحرث الاصغر بن معاوية بن الحرث
 الاكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة قال وفي معاوية قال الاعشى
 وان معاوية الاكرمين حسان الوجوه حسان اللمم
 «وفي كندة جماعة من الصحابة الرواة منهم الاشعث بن قيس وحجر
 ابن عدى صاحب على والعرس بن عمير وجماعة» وكندة ارهاط وبظون
 وأخاذا يطول ذكرها ليس كتابنا موضعها» (١)

(ثم الصدف) واما الصدف فنسب نسبتيين الى كندة والى
 حضرموت فن نسبة الى كندة قال الصدف هو مالك بن مرتع بن كندة
 وقيل اسم الصدف عمرو بن مالك بن أشرس اخى السكون بن أشرس
 ابن كندة وهو كندة . ومن نسبه الى حضرموت قال الصدف هو شمال
 ابن عمرو بن دعوى بن حضرموت . وكان ابن الكلبي يقول فى قول الاعشى
 [وكان الزمان أبا مالك] قال يقال هو مالك الصدف بن مرتع بن كندة
 ويقال هو مالك بن الصباح أخو ابرهة بن الصباح . قال والصدف بكسر
 الدال وينسب اليه الصدفى بالفتح كما يقال الشقرى والنمرى والسلمى فى

(١) ما بين التوسين غير موجود فى الاحمدية . وهم مذكورون فى الاستيعاب .

وفيه «العرس بن عميرة» بزيادة التاء .

شقرة والنمر وبنى سلمة في الانصار .

(ثم السكون) وهو السكن بن أشرس بن ثور بن كندة وأخوه السكون .
 (السكاسك) ويقال اسم السكون سكسك بن أشرس بن ثور بن
 كندة والسكون هو ابن أشرس بن ثور بن عفير بن عدى بن الحرث بن
 مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . روى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من السكون معاوية بن خديج السكوني
 وقال ابن اسحاق السكاسك بن وائلة بن حمير بن سبأ . قال احمد بن الزهير
 والناس يخالفون ابن اسحاق في كندة وفي مذحج وفي السكاسك .

(ثم تجيب) قال الزبير وغيره تجيب امرأة وهي ابنة ثوبان بن سليم
 ابن رها بن مذحج نسب اليها ولدها وولدها عفير بن عدى بن الحرث
 ابن مرة بن أدد وعفير بن عدى بنو عم خولان يجمعهم الحرث بن مرة
 ابن أدد . ولدت تجيب في السكون من كندة فهم أشراف السكون .

(خولان) هم ولد عمرو بن مالك بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد
 ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . وقد قيل ان خولان
 في قضاة وقد ذكرناه في قبائل قضاة . وفي خولان من الرواة أبو
 عنبة الخولاني .

(الاشعرون) اختلف فيهم فمنهم من يقول انهم من ولد الاشعر بن
 سبأ على ما ذكرناه في حديث فروة بن مسيكة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في سبأ . ومنهم من يقول انهم من ولد الاشعر بن أدد بن زيد بن يشجب
 ابن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . واسم الاشعر نبت بن أدد . هذا

قول ابن الكلبي قال وانما قيل له الاشعر لانه ولدته أمه أشعر . في
الاشعريين من الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم أبو عامر وأبو بردة
وأبو موسى .

(طيء) اختلف في طيء هل هي من مذحج أم لا فقال ابن الكلبي
طيء بن أدد بن زيد أخو مالك بن أدد بن زيد أمهما مذحج واليهما جماع
مذحج وقال غيره من أهل النسب طيء أخو مذحج ومن انتسب الى
طيء فليس بمذحجي . وفي طيء بطون منها جديدة وبحتر بن عتود وبنو
ثعل وبنو نيهان وبنو هني اليها ينسب البحتري والثعلبي والنهاني والهنائي
من وجوه رواة طيء عدى بن حاتم .

(مذحج) وأما مذحج فكل من انتسب الى مالك بن أدد بن زيد
ابن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سببا فهو مذحجي ومن لم
ينتسب إلى ملك بن ادد فليس بمذحجي . وملك بن ادد هو جماع مذحج
وقال ابن اسحاق مذحج بن يحابر بن ملك بن زيد بن كهلان بن سببا ولم
يتابع ابن اسحاق في ذلك . واختلف في معنى مذحج فقول هو أم ملك بن
أدد نسب اليها ولدها وقيل بل هي أم كمة حمراء ولدعليها مالك فعرف بها
ولده وقيل بل اجتمعوا إلى الا كمة باليمن والا كمة تسمى مذحج فقالوا
تعالوا نجعل مذحج أما فتمذحجوا . وجنب في مذحج قال أبو عمر روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أ كثر القبائل في الجنة مذحج .

(ثم النخع بن عمرو) بن علة بن جلد (١) بن مالك بن أدد بن زيد بن

(١) في الاحمدية «خالد» بدل «جلد» . وفيه خلاف على ما في التاج .

يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا . قال ابن الكلبي النخع
اسمه جبير بفتح الجيم ابن عمرو وسمي النخع لانه ذهب عن قومه وقال
ابن دريد (١) سمي النخع لانه انتخع عن قومه أي بعد عنهم . وقال ابن
السحاق النخع بن عمرو بن علة بن جلد بن مذحج بن عامر بن زيد بن كهلان
ابن سبا وفي النخع بطون .

(ثم بنو الحرث بن كعب) بن عمرو بن علة بن جلد بن ملك بن أدد
ابن زيد فيهم من الصحابة الرواة هانيء بن يزيد جد المقدم بن شريح بن
هانيء وشريح بن هانيء من كبار اصحاب علي بن ابي طالب رضی الله عنه .
(ورهاء) هو ابن منبه بن حرث (٢) بن علة بن جلد بن ملك بن أدد بن
زيد فيهم من الصحابة مالك بن مرارة الرهاوي ويزيد بن شجرة الرهاوي .
(وصدء) وهو يزيد بن حرب بن علة بن ملك بن أدد . وقد
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من صدء زياد بن الحرث الصدائي .
(وسعد العشيرة) بن ملك بن أدد . وفي سعد العشيرة بطون منهم الحكم
ابن سعد العشيرة وجعفي بن سعد العشيرة اليهم ينتسب كل حكيمي وجعفي .
(وأود) بن صعب بن سعد العشيرة اليه ينسب كل أودي .
(وزييد) واسمه منبه الا كبر بن صعب بن سعد العشيرة بن ملك بن أدد .
قال ابن الكلبي وانما قيل لبني منبه الا كبر زييد لان منبه الا اصغر بن
صعب بن سعد العشيرة بن ملك بن أدد قال من يزيد بن رفته فأجابه الى
ذلك أعمامه كلهم بنو منبه الا كبر فليل لهم جميعا زييد . قال ومن بني منبه

(١) لا وجود لما قاله ابن دريد في الاحمدية . (٢) في التاج «حرب»

الاصغر عمرو بن معدى كرب الزبيدي ومحمية بن جزء الزبيدي والحارث
ابن جزء الزبيدي . وهذه كلها في مذحج . وقال الزبير بن بكار مازن المعروفة
في زبيد من مذحج .

و (معاقر بن يعفر) بن ملك بن الحارث بن صرة بن أدد بن
هميسع بن عمرو بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا . وفي
معاقر بطون كثيرة .

و (مراد) واسمه يحابر بن ملك بن أدد بن زيد بن يشجب بن
عريب بن زيد بن كهلان بن سبا . هذا قول ابن السكبي . وقال ابن اسحاق
مراد بن مذحج بن يحابر بن ملك بن زيد بن كهلان بن سبا . على ما ذكرناه
من مذهب ابن اسحاق في مذحج وأن غيره يخالفه . وفي مراد جماعة
من الصحابة . وفي مراد بطون منهم حمل بن كنانة بن ناجية بن مراد
رهط هند بن عمرو الجملي الذي قتله ابن يثرب يوم الجمل . ومن رهط
هند بن عمرو الجملي عمرو بن مرة الجملي شيخ الاعمش وشعبة والثوري
وغطفيف بن ناجية بن مراد رهط فروة بن مسيك الغطيفي المرادي ولفروة
هذا صحبة ورواية وسلمان بن يشكر بن ناجية بن مراد رهط عبيدة السلماني
وعبيدة جاهلي اسلامي من كبار التابعين . وبنو قرن بن ردمان (١) بن
ناجية بن مراد رهط أويس القرني . وفي عداد مراد تجوب قال ابن الزبير
تجوب رجل من حمير كان أصاب دما في قومه فاجأ إلى مراد فقال جئت
اليكم أجوب البلاد لا حالفكم فقبل له أنت تجوب فسمى به وهو اليوم

(١) في الاحمدية « رومان » زهر خطأ على ما في القاموس .

في مراد رهط عبد الرحمن بن ملجم المرادي ثم التجوي وأصلهم
من حمير.

و(عنس) بالنون هو عنس بن ملك بن أدد وقد تقدم أن ملك
ابن أدد هو أصل مذحج ومن الصحابة في عنس ياسر وابنه عمار بن
ياسروامه سمية كلهم عذب في الله ولهم قدم في الصحبة وسابقة. وعنس
رهط الاسود العنسي المتنبئ الكذاب عليه لعنة الله كتب النبي صلى
الله عليه وسلم إلى من قتله (١) فقتلوه وقد ذكرت خبره في غير هذا
الموضع.

﴿ همدان ﴾

هو همدان بن ملك بن زيد بن ربيعة بن الخيار بن ملك بن زيد بن
كهلان بن سبا. وقال ابن اسحاق في نسب همدان بن خيار بن ملك بن
زيد بن كهلان بن سبا. وقال أبو عثمان بكر بن محمد المازني قال لنا أبو عبيدة
معمر بن المثني همدان اسمه أوسلة بن خيار بن نبت بن كهلان. قال أبو
عمر أظن (٢) أبا عبيدة أصاب والله أعلم. وفي همدان بطون كثيرة منهم
السبيع رهط أبي اسحاق السبيعي ويام رهط زيد اليامي وأرحب اليه
ينسب كل أرحبي وأرحب ومرهبة أخوان ابنادعام بن بكيل من
همدان.

و(الهان) بن ملك أخو همدان بن ملك اليه ينسب كل الهاني وهم
قليل.

(١) في الاحمدية «قباه». (٢) في الاحمدية «ما أظن»

(الاوزاع) وهو مرثدة (١) بن زيد عدادهم في همدان وهم من حمير .
 (حمير) بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وفي حمير بطون وانحاذ
 كثيرة منهم يحصب بن ملك بن حمير ومنهم احاطة بن سعد رهط ذى
 الكلاع . ومنهم بنو حيدان رهط الشعبي . ومنهم بنو عريب وبنو غيدان
 منهم عبد كلال . ومنهم شيبان بن غوث رهط يحيى بن أبي عمرو الشيباني
 ولا أعلم في بطون حمير وقبائلها رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا
 قليلا . وكثير من بطون حمير تعد في همدان وهوزن بن ذى الكلاع
 من حمير . وحرار أخو هوزن ذكر ذلك الزبير في الموفقيات . وفي حمير
 ذورعين وهو شراحيل بن عمرو وذو اصبح بن ملك بن حمير وقبائل
 كثيرة .

(وأما حضرموت) فاختلف فيه فليل حضرموت من ولد حمير
 ابن سبا . وقال ابن وهب عن ابن لهيعة قال أهل الكتاب يزعمون أن
 حضرموت بن قحطان بن عابر . قال ابن لهيعة عابر وهو هود صلى الله عليه
 وسلم . هكذا قال ابن لهيعة وقد تقدم في كتابنا هذا من قول وهب بن
 منبه وغيره في هود عليه السلام ما فيه كفاية .

(مهرة) واختلف في مهرة في جرم وروى قائل هذا أن علي بن أبي
 طالب رضی الله عنه سأل رجلا ممن أنت فقال من مهرة فقال رضی الله عنه
 (واذكر أبا عاد إذ انذر قومه بالاحقاف) ورووا أن قبر هود صلى الله
 عليه وسلم في مهرة وقيل ان مهرة في قحطان وقيل بل مهرة هو حيدان

(١) في التاج والعقد الفريد «مرثد» وهو الصواب .

ابن معد بن عدنان اخو اباد وقضاة وقنص ونزار . هذا قول من زعم
 أن لمعد بنين عدداً . وقال ابن الكلبي مهرة هو مهرة بن حيدان بن
 عمران بن الحاف بن قضاة .

﴿ قبائل قضاة و بطونها ﴾

قد تقدم القول في قضاة والاختلاف فيها وفيمن تصح اليه نسبتها
 فيما سلف من كتابنا هذا والحمد لله . وأما ولدها ومن انتسب اليها فان
 قضاة ولد الحاف بن قضاة . وولد الحاف رجلين عمران بن الحاف وعمرو
 ابن الحاف . هذا ما لم يختلف فيه . ومنهما تشعبت بطون قضاة كلها .

وفي قضاة من القبائل التي روت عن النبي صلى الله عليه وسلم
 (جرم) بن زبان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة . وفي
 جرم بطون .

و (كلب) بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن
 قضاة .

و (خشين) بن تيم بن نمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن
 الحاف بن قضاة . وقال ابن الكلبي خشين وتيم ابنا نمر بن وبرة اخوان
 قال وخشين بن النمر بن وبرة بطن قال ابن الكلبي وولد النمر بن وبرة
 التيم بن النمر وخشين بن النمر وغازرة بن النمر وعاتية بن النمر بن وبرة الا أن
 غازرة وعاتية ابني النمر بن وبرة دخلا في بني سليم فقالوا غازرة وعاتية
 ابنا سليم بن منصور . قال أبو عمر في خشين أبو ثعلبة الخشني روى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم .

و(تنوخ) بن ملك بن تيم بن نمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن
عمران بن الحاف بن قضاة فهؤلاء ولد عمران بن الحاف .

ومن ولد عمرو بن الحاف بن قضاة (بلي) بن عمرو بن الحاف بن
قضاة منهم كعب بن عجرة البلوى . وبنو العجلان وبنو أنيف وبنو
غصينة وهم كلهم حلفاء الانصار . قال الزبير هؤلاء كلهم أصلهم من بلي
وهم حلفاء بني عمرو بن عوف من الاوس وهي قبائل بأسرها من بلي في
الانصار منهم المجذر بن زياد وطلحة بن البراء ولم يكن عشائر هؤلاء
حلفاء وأبو بردة بن نيار بلوى حليف للانصار .

وقيل ان غافق في قضاة وقيل ان غافق في عك .

واختلف في عك فقيل عك بن عدنان أخو معد بن عدنان وقيل
عك بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن الازد .

و(بهاء) بن عمرو بن الحاف بن قضاة منهم المقداد بن الاسود
ابن عبد يغوث وهو المقداد بن عمرو وانما قيل له المقداد بن الاسود
لان الاسود بن عبد يغوث الزهرى تبناه لحلف كان بينهم فنسب اليه .
وفي بهاء بطون .

و(خولان) بن عمرو بن الحاف بن قضاة . وقيل في خولان انه
خولان بن عمرو بن ملك بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد على ما ذكرنا
فيما تقدم .

و(أسلم) بن عمرو بن الحاف بن قضاة . وقد اختلف في أسلم
فقيل أسلم في خزاعة وقيل انما هو أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو

ابن عامر وقد تقدم ذكر ذلك كله (١)

و(جهينة) بن زيد بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاة رهط عقبه بن عامر الجهني.

و(الخرقة) في جهينة هم بنو حميس بن عامر بن مودعة بن جهينة و(عذرة) بن سعد بن زيد بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحاف ابن قضاة. وقيل انما هو عذرة بن سعد هذيم بن ليث بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاة. وقال ابن الكلبي عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن كلب بن وبرة. وفي عذرة بطون منهم من لحق يشكر بن بكر بن وائل. وقيل سلمان بن سعد أخو عذرة بن سعد وقيل سلمان بن يشكر بن ناجية بن مراد وقد تقدم ذلك.

و(نهد) بن زيد بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاة رهط أبي عثمان النهدي وفي نهد بطون.

(بنو القين) (٢) بن جسر بن شيع اللات (٣) بن أسد بن وبرة. قال وفي قضاة:

(سليح) بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاة قال واسم سليح عمرو.

(١) في الاحمدية زيادة « وأسلم في قضاة غير أسلم بن أفضى وغير التي في خزاعة والله أعلم ».

(٢) بالنون وفي النسختين بالراء وهو خطأ على ما في التاج.

(٣) في القاموس وشرحه « الله » في محل « اللات ».

وقال ابن الكلبي أيضا و(مهرة) بن حيدان بن عمرو بن الحالف بن قضاة . قال ابن الكلبي ومهرة وتزيد اخوان ابنا حيدان بن عمران بن الحالف بن قضاة . قال والى يزيد تنسب الثياب الزيدية قال وفي مهرة بطون فذكرها .

و(ضنة) بالنون قد تقدم أيضا في باب ضنة . قال ابن الكلبي هو ضنة بن عبد كبير بن عذرة بن سعد هذيم وقد تقدم ذكر مهرة في غير قضاة في اليمن وذكرنا الاختلاف في ذلك .

تم كتاب الانباه والحمد لله كثيرا وصلى الله على

محمد نبيه وأهله وسلم تسليما . (١)

(١) في منتهى النسخة الشقيطية :

وكان الفراغ من كتابة هذا التاريخ يوم الاثنين لحد وعشرين خلون من شهر ذى الحجة الشريفة سنة خمس وتسعين ومائتين وألف على يد الضعيف المفتقر الى رحمة مولاه القوي الراجي شفاعة سيد المرسلين يوسف بن محمد ابو راجه وى غفر الله لهما ولجميع المسامين اجمعين .

والنسخة الحلبية ليس فيها اسم كاتبها ولا تاريخ كتابتها ولعلها مكتوبة في القرن العاشر او الحادى عشر على مايقول الشيخ راغب الطباخ .

سقط من الصفحة « ٢١ » قبل قوله « واسحاق عليه السلام » في السطر

الثالث : فأما ابراهيم فولد اسماعيل عليه السلام وأم اسماعيل هاجر القبطية .

﴿ فهرس القصد والامم ﴾

الصفحة

- ٩ نوح وولده سام وحام ويافث ويام .
- ١١ باب القول في أول من تكلم بالعربية .
- ١٣ اجتماع الناس بعد الطوفان بابل والعرب العاربة والمستعربة وتبليبل الالسنفة .
- ١٧ أول من وضع الكتاب العربي .
- ١٩ ولد سام بن نوح ارفخشذ وشالخ وعابر .
- ٢١ ابراهيم واسحاق عليهما السلام .
- ٢٣ حام وولده كنعان وكوش ومصر وقبط .
- ٢٤ البربر والاختلاف في نسبهم .
- ٢٦ الحبشة ونصارى الحيرة .
- ٢٧ مصر . ملوك مصر .
- ٢٨ يافث بن نوح وولده .
- ٢٩ اليونانيون وهم الروم الاول .
- ٣٠ الروم الثانية . الفرس .
- ٣١ الاكراد .
- ٣٢ البرجان . النديلم .
- ٣٣ الترك . الاندلس . خير فتحها .
- ٣٥ الصقالبة . ملوك خراسان .
- ٣٦ الصين . ملوك الصين .
- ٣٨ يأجوج ومأجوج .

﴿ فهرس الانبياء على قبائل الرواه ﴾

ومفصل فهرس أسماء القبائل هو في فهرس الاعلام

الصفحة

- ٤٢ وجوب تعلم الانساب والآثار في ذلك .
- ٤٥ الطبقات الست التي عليها العرب . مصادر المصنف في تأليفه .
- ٤٦ عدنان
- ٤٩ حفظ أنساب العرب .
- ٥٠ ما بين اسماعيل عليه السلام وعدنان من الآباء .
- ٥٠ قصيدة عبد الله الناشي . في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وسرد أجداده .
- ٥٥ قحطان والاختلاف في نسبه .
- ٥٩ قضاة والاختلاف فيه .
- ٦٤ نزار وولده . مضر شعب النبي عليه الصلاة والسلام .
- ٦٥ خندف جدم النبي عليه الصلاة والسلام . قريش قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ٦٨ سبب تسمية قريش .
- ٦٩ بنو هاشم فصيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- ٧٠ بنو المطلب وبنو نوفل وبنو عبد شمس .
- ٧٢ كنانة بن خزيمه .
- ٧٥ القارة بن خزيمه . أسد بن خزيمه .
- ٧٦ تميم بن مر .
- ٧٨ مزينة .
- ٧٩ ضبة والرباب .
- ٨٠ قيس بن عيلان بن مضر .
- ٨٣ بطون قيس وأغاذاها . جديلة قيس .

- ٨٩ تقيف .
- ٩٢ خزاعة وشعوبها .
- ٩٦ ربيعة بن زرار .
- ١٠٠ بجيلة وخثعم .
- ١٠٣ عاملة .
- ١٠٤ نخم وجدام .
- ١٠٦ جماع قبائل اليمن . الازد والانصار والاوزس والخزرج .
- ١١٠ مازن . غسان . بنو جفنة . مراد .
- ١١٢ بارق . الحارث بن كعب . أسلم بن أفضى .
- ١١٣ غبشان . احمس بن الغوث . كندة .
- ١١٤ الصدف . السكون .
- ١١٥ السكاسك وتجب وخولان والاشعرون .
- ١١٦ طى . مذحج . النخع بن عمرو .
- ١١٧ بنو الحرث بن كعب ورهاء وصداء وسعد العشيرة واود وزبيد .
- ١١٨ معافر بن يعفر . مراد .
- ١١٩ عنس . حمدان . الهان .
- ١٢٠ الاوزاع . همير . حضرموت . مهرة .
- ١٢١ قبائل قضاعة وبطونها جرم وكلب وخشين .
- ١٢٢ تنوخ وبلى وغافق وبهراء وخولان وأسلم .
- ١٢٣ جهينة والحرقه وعذرة ونهد وبنو القين وسليح .
- ١٢٤ مهرة وضنة .

أشيم الضبابي ٨٧	أسدة بن خزيمة ٧٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦
أصاف بن هود ٥٧	الاسكندر ٢٩ ، ٣١
أصبح ٩٠	الاسكندرية ٢٧
الأصمعي ٨٩ ، ٤٤	أسلم ٥٧ ، ٧٩ ، ٩٤ ، ١١٢
أعراق الثرى ١٦ ، ٤٧	إسماعيل عليه السلام ١٢ ، ١٤ ، ١٦
أطرابلس ٢٥	١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٤٦ ، ٤٧
الأعشى ١١٤	٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٤
أعشى بنى تغلب ٦٢	٦٥ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٦
الأعمش ١١٨	إسماعيل بن عياش ١٠
الأفرنج ٢٨ ، ٣٥	إسماعيل بن عبد الكريم ١٥
أفريدون ٣١	إسماعيل بن محمد ٢٣
أفريقيس ٢٥	إسماعيل القاضي ٨٨
أفلاطون ٢٩	إسماعيل بن أمية ٩١
الأفلاح بن يعقوب ٦١	الاسود بن يعفر ٢٧
أفقل بن أثمار ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣	الاسود بن سربع ٧٧
أفصى بن حارثة ٩٤	الاسود العنسي ٣٣ ، ١١٩
أفصى بن جديلة ٩٧	الاسود بن عبد يغوث ١٢٢
الأقرع بن حابس ٧٧ ، ١٠٠	أسيد بن عمرو ٧٦
أقليدس ٢٩	الاشبان ٢٨ ، ٣٨
الأكاسرة ٣١	أشجع بن ريث ٨٤
أكنم بن ابى الجون الخزاعي ٩٣	أشرع ٥٠ ، ٥٤
الأكراد ٣١ ، ٣٦	أشرو سنة ٣٥
الحاف بن قضاة ١٢١	الاشعث بن قيس ٦٦ ، ١١٤
الهان بن مالك ١١٩	الاشعر بن سبا ١١٥
الياس بن مضر ٥٣ ، ٦٥ ، ٨١ ، ٨٢	الاشعرون ١٠٢ ، ١١٥
الامداد ٥٨	أشمن بن مصر ٢٧
امرؤ القيس ١٠٥	أشور ١٩

١٢١، ٩٦، ٩٢، ٨٩
 اياس بن معاوية بن قره ٧٨
 ايرح بن عامور ٣١
 ايوب بن محمد الرقي ٢٢
 ابو احمد بن جحش ٧٣
 ابو امامة الباهلي ٨٤
 ابو الاعور السلمي ٨٥
 ابو اسحاق السبيعي ١١٩
 ابو اسامة ١٠١
 ابو الاسود (يتيم عروة) ٤٧
 بنو اسرائيل ٩
 بنو اسمعيل ١٣
 بنو أمية ٣٥
 بنو أسد بن عبد العزى ٧١
 بنو أعصر ٩١
 بنو أرش بن أراش ١٠٦
 بنو امرىء القيس ١٠٩
 بنو أدي بن سعد ١١٠
 بنو أنيف ١٢٢
 ذو أصبج بن مالك ١٢٠
 ﴿ ب ﴾
 باب الابواب ٣٨
 بابل ٢١، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢
 بارق ١١٢
 باسل بن ضبة ٣٢
 باهلة بن يعصر ٨٤

أمية بن عبد شمس ٧٠
 أمية بن ابي الصلت ٤٧
 اميم ٥٧، ١٧، ١٤
 الانبار ٢٢
 الاندلس ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٢٩، ٢٥، ٢٤
 أنس بن عياض ٤٢
 أنس بن مالك ١٠٧، ١٠٢
 الانصار ١٠٧، ٤٩، ٥٧، ٩٥، ١٠٦، ١٠٧
 ١٠٨، ١١٠، ١١١، ١١٥، ١٢٢
 انصو ٣٧
 أنقرة ٢٧
 الانقيردة ٢٨، ٢٩
 انمار بن زار ١٠٠، ٩٦، ٨٢، ٦٤
 انمار بن بغيض ٨٥
 انمار مذحج ٨٥
 انمار بن ارش ١١٣، ١٠١، ١٠٠
 أنوش ٥٦، ٥٤، ٥٠
 أود بن صعب ١١٧
 الاوزاع ١٢٠، ٩٢
 الاوزاعي ٦٦، ٦٥
 الاوس ١٢٢، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٦
 أوس بن عمرو بن أد ٧٨
 اوس بن الصامت ١٠٨
 أوشهنك ٣١
 أويس القرني ١١٨
 اياد ٦٤، ٥٩، ٦٠، ٥٥، ٣٠، ٢٧

بقراط الاول ٢٩	البجعة ٢٤
» الثاني ٢٩	بجير بن أبي بجير ٩١
بكر بن عبد مناة ٧٤ ، ٩٥	بجيلة ٦٤ ، ٨٢ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١
بكر بن وائل ٩٦	١١٣ ، ١٠٣ ، ١٠٤
بكر بن محمد المازني ١١٩	بجتر بن عتود ١١٦
بلال بن الحرث المزني ٧٨	البحثري ١١٦
البلغر ٣٨	البحرين ٢٥
بلي بن عمرو ١٢٢	بجير بن يقطان ٥٧
براء ٣٠ ، ١٢٢	البخاري ١٨ ، ٦٥
بهر بن حكيم ٨٨	بخت نصر ٤٧
بهر بن سليم ٨٥	بدر بن قريش ٦٨
بيت المقدس ٢٢	بديل بن ورقاء ٩٥
بيوراسب ٣١	براء ١٦ ، ٤٧
أبو بردة الأشعري ١١٦	البراجم ٧٧
أبو بشر ٧٨	البربر ١٠ ، ١١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧
أبو بكر بن عبد الرحمن ٢٣	٨٣ ، ٣٤
أبو بكر الصديق ٤٣ ، ٧١	بربر ٢٣ ، ٢٦
أبو بكر بن عياش ٤٤	بر بن قيس ٢٥ ، ٢٦ ، ٨٣
أبو بكر بن سليمان ٤٨	برة بنت مر ٧٣
أبو بكر بن أبي شيبه ٦٦ ، ١٠١	البرجان ٢٠ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٨
أبو بكر بن أبي سبرة ٦٩	برقة ٢٥
أبو بكر بن عبد الله ٦٩	بريدة الأسلمي ١١٢
أبو بكره الثقفي ٩٢	بشر بن مروان ٨٨ ، ٩٩
بنو أبي بكر بن كلاب ٨٧	بشر بن قيس ٩٨
بنو بياضة ١١٥	بطليموس ٢٩
	بغداد ٢٧

﴿ث﴾

- ثعلبة بن عمرو بن الفوث ٦٢
 ثعلبة بن عكابة ٩٦
 ثعلبة العنقاء ١٠٨
 الثعلبي ١١٦
 ثقيف ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢
 ثماله ١١٣
 ثمانين ١٧، ٣٣، ٣٢، ٢٨، ٢٠، ١١، ١٠
 ثمود ١٢، ١٣، ١٤، ١٧، ٥٧، ٩٠، ٩١
 ثور بن يزيد ١١
 ثور بن عبد مناة ٧٩، ٨٠
 ثور بن عفير ١١٣
 ثور بن مرتع ١١٤
 الثوري ١١٨، ٧٩، ٧٨، ٧٧، ٧٦، ٧٣
 أبو ثور الفهمي ٨٤
 أبو ثعلبة الحشني ١٢١
 بنو ثعلبة بن مالك ٧٤
 بنو ثعلبة بن يربوع ٧٧
 بنو ثعلبة بن عمرو ١٠٩
 بنو ثعل ١١٦

﴿ج﴾

- جابر الجعفي ٢٢
 جابر ١٤، ٥٧
 جامم ٢٠
 جالقوا ٣٧

﴿ت﴾

- تارح ٤٩، ٥٠، ٥٤
 تاهرت ٢٥
 التبابعة ١٩
 تبع ٩١، ٩٠
 تجوب ١١٨
 تجيب ١١٥
 الترك ١٠، ١١، ٢٠، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٨، ٣٥
 يزيد بن حيدان ١٢٤
 تماضر ٢٥
 تملك بن النصر ٦٧
 تميم الداري ٢٠، ١٠١
 تميم بن مر ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٤، ٨٥، ٨٩
 تناويل ٢٠
 تنوخ ٣٠، ١٢٢
 تيرح بن يعرب ٤٩
 تيم الزباب ٧٧، ٧٩، ٨٠
 تيم الله بن ثعلبة ١٠٩
 تيمن ٥٦، ٥٧
 أبو تيممة الهجيمي ٧٦
 بنو تيم بن مرة ٧١، ٨٧
 بنو تغلب بن وائل ٩٧
 بنو تيم اللات ٦٢

جمال بن كنانة ١١٨	جالوت ٢٦
جنب ١١٦	جبريل عليه السلام ١١ ، ٢١
جندع بن ليث ٧٤	جملة بن الايهم ٣٠ ، ١١١
الجودي ١٧	جبير بن مطعم ٤٣ ، ٧٠ ، ٥٩ ، ١٠٠ ، ١٠٥
جهينة ٧٩ ، ٦٠ ، ١٢٣	الجحفة ١٥ ، ٤٨
جيشان ١٠٤	جديس ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٥٧
آل جعفر ٦٩	جديلة قيس ٨٣
ابن جريج ١٨ ، ٥٠	» ربيعة ٨٤
ابو جعفر العقيلي ٥٨	» طيء ٨٤ ، ١١٦
ابو جحيفة السوائي ٨٧	» تميم ٨٤
ابو جناب ٢٠ ، ١٠٦	جذام ٧٣ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦
بنو جمح بن عمرو ٧١	جرم ٦٢ ، ١٢١
بنو جحش ٧٣	جرم ١٢ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٦٧ ، ٨١
بنو جمدة بن كعب ٨٨ ، ٨٧	٩٠ ، ٩١ ، ٩٢
بنو جعفر بن كلاب ٨٧	جرير بن حازم ٦٠
بنو جفنة ٩٤ ، ١١٠ ، ١١١	جرير ٧٧ ، ٨٨ ، ٩٩
بنو جحجبا ١٠٩	جرير بن عبد الله البجلي ١٠٠ ، ١٠٢
ذو الجوشن الضبابي ٨٧	الجزيرة ١٤ ، ٤٧
﴿ ح ﴾	جشم بن عوف ٨٠
حاتم الطائي ٥٤	جشم بن معاوية ٨٦
الحارث بن الخزرج ١١٠	جشم بن بكر ٩٧
الحارث بن ابي ثمر ١١١	جعفر بن محمد ١٦
الحارث بن كعب ١١٢	جعفي بن سعد المشيرة ١١٧
الحارث بن مرة ١١٥	جفنة ٣٠ ، ٤٨ ، ١٠٨
الحارث بن جزء ١١٨	الجلود بن طاد ٥٦
الحارث بن مالك بن النضر ٦٧	جمشيد ٣١

١١١	الحارث بن عبد المطلب ٦٩، ٧٠
الحسن بن وهب ٢٧	الحارث بن هشام ٧١
الحسن بن علي ٦٦	الحارث بن مالك بن وداعة ١٠٣
الحسن بن الحكم ١٠١	الحارث بن عمرو بن طامر ١٠٧
حسيل بن عمرو ٨٨	حارثة بن ثعلبة ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩
حضر موت ٥٨، ٥٩، ٩٢، ١١٤، ١٢٠	« امرئ القيس ١٠٧
الحكم بن ابى العاص ٧٠، ٩٢	حام ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٦، ٢٣، ٢٤
الحكم بن سعد العشيرة ١١٧	٢٦، ٢٧، ٢٨
حكيم بن حزام ٧١	حامر بن يافث ٣٠
حليمة السعدية ٨٦	حبش بن كوش ٢٤
« بنت الحارث ١١١	حبش بن سعد ٢٦
حماد بن زيد ٦٩	الحبشة ١٠، ٢٤، ٢٦
حنمة بنت جحش ٧٤	الحبشات ٧٦
حميد بن حريث السكبي ٦٠	حبيب بن عبدشمس ٧٠
« عبد الرحمن الرؤاسي ٦٤	الحجاج بن علاط ٨٥
« ثور الهلالي ٨٧	« يوسف ٨٩، ٩٠
حمير ١٩، ٢٤، ٣٣، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٨٠، ٩٠	الحجاز ٢٠، ٢٥، ٢٨، ٢٧
٩١، ٩٩، ١٠٢، ١١٢، ١١٨، ١١٩، ١٢٠	الحجر ١٣، ١٤
حنظلة الكاتب ٧٦	حجر بن عدي ١١٤
« بن مالك ٩٧	حذافة بن قاسم المدوي ٦٨
حنيفة بنت كاهل ٩٧	حذيفة بن اليمان ٨٥
حنين ٨٦	حراز ١١٢، ١٢٠
حوبا ٥٨	حوران ٢١
حوط بن ابى حوط ٩٩	حرب بن أمية ٢٢
حيدان بن معد ٥٥، ١٢٠	الحرقه ١٢٣
حيدة القشيري ٨٨	حسان بن ثابت ٤٨، ٥٧، ٩٢، ١٠٧، ١٠٨

خزاعة ٦٧، ٨٦، ٨٨، ٩٢ - ٩٥، ١١٢، ١٢٢

١٢٢

الحزر ٢٠، ٣٢، ٣٨

الحزرج ١٠٦، ١٠٨، ١١٠

خزيمة ٥٣، ٧٢، ٧٣، ١٠٤، ١٠٥

خشين بن الحر ١٠٠، ١٢١

خصفة بن قيس ٨٣

خطمة ١٠٩

خلاد بن قره ٥٥

خلف بن قاسم ١٢، ١٥، ٢٢، ٦٥، ٩٥

٩١

خلف الاحمر ٨٥

خليفة بن خياط ٥٥

الخليل ٤٤

خندف ٢٥، ٦٥، ٧٢، ٨١، ٨٣، ٩٢

١٠٤

خولان ١١٥، ١٢٢

ابن خثيم ٩٥

* د *

دارا ٣١

الدار قطني ٧٨

داود عليه السلام ٢٦

داود بن ابي هند ١٧، ٤٧

دريد بن الصمة ٨٦

دوس ٨٤، ١١٢، ١١٣

دهشور ٢٧

الحيرة ٢٢، ٢٦، ٢٧، ١٠٥

ابن حلزة اليشكري ٦٨

ابو حصين ٤٤، ٩٢

* حذيفة بن عتبة ٧٥

* حاتم السجستاني ٨٨

* حوط بن زيد مناة ٩٨

ام حبيبة بنت جحش ٧٤

بنو الحارث بن كعب ٢٦، ٢٧، ١١٧

بنو الحارث بن الخزرج ١٠٩

بنو الحارث بن كعب ٨٧، ٨٨

* حنيفة بن لجيم ٩٧

بنو حارثة بن الحرث بن الخزرج ١٠٩

* الحارث بن معاوية ١١٥

* حيدان ١٢٥

حميس بن عامر ١٢٣

* خ *

خارجة بن الصلت ٧٧

خالد بن معدان ١١

* يزيد بن معاوية ٦٥

* سعد ٦٦

* سميد بن العاص ٧٥

* الوليد ٧١

* القسري ١٠٢

خثعم ٦٤، ١٠٥، ١٠٣، ١١٣

خديجة بنت خويلد ٧٦

خراسان ٣٥

سبا ١٢، ١٩، ٢٠، ٥٩، ٦١، ١٠١،

١٠٣، ١٠٥، ١١٥،

السبيح ١١٩

سجلماسة ٢٥

سد مأرب ٤٨

سدير بن ثعلبة ٧٤

سراقة بن مالك ٧٤

سعد هذيم ٦١، ٨٢

» بن أبي وقاص ٧١

» » ليث ٧٤

» » زيد مناة ٧٧، ٨٠

» » ابراهيم ٧٩

» » عوف ٨٠

» » قيس ٨٣

» » مالك بن يعصر ٨٤

» » بكر بن هوازن ٨٦

» » عمر بن ربيعة ٩٣، ٩٤

» » نذير بن قسر ١٠٢

» » عدى بن حارثة ١١٢

سعد العشيرة ١١٧

سميد بن المسيب ١٠، ٢٦، ٤٣، ٤٤

» » جبير ١٨، ٤٤، ٦٦

» » زيد ٧١

» » نصر ٦٦، ١٠١

» » رشيد ١٠٥

سفيان بن وكيع ١٦

» » عيينة ٤٤

الزبير بن العوام ٧١، ٨٦

الزغوة ٢٤

زناة ٢٥، ٢٦

الزنج ٢٤

زويلة ٢٥

الزهر بن الحارث ١٠٣

زهير ٥٩، ٨٢

زياد بن عبد الله البكائي ٥٠

» » حارث الصدائي ١١٧

زيد بن نبت ١٦، ٤٧

» » مناة بن تميم ٧٧

» » شيبان ٩٧

» » بن كهلان ١٠٧

زينب بنت جحش ٧٤

زينب بنت خزيمة ٨٧

بنو زهرة بن كلاب ٧١

» » زمان بن مالك ٩٦

» » زعور بن عبد الاشهل ١٠٩

» » زريق ١١٠

* س *

سارة ٢١

ساروح ٤٩

السالفات ٥٨

سام ٩ - ١٥، ١٨ - ٢٠، ٢٣، ٢٦،

٢٨، ٣٠، ٣١، ٤٦، ٤٩، ٥٠،

٥٤ - ٥٨

سويد بن مقرن ٧٨
 سهم ١١٢
 سهيل بن عمرو ٧٢
 آل أبي سفيان ٧٠
 سعید بن العاص ٧٠
 ابن سنجر ٦٤، ٦٦
 أبو سفيان بن أمية ٢٣
 أبو سلمة بن عبد الرحمن ٦٨، ٧٩
 سبرة النخعي ١٠١
 سيارة المتعي ١٠٤
 سالم الجديشاني ١٠٤
 أم سلمة ١٦، ٤٧، ٦١
 بنو سهم بن عمرو ٧١
 سعد بن الحارث ٧٤
 سدوس بن شيبان ٩٦
 السائب بن قطن ١٠٦
 سلمة ١١٠، ١١٥

﴿ش﴾

الشاش ٣٦
 شافم بن السائب ٧٠
 الشافعي ٧٠
 شالح ١٤، ١٥، ١٩، ٢٦، ٤٩، ٤٤، ٥٠، ٥٨
 الشام ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٦٠، ٧٣، ٩٤، ١٠٥
 ١٠٧، ١١٠
 شبيب بن عمرو ١١٢
 الشعير ١٤

سقراط ٢٩
 السكاسك ١١٥
 سكلوجيم ٢٦
 السكن بن أشرس ١١٥
 السكون بن أشرس ١١٤، ١١٥
 سلامان ١١٢
 سلام بن مسكين ٥٨
 السلف ٩١
 سلمان بن طامر الضبي ٧٩
 ربيعة الباهلي ٨٤
 يشكر ١١١، ١١٨
 سلمة بن سعد بن الخزرج ١١٠
 سلول بنت شيبان ٨٦
 سليح ٣٠
 سليمان عليه السلام ٣٤
 سليمان بن عبد الرحمن ٢٢، ٦٥
 وهب ٢٧
 سليم بن منصور ٨٥، ٨٦، ١١٠
 سمرة بن جندب ١٠، ٢٢، ٨٥
 سنان بن مقرن ٧٨
 السند ٢٤
 سواة بن طامر ٨٧
 سود بن أسلم ٦٠
 السودان ٢٤، ٢٥، ٣٨
 سودان بن عمرو بن الغوث ٦٢
 السوس الاقصى ٢٤
 سويبط بن سعد ٧١

﴿ ص ﴾

- الشرق بن القطامي ١٢، ٣٢، ٦٠، ١١٢،
 شروان ٥٧
 شرح بن هانيء ١١٧
 شعبية ٧٨، ٧٩، ١١٨
 الشعبي ٢٢، ١٢٠
 شعيب ١٧
 شعيب بن اسحاق ٦٥
 شقرة بن ربيعة ٨٠
 » » معاوية ٧٦
 شقيق بن نور ٥٠
 شوقر ٢٣
 شمال بن عمرو ١١٤
 شهران بن عفریت ١٠٣
 شهر بن حوشب ٢٢
 شيبان بن زهير ٥٠
 » » غوث ١٢٠
 شيبه ذو الحمد ٥٢
 » بن ربيعة ٧٠
 شيبه عليه السلام ١٩، ٢١، ٢٣، ٤٠، ٤٤، ٥٤، ٥٦
 ابن شهاب ٤٣
 » أبي شيبه ١٠١، ١٠٢
 أبو صهار ٦٥، ٦٦
 » شرح الكعبي ٩٥
 بنو شيبان بن ثعلبة ٩٦، ٩٧، ٩٩
 ذو الشمالين ١١٣
- صابن مصر ٢٧
 صائغ ٣٦
 صالح عليه السلام ٩٠، ٩١
 صاهلة بن كاهل ٧٤
 صداء ١١٧
 الصدف ١١٤
 صعب بن سعد العشيرة ١٠٠
 صعصعة بن ناجية ٧٧
 الصغد ٣٥
 صفوان بن أمية ٧١
 صفوان بن المعطل ٨٥
 الصقالبة ١٠، ٢٨، ٣٢، ٣٥، ٣٨
 الصلت بن النضر ٦٧
 صليت ٢٠
 صنعاء ١٤
 صنهجة ٢٥
 صهيب بن سنان ٩٧
 صهيب بن انمار ١٠١
 صيفي الحميري ٢٥
 الصين ٢٨، ٣٦، ٢٨
 أبو صالح ١٤، ٤٩، ٥٠، ٩٢، ٩٣
 » الصهباء ٦٦
 بنو الصيداء ٧٥

﴿ض﴾

الضباب ٨٨

ضب بن عمرو ٨٨

ضبة بن أد ٣٢، ٧٨-٨١

» الحارث ٨١

» عمرو ٨١

ضبيعة بن ربيعة ٩٦، ٩٨

» قيس ٩٧

ضجج ١٣

الضحاك بن قيس ٧٢

حامر الضحيان ٩٨، ٩٩

ضنة بن سعد ٨١

» عبد بن عذرة ٨١

» الحاف ٨١

» العاصي ٨١

بنو ضمرة بن بكر ٧٤

بنو ضبيمة ٨٥، ١٠٩

» ضباب بن ربيعة ٨٧

» ضنة ٩٦

﴿ط﴾

طابخة عمرو ٧٢

» بن الياس ٨١

طاحية ١١٣

طارق بن زياد ٣٤

الطائف ١٣، ٢٠، ٩٠، ٩١

طسم ١٢-١٤، ١٧، ٢٠، ٥٧

الطفاوة ٩١

الطفيل بن عمرو ١١٣

طلحة بن عبيد الله ٧١

طليب بن عمير ٧١

طنجة ٢٥

طهمورث ٣١

طى ٢٦، ٢٧، ٩١، ١١٦

آل أبي طالب ٦٩

بنو طهية ٧٧

﴿ظ﴾

بنو ظفر ١٠٩

﴿ع﴾

عائشة رضی الله عنها ٤٨، ٥٩

عابر ١١ - ١٤، ١٩، ٤٦، ٥٠، ٥٤، ٥٨

١٢٠

عائكة بنت قضاة ٨٣

عاد ١٢-١٥، ١٧، ١٨، ٥٦، ٥٨، ٩٠، ٩١

عاصم بن عتبة الغساني ١٠٧

عامر الشعبي ٢٢

عامر بن صعصعة ٨٥-٨٨، ٩٧

عاملة ٢٥، ١٠٢، ١٠٣

العامل بن مهران ٥٧

عامور بن يافث ٢٨، ٣٦

عبادة بن الصامت ١٠٨

العباس بن مرداس ٤٨، ٨٢، ٨٥

عبد الله بن بريدة ١٢

عبد الرحمن بن معاذ ١١٠	عبد الله بن محمد بن حكيم ١٥، ١٢
عبد الرحمن بن ملجم ١١٩	عبد الله بن أبي سعد ٢٣، ١٥
عبد شمس بن عبد مناف ٧٠	» » » ٤٣، ١٦، ٤٣
عبد الصمد بن معقل ١٥	عبد الله بن أبي الجهم ٢٢
عبد العزى بن عبد شمس ٧٠	» » » ٢٣ جعفر
عبد العزيز بن عمران ٢٣	» » » ٤٢ يزيد
عبد القيس ٩٧ - ٩٩، ١٠٢، ١١٣	» » » ٤٣ ثعلبة
عبد كلال ١٢٠	» » » ٤٩ مسعود
عبد الملك بن عيسى ٤٢	عبد الله الناشئ ٥٠
» » » ٦٣، ٤٦ حبيب	عبد الله بن الجلود ٥٨، ٥٦
» » » ٨٩، ٦٨ مروان	عبد الله بن عامر ٧٠
» » » ٧٨ عبد العزيز	عبد الله بن أبي أمية ٧١
عبد مناف ٥٢، ٦٥، ٦٩، ٧٠	عبد الله بن جحش ٧٣
عبد مناة بن أد ٦٢	» » » ٧٨ شبيب
عبد الوارث بن سفيان ١٠، ٢٠٤، ٤٤	» » » ٨٧ الشخير
١٠٧، ١٠١، ٩٣، ٧٩، ٧٨، ٦٥، ٦٤	» » » ٩١، ٩٠ محمد بن ناصح
عبد الوهاب بن نجوة ٢٠	» » » ٩١ عمرو بن العاص
عبد بن قصي ٢٣	» » » ١١٢ أبي أوفى
عبس بن بغيض ٨٥	» » » ١١٣ طابد الثمالي
عبد شمس بن سعد ٧٧	عبد الجبار بن طاصم ١٠
عبقر بن انمار ١٠١	عبد الحميد بن جعفر ٣٠
عبيدة بن الحارث ٧٠	عبد الرحمن بن غانم ٢٢
عبيدة السلماني ١١٨	» » » ٣٤ معاوية
عبيل ١٤، ١٥، ٥٧	» » » ٦٥ زهير
عتاب بن أسيد ٧١	» » » ٧٠ سمرة
عتاب بن شمير ٧٩	» » » ٧١ عوف
عتبة بن ربيعة ٧٠	» » » ٧٩ أبي بكرة

عروة بن الزبير ٤٧	عتوارة بن ليث ٧٤
عروة بن مسعود ٩٢	عثمان بن عفان رضى الله عنه ٣٤ ، ٧٠
عريب ١٢	عثمان بن أبي سليمان ١٨ ، ٢٣
عريضة بن نذير ١٠٢	عثمان بن كثير ٢٠
عصر ٩٧	« أبي شيبه ٢٢ »
عصية بن خفاف ٨٥	« طلحة ٧١ »
عضل ٧٥	« عمرو بن أد ٧٨ »
عطاء ٦٤	« أبي العاص ٩٢ »
عطية العوفى ٨٠	عدنان ١٦ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٤٦ - ٥٠ ، ٥٣
عفان ١٠٧	٥٧ ، ٥٥ - ٥٩ ، ٦٤ ، ٩٣
عفير بن عدى ١١٥	عدوان بن عمرو بن قيس ٨٣ ، ٨٤
عقبة بن أبي بشير ١٦	عدى بن زيد العبدي ٢٧
« طامر ٦٠ »	« عبد مناة ٧٩ ، ٨٠ »
عقيل بن مقرن ٧٨	عدى بن عمرو بن ربيعة ٩٣ ، ٩٤
عكرمة ١٧ ، ٥٠	« عمرو بن سبأ ١٠٤ »
عكرمة بن قيس ٨٣	عدى بن الرقاع ١٠٣
عك بن عدنان ٤٨	« كعب بن الخزرج ١٠٧ »
عكل ٦١ ، ٧٩ ، ٨٠	« مازن ١١١ »
علباء بن احمر ١٧	« حاتم ١١٦ »
علقمة بن وعل ٢٠	عذرة ٨١ ، ٩٦
علقمة بن علاثة ٨٧	العراق ٨٩
عقيل بن أبي طالب ٤٣	العرب ٩ - ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢
عقيل بن كعب ٨٧ ، ٨٨	٢٦ - ٢٨ ، ٣٢ - ٣٤ ، ٣٨ ، ٤٣ - ٤٧
على رضى الله عنه ٩٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٧	٤٩ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٨
	٦٩ ، ٧٣ ، ٨١ - ٨٣ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٢٠
على بن الصباح ١٢	١٠٦ ، ١٠٢
« المغيرة ١٦ »	العرس بن عمير ١١٤

٧٩، ٧٨	صمرو بن أد	٦٧، ٥٦، ٤٦، ٣٠، ٢٣	علي بن كيسان
٧٨	مرزوق	٨١، ٧٣	
٨٤، ٨٣	قيس	٤٦، ٢٦	علي بن عبد العزيز
٨٥	عبسة		علي بن مسعود
٨٨	معاوية	٦٥	محمد الطوسي
٩٤-٩٢	لحي	٨٥	عوف
١١٣، ١٠٠	الفوث	٩٧	عمار الدهني
١١١	مازن	١٠٢	عمار بن أبي معاوية
١١٤	ملاك بن أشرس	١٠٥	نوح
١١٥	الحارث	١١٩	ياسر
١١٨	معدى كرب	٢١، ١٤، ١٢	العماليق
١١٨	مرة الجلي	١٠٦	عمان
٦٥	الجهني	٩٥، ١٠	عمران بن حصين
٥٧، ٢٠، ١٤-١٢	صمليق	٦٠	الحاف
٦٥	عمير بن الحباب	١٠٥	القطان
٩٧	عنزة بن وائل	٤٨، ٤٤	عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٩٨	أسد	١٠٥، ٧١، ٦٦، ٦٣، ٥٩	
١١٩	عفس بن مالك	٢٣، ٢٢، ١٥، ١٢	عمر بن شبة
١٠٨، ١٠٧	العنقاء بن عمرو	٢٠	كثير
٥٨-٥٦، ١٥، ١٤	عوص	٧٠، ٣٠	عمرو بن العاص
٧٩	عوف بن عبد مناة	٣١	عامر
٨٥	عوف بن قيس	٤٩	ميمون
٩٤، ٩٣	عوف بن عمرو	٦١	مرة
١١٥	الخزرج	٦٩	دينار
٩٧	عوق	٧٤	أمية
١١٣	العوقة	٧٤	الفقواء
٥٨	عون بن ربيعة	٧٧	حنظلة

- بنو عبد بن قصى ٧١
بنو عدى بن كعب ٧١
بنو عامر بن لؤى ٧٢
بنو عامر بن صعصعة ٧٩
بنو عمرو بن عامر ٩٤
بنو عجل بن لجم ٩٧
بنو عامر بن النبيت ١٠٦
بنو عوف بن مالك ١٠٩
بنو عمرو بن عوف ١٠٩
بنو عبد الاشهل ١٠٩
بنو عدى بن النجار ١١٠
بنو عوف بن عمرو ١١١
بنو عامر بن ثعلبة ١١١ ، ١٤٠١٢ ، ٩
بنو عريب ١٢٠ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٢٠ ، ١٨ ، ١٦
- عويل ٢٠
عويلم ١٩
عياش بن أبى ربيعة ٧١
عيبير ٤٩
عيصو ٣٣ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ١٤
عيلان بن مضر ٨١ ، ٦٥
عيننة بن حصن ١٠٠ ، ٨٥
آل العباس ٦٩
آل على ٦٩
آل عقيل ٦٩
آل أبى العاص ٧٠
آل أبى العيص ٧١
ابن عباس رضى الله عنهما ٩ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٦
١٠١ ، ١٠٠ ، ٩٥ ، ٩٠ ، ٧٨ ، ٦٤ ، ٦٣
ابن أبى عون الازدى ٢٣
ابنة عامر بن الظرب ٨٩
أبو عمرو والباھلى ١٥
أبو عبيدة النهوى ١٥
أبو عمرو بن العلاء ١٦ ، ٨٩ ، ٩٧
أبو العباس الناشئ ٢١
أبو عشانة ٦٥
أبو العاص بن الربيع ٧٥
أبو عبيدة بن الجراح ٧٢
أبو عتبة الخولانى ١١٥
بلمنبر ٧٦
بنو عوف بن قيس ٦١
- غ
- خافق بن العاصى ١١٣
خالب بن فهر ٥١ ، ٥٣ ، ٧٠
غامد ١٠٤
غبر ١٠٤
غبشان بن ملاكان ١١٣
الغزان ٢٤
غسان ٣٠ ، ٤٨ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١١٢
غصينة ٦٢
الغطريف ١٠٧ - ١٠٩
غظفان بن سعد ١٠٦
غظيف ١١١ ، ١١٨

- غفار بن مليل ٧٩٤٧٤
 غندر ٧٩
 غني بن يعصر ٨٤
 الغوث بن انمار ١١٣، ١٠١
 غيلان بن سلمة ٩٢
 » » جرير ١٠٧
 بنو غم بن دودان ٧٥، ٧٤
 » الغوث بن زيد ١٠٧
 » غم بن مالك ١١٠
 بنو غم بن عوف ١١٠
 بنو غيدان ١٢٠ * (ف)
 فارس بن حامر ٣٠
 فاروق ٢٥
 فالغ ١٣، ١٥، ١٩، ٤٩، ٥٠، ٥٤
 الفرات ٢٧
 الفراعنة ٢٠
 الفرزدق ٧٧
 الفرس ٩-١١، ٢٠، ٢٦، ٣٠، ٣٣، ٣٨، ٣٦
 فرغانة ٣٥
 فروة بن مسيك ٢٠، ١٠١، ١٠٣، ١١٥
 ١١٨
 فزارة بن ذبيان ٨٥
 الفضل بن غسان ٢٢
 الفضل بن قائم ٩٣
 فقيم بن عدى ٧٤
 فهر بن مالك ٥٣، ٦٧، ٦٨، ٧٠
 فهم بن عمرو ٨٤، ٨٣
 فيروز الديلمي ٣٣
 بنو فهر بن مالك ٧٢
 » فقعمس ٧٥ * (ق)
 قابيل ٢٣
 قاحط ١٥
 قاسم بن اصبخ ١٠، ٢٠، ٤٤، ٦٤، ٦٦،
 ٧٨، ٧٩، ٩٣، ١٠١
 القاسم بن أبي بزة ٥٠
 قاسم بن محمد ٦٦
 القارة ٧٢، ٧٣، ٧٥
 القبط ١٠
 قبط (أو قوط) بن حام ٢٣، ٢٤، ٢٦،
 » بن مصر ٢٧
 قببصة بن ذؤيب ٩٤
 قتادة بن دعامة ٥٠
 قحطان ١١، ١٣، ١٥، ١٨، ١٩، ٤٧، ٤٨،
 ٥٥-٥٩، ٦١، ٦٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٢٠
 قدامة بن مظعون ٧١
 قرّة ٧٨
 فرقشانة ٢٥
 قريش ٢٢، ٤٤، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٢،
 ٥٣، ٦٥-٦٩، ٧٢، ٨٠، ٨١، ٩٤، ٩٥
 قريش بن الحارث ٦٨
 قسر بن عبقر ١٠٢
 قسي بن منبه ٨٩، ٩٠
 قسطنطين ٣٠
 القسطنطينية ٣٢
 قصى بن كلاب ٥٢، ٦٨، ٦٩

﴿ ك ﴾

	قضاة ٣٠، ٥٥٩، ٦٠٥، ٦٣، ٦٨، ٧٢-٧٢٤
	١٢٢، ١٢١، ١١٥، ١١٣، ١٠٨، ١٠٥، ١٠٠، ٨١
كتامة ٢٥	ققط ٢٧
كثير بن أبي كثير ١٨	قلو بطرة ٢٩
» عزة ٩٤، ٦٧	قمة بن الياس ٩٢، ٨١
» بن هراشة ٨٩	قنص بن معد ١٢١، ١٠٥، ٦٥٥
كدارة ١١١	قنطور ١٤
كرد ٢٤	قيذار ٥٤، ١٦
الكرد ٣٨، ٣١	القيروان ٢٥
كرز بن مسمم ١٦	قيس بن الربيع ٢٢
كعب الاحبار ١١	» » عيلان ٢٥-٨٨، ٢٧
» بن لؤي ٩٥، ٧٠، ٥٣	» » سليم ٢٧
» » ربيعه ٨٨، ٨٧	» » الخطيم ٤٨
» الاسدي ٨٨	» » مضر ٩٢-٨٩، ٨٥-٨١، ٧٢، ٦٥
» بن عمرو ٩٣-٩٥	١١٣
» » الحارث ٩٩	قيس بن مخزومه ٧٠
» » مالك ١٠٨	» » حنظلة ٧٧
» » الخزرج ١١٠، ١٠٩	» » عاصم ٧٧
» » مازن ١١١	» » كبة ١٠٢، ٨٢
» » عجرة البلوي ١٢٢	قيلة بنت كاهل ١٠٨
كلاب بن مرة ٧٠، ٥٢	قينان ٥٦، ٥٤، ٤٥٠
» » ربيعه ٨٨، ٨٧	أبو قتادة العدوي ٨٠
كلاع ٢٦	» قابوس ١٠٨
كلب بن وبرة ٧٣، ١٠٠، ١٢١	بنو قشير ٨٨، ٨٧
كلفة بن حنظلة ٧٧	» قحافة ١٠٣
كليب بن ربيعة ٨٧	بنو قرن بن ردمان ١١٨
الكमित ٧٣، ٦٣	بنو القين ١٢٣
كنانة ٥٣، ٦١، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧٢-٧٥	ذو القرنين ٣٩، ٢٩

مازن بن مالك ١١٠٠٧٦	كندة ٦٦، ١٠٢، ١١١، ١١٣، ١١٥
» منصور ١١٠٠٧٨	كنعان (يام) ٩، ١٢، ١٥، ٢١، ٢٣، ٢٤
» صعصعة ١١٠٠٨٦	كور بن عفرية ١٠٣
مالك بن اسمعيل ٢٢	كوش ١٢، ١٥، ٢١، ٢٣، ٢٤
» أنس ٤٤، ٤٣	الكوفة ٢٧، ٨٨، ٩٩
» النضر ٧٠، ٥٣	كهلان بن سبأ ١٩
» حمير ٦١	كيومرث ٣١
» كنانة ٦٧	أبو كبشة الانماري ٨٥ * (ل)
» عوف ٨٦	لامك ٤٩، ٥٠، ٤٥، ٥٦
» أوس ٨٦	لاوذ ١٢-١٤، ١٩، ٢٠، ٥٧
مالك بن أفصى ١١١٠٩٤	لبيد بن ربيعة ٤٨، ٥٩، ٨٧
» شيبان ٩٧	لحيان بن هذيل ٧٤
» عمرو بن عدى ١١١	لحم ٢٥، ٢٦، ٢٣، ٢٠، ١٠٦-١٠٧
» أدد ١١٢، ١١٦، ١١٩	لقمان ٤٠
مالك بن مرتع ١١٤	لواة ٢٥
» الصباح ١١٤	لوط ٢١
» مرارة ١١٧	لؤي بن غالب ٥١، ٥٣، ٧٠
متع ١٠٤	الليث بن سعد ٢٠
متمم بن نويرة ٧٧	ليث بن بكر ٧٤
متوشلخ ٥٠، ٤٤، ٥٦	ابن طهية ٢٠، ٢٧، ٤٢، ٦٠، ١٢٠
المثنى بن الصباح ٦٤	بنت ذى اللحية ٨٠
مجاهم بن دارم ٧٧	بنو أبي لهب ٦٩
مجالد ٢٢	بنو لحاء ٩١
مجاهد ٤٤	ذو اللحية الكلابي ٨٧ * (م)
المجذر بن زياد ١٢٢	ماء السماء ٩٣، ٩٩، ١٠٧، ١٠٩
مجزز المدلجي ٧٤	مأجوج ١٠، ٢٨، ٣٣، ٣٨
القاضي المحاملي ٧٨	مارية أم الحرث الاكبر ١١١
محمد بن اسحاق ١٧، ٢٢، ٤٥، ٥٠، ٦١	مازن بن الازد ٤٨، ١٠٩

مدركة بن الياس ٨١٦٧٣٦٧٢٥٣	٤١٠٤٤ ١٠٢٤١٠٠٤٩٣-٩١٠٨٩٠٨٦
مدينة ١٧	١١٩-١١٣٦١١٠٤١٠٨-١٠٦
المدينة ١٠٧	محمد بن علي بن الحسين ١٧
مذحج ١١٠٢، ١١٠، ١١٢، ١١٥، ١١٦، ١١٦	» » » الاهوازي ٢٢
١١٨، ١١٩	» » » عبد الرحمن القشيري ٢٢
مراد ١١١، ١١٢، ١١٨، ١١٩	» » » مصعب القرقيساني ٢٢
مر الظهران ٩٥	» » » يحيى ٢٣
مرة بن كعب ٥٢، ٧٠	» » » بكار ٤٤
» » عبيد ٧٧، ٨٥	» » » كعب ٤٤، ٤٩
» » عوف ٨٥	» » » عبد السلام الخشني ٤٤، ٧٩
» » عباد ٨٥	» » » سعيد بن المسيب ٤٤
» » عامر بن صعصعة ٨٥	» » » عبدة ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٩٤، ١١١
» » شيبان ٩٧	» » » حبيب ٤٦، ٤٧، ٥٥، ٨٠، ٨١
مرشد بن زيد ١٢٠	» » » اسمعيل ٥٨
مروان بن الحكم ٨٨	» » » سلام البصري ٦٣، ٧٧
مرهبة بن دعام ١١٩	» » » سعيد الاصمهاني ٦٤
مزانة ٢٥	» » » سليمان النيسابوري ٦٥
مزيقياء ٩٣، ١٠٧-١٠٩	» » » جبير بن مطعم ٦٨
مزينة ٧٨-٨٠	محمد بن بشار ٧٩
مسلم بن ابراهيم ٦٦	» » » بكر بن داسة ٩١
المسور بن مخزوم ٧١	» » » ابراهيم التيمي ٩٣
مصر ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٨	» » » وضاح ١٠١
مصر بن حام ٢٣-٢٥	» » » سيرين ١٠٥
مصريم ٢٦	» » » عمارة ١١٠
مصعب الزبيدي ٤٦، ٥٩، ٦٦، ٧٣، ٨٦	محبة بن جزء الزبيدي ١١٨
١٠٠، ٩٤، ٩٢	مخزوم بن المطلب ٧٠
مصعب بن عمير ٧١	» » » نوفل ٧١
مضب بن عمرو بن معاوية ٨٨	مخلد بن النضر ٦٧

المنذر بن ماء السماء ٩٩	مضر ١٦٠١٥، ٢٢، ٥٣، ٥٨، ٥٩، ٦٣
منسك ٣٩	٦٥، ٦٩، ٧٢، ٨١، ٨٣، ٨٨، ٩٢، ٩٣
منصور بن أبي مزاحم ٦٥، ٤٤	٩٦، ١٠٠، ١٠٦
منقرة بن عبيد ٧٧	المطلب بن عبد مناف ٧٠
منوجهر ٣١	معاذ بن جبل ١١٠
منية بفت جابر ٧٨	معاقر بن يعقوب ١١٨
موسى بن عبيد الله ٢٢، ١٥، ١٢	معاوية بن كلاب ٨٨
» » يعقوب ٤٧، ١٦	» » الحارث ١٠٣
» » علي ٢٠	» » خديج ١١٥
» » نصير ٣٤	معد بن عدنان ١٢، ١٦، ٤٦، ٥٠، ٥٣
» » اسمعيل ١٠٧	٥٥، ٥٩، ٦٠، ٦٤، ٩٩، ١٢١، ١٢٢
مهدي بن ميمون ١٠٧	معروف بن سويد ٦٠
مهران ٥٧	معقل بن سنان ٨٤
مهرة ٥٥، ١٢٠، ١٢١، ١٢٤	» » مقرن ٧٨
مهلاييل ١٤، ٥٤، ٥٥	معمر بن المثنى ٤٥، ٧٣، ٧٥، ٨٠، ٩٣
الميثان ٥٧	١١٩
ميسرة بن أم حدير ٩٤	معن بن مالك ٨٤
ميمونة زوج النبي عليه السلام ٨٧	المغرب ٢٤، ٢٣
آل معاذ ١٠٧	المغيرة بن شعبة ٩٢
ابن مسعود ٨٤	مقحاط ١٥
أبو معشر ٤٤	المقداد بن الاسود ١٢٢
» مرثد الغنوي ٨٤	المقدام بن شريح ١١٧
» مريم السلولي ٨٦	مقوم بن ناحور ٤٩
» محجن الثقفي ٩٢	مكة ١٢-١٤، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٦٥، ٦٨، ٩٥
أبو موسى الاشعري ١١٦	ملكان بن كنانة ٦٧
بنو مروان ٦١، ٦٠	مليح بن عمرو ٩٣، ٩٤
» مخزوم ٧١	منبه الاصغر ١١٧
» مظعون ٧١	المنذر بن حرام ٥٧

نبقة بن المطلب ٧٠	بنومدج ٧٤
نهبان ٦٢	» مقرن ٧٨
النبيت ٥٧	» مجد ٨٧
النجاشي ٢٦	» مازن بن الازد ٩٤
نجد ٢٥، ٢٠	» محلم ٩٦
نجران ٢٦	» منارة ١٠٦
النخع بن عمرو ١١٦	» محرق ١٠٨، ١٠٧
نزار ١٦، ٥٣، ٥٥، ٥٩، ٦٢، ٦٤	» مازن بن النجار ١١٠
١٢١، ١٠٠، ٩٦	» مالك ١١٠
نصر بن علي الجهضمي ٨٨، ٤٤	» » زيد مناة ١١٠
» معاوية بن بكر ٨٦	» منبه الاكبر ١١٧
النضر بن كنانة ٧٠-٦٦، ٥٣، ٤٩	» (ن) *
النضير بن كنانة ٦٧	النبي صلى الله عليه وسلم ١٦، ١٠، ٢٠
النعمان بن المنذر ٨١، ٢٦، ١٠٨، ١٠٥	٤٣، ٣٣، ٣٩، ٤٢ - ٤٤، ٤٧، ٤٩، ٥٠
» مقرن ٧٨	٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦٤، ٦٦، ٦٩، ٧١
نعيم بن النحام ٧١	٧٤، ٧٦، ٧٩، ٨٤، ٨٧، ٩٠، ٩٦، ١٠١ -
» مسعود الاشجعي ٨٤	١٠٥، ١١٠، ١١٢، ١١٥، ١١٧
نقوسة ٢٥	١١٩، ١٢٠، ١٢١
نمارة بن ظم ١٠٥	نابغة ١٤
النمر بن قاسط ٩٧-١٠٠، ١١٥	النابغة ١١١
» وبرة ١٢١، ١٠٠	النابغة الجعدى ٨٧
النمرود ١٢، ١٤، ١٥، ٢١	ناحور ٥٤، ٥٠، ٤٩
نمير بن عامر ٨٧، ٨٨	الناس بن مضر ٨٢، ٨١
نوبا ٢٤	ناسك ٢٩
النوبة ٢٧، ٢٤	ناهس بن عفریت ١٠٣
نوح عليه السلام ٩-١٥، ١٧ -	نبت بن اسمعيل ١٦، ٢١، ٤٧، ٤٩، ٥٣
١٩، ٢٣، ٢٨، ٣٠، ٣٦، ٤٦، ٤٩، ٥٠	٥٧، ٥٦
٥٤-٦٦، ٥٨	نبت بن أدد ١١٥

هشام بن عروة ١٧، ٦٣، ٥٩
 » » العاصي ٧٢
 » » يوسف ٩٠
 هشيم ٣٠
 هلال بن عامر بن صعصعة ٨٧
 همدان ١١١-١١٣، ١١٩، ١٢٠
 الهيميسم ١٦، ٤٧، ٥٣، ٥٦، ٥٨
 الهنائي ١١٦
 الهند ٢٤، ٣٧
 هند بنت وبرة ٧٣
 » » عيلان ٧٣
 » » أبي هالة ٧٦
 » » الغافق ١٠١
 » » عمرو الجملي ١١٨
 هوارة ٢٥
 هوازن بن منصور ٨٦، ١١٠
 هود عليه السلام ١٥، ١٨، ٥٦ - ٥٨،
 ١٢٠
 هوزن بن ذى الكلاع ١٢٠
 الهون بن خزيمه ٧٣، ٧٥
 الهيثم بن عدي ١٤
 ابن هانيء المرادي ٢٠
 هشام ٤٨، ٥٠، ٥٩، ٦١، ١١٤
 أبو هريرة ٤٢، ٤٤، ٧٩، ٩٢ - ٩٤، ١٠٥، ١١٣
 » هانيء المرادي ١٠١
 بلهجم ٧٦
 بنو هنيء ١١٦

ثوقل بن عبد مناف ٧٠
 نهد بن زيد بن سود ١٢٣
 نيشل بن دارم ٧٧
 نيسابور ٦٥
 ابن عمير ١٠١، ١٢٠
 » أبي نجيح ٤٤
 بنو نصر بن قعين ٧٥
 » النجار ١٠٧
 » نيهان ١١٦

﴿ ه ﴾

هاويل ٢٣
 هاشم بن عبد مناف ٥٢، ٦٥، ٦٦،
 ٧٠، ٦٩
 هاشم بن المطلب ٧٠، ٩٥
 هالة بنت أبي هالة ٧٦
 هانيء بن يزيد ١١٧
 هذيل ٧٢-٧٤، ٨١
 هذيم ٦١، ٨٢
 هرقل ٢٧، ٣٠
 هرم بن سنان ٨٢
 هرمس ٢٩
 هشام بن محمد بن السكبي ١٢، ١٤، ١٥،
 ٢٩، ٤٥، ٤٩، ٥٠، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٦٧، ٧٣،
 ٧٥، ٧٦، ٧٩، ٨٠، ٨٣، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ٩٤
 » هانيء المرادي ١٠١، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨،
 ١٠٩، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١٢١، ١٢٣
 ١٢٤

﴿ و ﴾

يحيى بن طلحة ٤٤
 » » أبي عمرو الشيباني ١٢٠

يزيد بن هارون ١٦

» » حصين ٢٠

» » الفارسي ٥٨

» » بن يوسف ٦٥

» » شجرة الرهاوي ١١٧

يسار الكواعب ٦٢

يشجب ٤٩، ٦١، ١٢٣

يشكر ٨٦، ٨٤، ١٢٣

يعرب ١١، ١٢، ١٨، ١٩، ٤٩، ٦١، ٣٣، ٢٦، ١٥، ١٠

يعقوب عليه السلام ١٤، ٢٩

يعلى بن أمية ٧٨

» » مرة ٩٢

يعمر بن عوف ٧٥

يقطان ١٢، ١٩، ٥٦، ٥٧

اليجامة ١٣، ١٤، ١١٦

اليمين ١٣، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٣٣، ٤٨

٤٨، ٥٦، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٧٣، ٨٢، ٩٣، ٩٤

١٠٠، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦، ١١٢، ١١٣

يونان بن يافت ١٠، ٢٨، ٢٩، ٣٢

اليونانيون ١٠، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٨

يونس بن حبيب ١٦

ابن يثرب ١١٨

أبو الأسود يقيم عروة ٤٧، ٤٨

» » اليقطان ٦٩

بنو يربوع ٧٧

» » يشكر بن بكر ٩٧

وائل بن عوف ٦١

وائل بن الاسقم ٦٥، ٦٦

وادعة ١١١

واصل بن شبيب ٧٧

الواقدي ٢٢، ٦٨، ٦٩

ودان ٢٥

الوليد بن عبد الملك ٣٤

» » مسلم ٦٥

وهب بن منبه ١٠، ١٥، ٢٦، ٣٣

٥٨، ١٢٠

وهب بن جرير ٩١

ابن وضاح ٦٦

أبو واقد الليثي ٧٤

﴿ ي ﴾

ياجوج ١٠، ٢٨، ٣٣، ٣٨

يارد ٥٤، ٥٥، ٥٦

ياسر العنسي ١١٩

٩، ١١، ٢٠، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٣٨

يام » أنظر كنعان

يانش ٥٠

يثرب ١٤، ١٥، ٢٠

يحبص بن مالك بن حير ١٢٠

يحيى بن سعيد ١٠

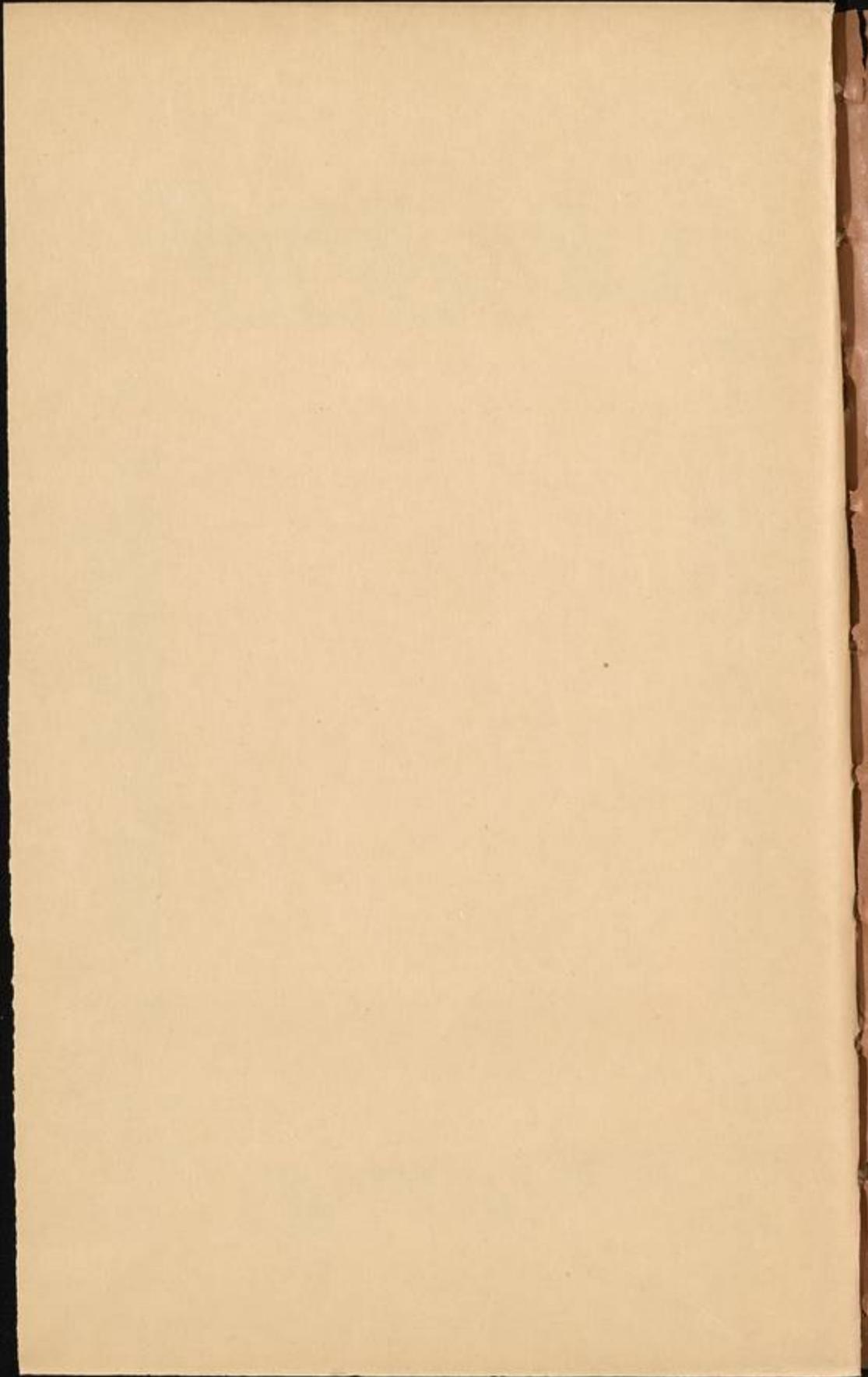
» » ابراهيم ٢٩

» » معين ٤٤، ٩٠، ٩١

ALBINO
UNIVERSITY
LIBRARY

قرضا مصرياً

- ٢٠ تبين كذب المفترى المشهور بطبقات الاشاعرة لابن عساكر (الاسمر ١٦)
- ٤ الاختلاف في اللفظ لابن قتيبة (الورق الاسمر ٣)
- ٤ دفع شبه التشبيه لابن الجوزي (الاسمر ٣)
- ٤ شروط الائمة الجليلة البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسوي للحازمي
- ٢ اعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين لابن طولون
- ٢٥ ذبول طبقات الحفاظ والتنبيه والايقاظ للعلامة الطهطاوي (الاسمر ٢٠)
- ١ المسائل والاجوبة في الحديث واللغة لابن قتيبة
- ٤ انتقاد (المغنى عن الحفظ والكتاب) للقدس
- ١ بيان زغل العلم والطلب للذهبي والنصيحة الذهبية لابن تيمية .
- ٥ تبويض الطرس بما ورد في السمر ليالى العرس لابن طولون .
- ٣ مجموعة الدررة المفضية في الرد على ابن تيمية للسبكي .
- ١ الحث على التجانزة في اللغة والادب والجمالية للجلال .
- ٢ الطب الروجاني لابن الجوزي .
- ٦ الاعلان بالتبويض لمن تميم النازح للطنطاوي
- ٧ رسائل تاريخية لابن طولون .
- ٨ جنى الجنتين في تمييز نوع المتكلمين لغصبي .
- ٢ انحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل لابن علان ورسالة في الالفاظ العشرة
- ٤ المبهج في تفسير امماء شعراء الحماسة لابن جنى .
- ١ المتوكلي ورسالة اصول الكلمات للسيوطي .
- ٧ اخبار الحظي والمغفلين لابن الجوزي .
- ٥ التطفيل واخبار الطفيليين للخطيب البغدادي (الاسمر ٤)
- ٦ القصد والامم والانباء لابن عبد البر (الاسمر ٥)
- ٦ الاتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء لابن عبد البر (الاسمر ٤)
- ١ الكشف عن مساوي المتنبي للمصاحب بن عباد .



893.7112 Ib596

Copy 1

Ibn Abd al-Barr al-Namari

Al-kasb wa al-aman...

893.7112 Ib596

Copy 1

JUN 3 0 1932

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58972510

893.7112 lb596

Qasid wa al-aman li a